

تعــــزية

«إنا للّه وإنا إليه راجعون»

ببالغ الحزن وشديد التأثر تلقينا نـبـأ وفـاة الأخ **الكريم محمد بولحجل** عضو المجلس الشعبي الولائي لولاية سكيكدة، ولا يسعنا في هذا المقام الجلل إلا أن ندعو الله له بالرحمة وواسع المغفرة، ولجميع أفراد العائلة بخالص التعازي وأصدق المواساة نيابة عن جميع إطارات ومناضلي الحركة، راجين من المولى تبارك وتعالى أن يتغمده برحمة واسعة منه وفضل جمّ وأن يلهمكم وذويه الصبر والسلوان.

رئيس الحركة الشيخ عبد الله جاب الله



آلاف رسائل الدعم تهاطلت على قاعة التحرير

ناشرو الصحف الوطنية يصدرون بيان مساندة لـالشروق

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ السبت 04 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 12 شوال 1427 هـ ■ العدد 1832 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

إفـشال هـجرة 117 جـزائـري بسـواحـل عـين تمـوشـنت ووهــران

إسبانيا توقف 16 حراقة جزائريا قائدهم حارس بلدي

صورة لـ 16 مهاجراً جزائرياً، أثناء وصولهم مساء الخميس إلى ميناء مدينة ألميريا الإسبانية./صورة: وكالة الأنباء الإسبانية

مستفيدون بأولاد فايت تبخرت أحلامهم

غـياب رخصـة البنـاء وراء تهديم مشروع 460 مسكن

ص 06

قالت أن الرئيس بوتفليقة تسلم تقارير كاذبة حول الفقر والبطالة والخوصصة

لويـزة حـنون تـتهم وزراء في الحـكومة بالعــمل لصــالح أطــراف أجـنبية

ص 05

النيابة العامة لمحكمة بئر مراد رايس

إلتماس 8 سنوات سجنا في حق الرئيس المدير العام السابق لبنك "بدر" وأبرز إطارات المديرية العامة

ص 05

تتفهم ولكن..

علي فضيل

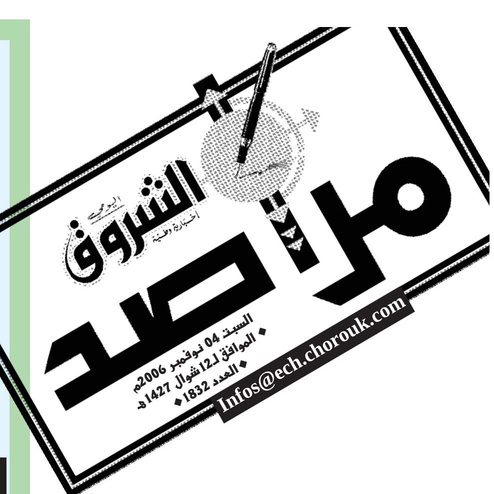
أبرزت المحنة الكبيرة التي طالت جريدة "الشروق اليومي" - ومن خلالها الصحافة الجزائرية - مدى تعلق الجزائريين بمبادئ الحرية وبالروح الوطنية الجيّاشة، انطلاقا من رصيدهم التاريخي للذّود عن حياض الوطن وعن وحدته الترابية والوطنية، ولذلك كانت حركة التضامن واسعة وكبيرة من المواطنين ومن فعاليات المجتمع المدني.

وبقدر ما أثلجت صدورنا الحركة التضامنية الصادقة، أثارت استياءنا بعض المواقف التي تريد الاصطياد في المياه العكرة وتصفية حساباتها على حساب قضية الشروق العادلة.

صحيح أنه لأول مرة يرفع رئيس دولة شقيقة دعوى قضائية ضد جريدة جزائرية، وإنه لشرف كبير للعدالة الجزائرية أن يلجأ إليها رئيس دولة أجنبي (شقيق) للتقاضي وطلب القصاص فيما يراه ويعتقده هو إجحافا بحقه أو ضررا لحق به ونراه نحن حقا مقدسا، وواجبا مهنيا ووطنيا علينا تأديته مهما كلفنا من ثمن، وللمحكمة أن تقدر الأمر وتحكم وقد قدرت وحكمت...

نعم لقد كان الحكم مفاجئا وتمنينا ألا تكون الجريدة ضحية اعتبارات وحسابات سياسية ودبلوماسية، لكننا كجزائريين نتفهم أمورنا وأوضاعنا، ومهما كانت قساوة الحكم وعمق الجرح، فإن ثقتنا في عدالتنا كبيرة وعميقة، وعدالة يلجأ إليها الرؤساء والأشقاء جديرة بالتقدير والتنويه، رغم الهنات والثغرات.

يبقى فقط أن تجريم "الدفاع عن الوطن" وتأثيم الروح الوطنية سابقتان لهما تأثيرات عميقة على الأجيال.. نتمنى أن يتوقف هذا "التجريم والتأثيم" عند جريدة "الشروق" فقط ولا يطال ميادين وقطاعات أخرى..



أموال اللصوصية تكفي لبناء لبنان !



قدرت النيابة العامة لمجلس قضاء وهران، فضائح البنك الصناعي والتجاري بـ13200مليار، وهو ما يعادل 1,5 مليار دولار، والغريب أن هذه القيمة تعادل القيمة التي قدّرت السلطات اللبنانية بأنها تكفي لإعادة إعمار لبنان بعد الدمار الذي لحق به خلال العدوان الأخير عليه من طرف قوات الاحتلال الإسرائيلي..

بدون تعليق؟!

هل سيقاضي القذافي "فرانس 5"!

بثت القناة الفضائية "فرانس 5" يوم الخميس حصتها اليومية "C DANS LAIR" للصحفي إيفس كلافي والتي تناولت وضعية فرنسا في فخ إفريقيا وفي مستهل الحديث الذي تشعب من متمردي تشاد إلى دارفور والقذافي، قال العضو النشيط في مجموعة "دارفور مستعجل" جاكي مامو أن القذافي سلح ودرب العروش والقبائل الرحل العرب المتواجدين في المنطقة (يقصد بين دارفور ونجامينا)، وأضاف جاكي أن القذافي كان دائما حاضرا بسياسته الجهوية ونظرته على المنطقة، خاصة أن ثمة من فتح شهيته لضم جزء من دارفور.. (هذه شهادة فرنسية)، فهل سيقاضي العقيد قناة فرانس 5؟! خاصة وأنها أكدت ما أوردته الشروق في تحقيقاتها حول الموضوع.

حدث ليبي أم جزائري؟

إهتمت وكالة الأنباء الليبية وتلفزيون الجماهيرية بالحكم الصادر في حق جريدة "الشروق اليومي" وحظي الموضوع بتناول موسع من صحافة الجماهيرية بكل أنواعها.

الغريب في الموضوع أنه لا وكالة الأنباء الجزائرية ولا التلفزة الوطنية الجزائرية سمعتا بالحكم القضائي الصادر في حق "الشروق"، رغم أنه أخذ صدى دوليا ولايزال، بالنظر إلى خصوصية الموضوع. والذي يلاحظ اهتمام وكالة الأنباء الليبية بالموضوع وتجاهل وكالة الأنباء الجزائرية له، يتساءل عن هوية الحدث هل هو ليبي أم جزائري؟

رجل أعمال يضع (مليارا) تحت تصرف الشروق اليومي !

أعرب رجل الأعمال القالمي محمد لكحل، المعروف باسم (الحمدة) عن تضامنه المطلق مع الشروق اليومي، وقال أنه مستعد لتوكيل كل (محاميي) الجزائر من دون استثناء، وخصص لأجل ذلك مبلغ مليار سنتيم يراها قليل من كثير ما قدمته الشروق اليومي لقرائها على مدار ست سنوات، يذكر أن (الحمدة) هو رئيس الكنفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية. ويذكر أيضا أن مبادرته أراد لها (السرية التامة) من باب التكتم على أعمال الخير، ولكننا سجلنا مبادرته علنا من باب "وأما بنعمة ربك فحدث".

أكذوبة الهولوكوست من دون جزائريين !



أعلنت إيران عن أسماء الفائزين بجوائز نظير مشاركتهم في مسابقة أكذوبة الهولوكست التي امتدت عبر عدة أشهر، وإذا كان الألمان والبرازيليون والفرنسيون وحتى الأمريكان قد شاركوا بقوة إيمانا منهم بأن الهولوكست مجرد خرافة وأيضا طمعا في الشهرة وفي الجائزة، فإن غياب رسامي الجزائر (حدث فني) مقارنة بدول العالم الإسلامي التي شاركت بقوة، خاصة تركيا وباكستان وافغانستان.. يذكر أن الفائزين الأوائل من المغرب وفرنسا والبرازيل وإيران، وهذا قبل المؤتمر الدولي حول أكذوبة الهولوكوست الذي سيشرف عليه أحمدي نجاد في شهر ديسمبر القادم.

إذا لم تستح فاكتب ما شئت ؟!

جريدة جزائرية ناطقة باللغة العربية قامت خلال اليومين الماضيين بممارسة الرقابة على صفحتين حول قضية القذافي مع الشروق، كما ألفت عمودا حول الموضوع.. المثير أن هذه الرقابة ليست لأن ما كتب ليس في مستوى ما ينشر، ولكن حسب ما علمت الشروق فإن للأمر علاقة مباشرة بصلة مسؤولي الجريدة "المحترمة" الليبية في الجزائر.. وعلى كل حال "إذا لم تستح.. فاصنع ما شئت"؟!

مسكن مالك بن نبي عرضة للإنهيار!

معروف أن مالك بن نبي الذي ولد في قسنطينة عاش ربيع عمره في مدينة تبسة التي تحدث عنها كثيرا في مذكرات شاهد على القرن مادام والده أيضا من مواليد تبسة، ولكن المسكن الذي عاش فيه المفكر الكبير يوجد حاليا في وضعية حرجة وهو آيل للإنهيار، وكانت جماعة من أعيان الثقافة بالمدينة قد طالبت في ذكرى رحيله 33 بتحويل هذا المسكن إلى متحف، لأن مالك بن نبي مازال غائبا وبعض كتبه لم تدخل الجزائر بعد، خاصة أن الملتقيات التي انتظمت على شرفه لم تلق الرواج الفكري الذي يوازي فكر مالك بن نبي الذي نسيته (قسنطينة) وخربت (تبسة) مسكنه.





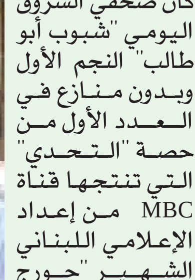
هكذا يريد البعض إقتلاع الشروق من جذورها

القذافي وليلى التونسية

كشفت مذيعة الأخبار بالقناة الفضائية الجزيرة، ليلى الشايب عن إحدى الطرائف السياسية التي كان بطلها الرئيس الليبي معمر القذافي، حيث قالت على هامش الاحتفال بالذكرى العاشرة لقناة الجزيرة، أن القذافي قد احتار كيف يسمعني في الليل أذيع الأخبار في هيئة الإذاعة البريطانية في لندن، ثم يراني في الصباح بقناة الجزيرة في العاصمة القطرية الدوحة.

وضحكت ليلى التونسية كثيرا من خرجة الرئيس الليبي، لأنه لا يفرق بين صوت أختها "منيرة" التي تشتغل في هيئة الاذاعة البريطانية وبين صورتها هي "ليلى" التي تشتغل في قناة الجزيرة الفضائية.

الصحفي شبوب نجم حصة التحدي لـMBC

كان صحفي الشروق اليومي "شبوب أبو طالب" النجم الأول وبدون منازع في العدد الأول من حصة "التحدي" التي تنتجها قناة MBC من إعداد الإعلامي اللبناني الشهير "جورج قرداحي"، حيث وجهت له تحية خاصة، لكونه كان الوحيد الذي أجاب في إحدى مجموعات الأسئلة على خمسة أجوبة صحيحة، وهنا استغل شبوب الفرصة، ليطلق العنان لدعاباته المعروف بها، وأخذ حوالي 5 دقائق كاملة من زمن الحصة وقصّ عليهم مغامراته مع قهوة الهيل التي دعاه فيما بعد الفنان الكويتي "داوود"، إلى احتسائها بعد نهاية الحصة، بعد ما قال شبوب أنه مستعد لحمل "داوود" على ظهره والمشي به حبوا وصولا إلى الكويت أهون له من شرب فنجان قهوة بالهيل؟!

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

التعديل والمقياس

ما علاقة تعديل الدستور بالنمو والتطور؟.. ما علاقة طبيعة النظام السياسي بالنمو والتطور؟ المتابع للنقاش السياسي الدائر هذه الأيام في بلادنا، يعتقد أن كل شيء سيتغيّر بمجرد إجراء التعديلات الدستورية المأمولة، غير أن المهتمين بتأهيل وتطوير الموارد البشرية لهم مقاييس أخرى لا علاقة لها، لا بالنظام البرلماني ولا بالنظام الرئاسي.. خبراء التنمية المستدامة يربطون النمو والتطور والرخاء بنسب الأمية والبطالة، والتغطية الصحية، وعمل المرأة، ومعدل عمر الإنسان، هذه بعض المؤشرات الأساسية لقياس أو لتقييم الجهد المبذول في أية دولة من الدول للخروج من التخلف، وهي مقاييس علمية وإنسانية، لعلها تفترض أن المسائل المرتبطة بالقيم والمبادئ الديمقراطية محسومة أصلا، وذلك مهما كانت أسباب وأهداف أي تعديل دستوري.

وببساطة

مادام التعديل الدستوري، يطرح بشكل لا علاقة له بمقاييس النمو والرخاء المتعارف عليها، فلماذا كل هذه "الشقلالة"؟! وأن يتم التعديل قبل نهاية السنة الجارية أو بعدها، ما الفرق؟!

اللصوص يسرقون "مقابلة"

لم يتمكن متابعو كرة القدم من الاستماع الإذاعي لمقابلة عنابة بالقبة عبر القنوات الثلاث ليس بسبب رداءة الخطوط ولا لأسباب (خارجة عن نطاقنا) وإنما بسبب قيام عصابة من اللصوص بسرقة نصف كيلومتر من الكوابل الهاتفية المصنوعة من مادة النحاس والتي تنطلق من المركز الفرعي للإتصالات إلى غاية ملعب 19 ماي 1956 مما جعل الرياضيين يعيشون بدون مقابلة بالرغم من أن الإذاعة أصبحت تستعمل (الهاتف النقال) المكلف جدا في نقل العديد من المباريات.. الغريب أن هذه السرقة هي الخامسة من نوعها في ذات المكان في ظرف عامين فقط!!

وفاة أكبر معمر بالمسيلة

توفي أكبر معمر ببلدية عين الحجل ولاية المسيلة عن عمر يناهز المئة وثمانية عشر سنة (118 سنة)، والمدعو "بن نويوة الحاج" الذي يعتبر أحد مؤسسي عين الحجل ويشهد له الجميع بالسيرة الحسنة ورجاحة العقل والسريرة النقية وأحد الخيرين والمصلحين بهذه البلدة.

عاش الفقيد حياته بسيطا، محبا للخير، مؤلفا للقلوب، ترك وراءه11 ولدا و4 بنات وعشرات الأحفاد، الكل يدعو له بالرحمة والمغفرة. تغمده الله برحمته الواسعة. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف:
(031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي
وهران
الهاتف:
041 45 79 88
الفاكس:
041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

تكثيف "رحلات الموت" في الفاتح نوفمبر رغم المخاطر

توقيف أكثر من 100 حراقة جزائري بوهران وعين تموشنت

نائلة . ب

تمكن أفراد الدرك الوطني نهاية الأسبوع الماضي، من إبطال مخطط هجرة أكثر من 117 "حراقة" جزائري إلى سواحل اسبانيا عبر قوارب مطاطية، ليصل عدد الحراقة الموقوفين في الأشهر الأخيرة من طرف مصالح الدرك إلى أكثر من 600 جزائري بالجهة الغربية للوطن، خاصة بولايات وهران وعين تموشنت وتلمسان، حيث تمكنت مصالح الدرك الوطني بتارقة بعين تموشنت، بناء على معلومات، من إجهاض محاولة هجرة 37 شابا عن طريق البحر بشاطئ العين كانوا مرفوقين بأمتعتهم، وهم على أهبة امتطاء زورق مطاطي.

وأفاد مصدر مسؤول بالمجموعة الولائية للدرك الوطني بعين تموشنت اتصلت به "الشروق اليومي" هاتفيا أنه تم توقيف "الحراقة" في حدود الساعة الثانية صباحا من صباح يوم الأربعاء، الذي تزامن مع الاحتفالات بذكرى أول نوفمبر، وهو ما سعى لاستغلاله هؤلاء الذين كانوا يعتقدون انشغال مصالح الأمن بالمناسبة وتراجع الرقابة. وأضاف مصدرنا أن هؤلاء الشباب قدموا من الولايات المجاورة، خاصة من وهران وغليزان وتلمسان وتتراوح أعمارهم بين 22 و28 عاما، اختاروا الإبحار والمغامرة، رغم الأحداث الأليمة التي أودت بحياة ثمانية حراقة وإحصاء العشرات من مفقودي البحر، ويجري التحقيق مع هؤلاء في انتظار إحالتهم صباح اليوم على العدالة.

وبولاية عين تموشنت دائما، أوقف رجال الدرك التابعين لفرقة العامرية 4 أشخاص كانوا على متن شاحنة منه نوع بسافيام" وقد ضبط أعوان الدرك فيها 3 دلاء من البنزين وواقية نجدة تمت سرقتها في نفس اليوم، حسب خلية الاتصال بقيادة الدرك، كانت ستستعمل لتغطية الاستهلاك الذي يحتاجه الزورق المطاطي في رحلته التي كانت مبرمجة باتجاه السواحل الإسبانية، حسب اعترافات الموقوفين الذين صرحوا أثناء التحقيق معهم أنهم كانوا بصدد نقل حراقة نحو السواحل الإسبانية، كما قاموا بالإبلاغ عن شريكين لهما ولايزال التحقيق جاريا معهم للكشف عن الشبكة التي تنظم رحلات الموت.

وكان أفراد الدرك بحاسي الغلة بعين تموشنت دائما، قد أوقفوا صباح الأربعاء الماضي، في حدود الساعة الواحدة صباحا، أربعة أشخاص كانوا على متن مركبة من نوع فولسفاكن تنقل قاربا مطاطيا ودلوا بسعة 30 لترا من الوقود وواقيات نجدة كانوا بصدد الهجرة إلى اسبانيا بحرا وهم محل تحقيق. وفي الفاتح نوفمبر دائما، أعلن نفس المصدر أن مصالح المجموعة الولائية للدرك الوطني بوهران قامت يومي الثلاثاء والأربعاء، بتوقيف 66 حراقة بشواطئ أرزيو وقديل وكناستال وتم ضبطهم وهم على متن 4 قوارب تم حجزها، إضافة لكمية من المؤونة وواقيات النجدة. وقال مصدر مسؤول في مجموعة الدرك لـ "الشروق" إنه تم إنقاذ 8 حراقة منهم من موت محقق بعد تعطل الزورق في نصف المسافة بسبب عطب تقني في السواحل الإسبانية، وكان هؤلاء قد نجحوا في الإبحار قبل أيام انطلاقا من شاطئ كاب كارنون بأرزيو.

وتؤكد هذه الرحلات الأبعاد الخطيرة لعمليات الهجرة غير الشرعية في وهران، على غرار ولايتي عين تموشنت وتلمسان في الفترة الأخيرة، رغم أنها محفوفة بالمخاطر وتنتهي بالموت أو الفقدان.

في عملية واسعة بعين الترك في وهران

مصالح الأمن تفشل في القبض على أحد مساعدي زنجبيل

علمت "الشروق اليومي"، من مصادر موثوقة أن عملية تمشيط واسعة تمّ شنّها ليلة الأربعاء إلى الخميس الماضي في أحد أحياء مدينة عين الترك في وهران، وذلك بحثا عن واحد من أكبر أعضاء شبكة المخدرات التي يتزعمها أحمد زنجبيل، الذي سلم نفسه منذ حوالي 4 أشهر، وقالت المصادر ذاتها أن العملية تمت لإلقاء القبض على المدعو "موح كابا"، لكنها فشلت بعد تمكن هذا الأخير من الفرار رغم مشاركة عدد كبير من عناصر الأمن في العملية.

كما علمت "الشروق"، أن تقفي آثار "موح كابا"، وإسمه الحقيقي هو صالح، وينحدر من ولاية بسكرة، جاء بناء على معلومات أكيدة تفيد بتواجده في مسكن فردي، لكن اقتحام هذا الأخير بيّن فرار المبحوث عنه فضلا عن العثور على بعض الوثائق وأجندة تتضمن أرقام هواتف لم تكشف مصالح الأمن عن تفاصيلها.

وفي اتصال هاتفي مع قادة هزيل، مدير النشاط الاجتماعي السابق ومفجّر الملف الفضيحة، قال أنه لا يملك معلومات إضافية حول أماكن تواجد بعض عناصر الشبكة عقب سقوط رؤوسها الكبيرة، لكنه ليس غريبا أن يتم تحرّك مصالح الأمن، ويتركز على مدينة عين الترك الساحلية، التي تعتبر قطبا استراتيجيا ومهما للشبكة، وذلك منذ سنوات، إذ تمّ استعمالها كمعبر للتهريب وإدخال المخدرات.

للإشارة، فإن هذه المعلومات الأولية المنتظر الكشف عن مزيد من تفاصيلها في الساعات القادمة، تؤكد ما ذهبت إليه "الشروق اليومي"، عن وجود تحركات حثيثة على الجانبين القضائي والأمني، وذلك منذ تاريخ تسليم أحمد زنجبيل لنفسه في بداية جويلية الفارط.

قادة بن عمار

من ضمن 80 مهاجرا حاولوا التسلل على متن زوارق

إسبانيا توقف 16 "حراقة" جزائريا بسواحل ألميريا

سميرة بلعمري / الوكالات

أوقفت قوات الحرس المدني والإغاثة البحرية الإسبانية مساء الخميس الماضي، 16 "حراقة" جزائري بعد وصولهم ميناء مدينة ألميريا الإسبانية على متن قارب محاولين التسلل، قبل أن تحبط محاولتهم على بعد عشرة أميال من ساحل سان خوسيه وهذا بالموازاة مع اعتراض طريق 80 مهاجرا غير شرعيا قادمين من شواطئ المغرب العربي بينهم عدد كبير من الجزائريين، أبحروا على متن زورقين وقارب صيد، حيث تم رصدهم على مسافة 20 ميلاً من جنوب شرق ساحل "كابو دى جاتا" بمدينة ألميريا الإسبانية.

وأوضحت مصادر من الإغاثة البحرية في تصريحات نقلتها وكالات الأنباء أن مركز التنسيق تلقى تحذيرات حثيثة من قبل السلطات الرسمية الإسبانية لتشديد الرقابة ورصد حركة كل الزوارق من قبل مروحية تابعة للحرس المدني أسفرت عملية تحليق إحداها فوق المنطقة لاكتشاف حركة الزورقين الموقوفين.

وقد انتقل، حسب نفس المصدر، قاربا إنقاذ تابعين للإغاثة البحرية إلى جانب دوريتين للحرس المدني إلى موقع الزوارق وقاموا بنقل المهاجرين على ظهر القوارب الإسبانية.

وبعد منتصف ليلة أول أمس، تم نقل المهاجرين إلى ميناء "ألميريا" وميناء "جاروتشا" لتلقي المساعدات الإنسانية من جانب متطوعي الصليب الأحمر، ليتم في أعقاب ذلك تسليمهم إلى قوات أمن الدولة لاتخاذ إجراءات ترحيلهم إلى مواطنهم الأصلية.



صورة عن الحراقة الموقوفين بمنياء ألميريا

وبتعداد الـ 80 مغربيا الموقوفين، يرتفع عدد المهاجرين الذين تم اعتراض طريقهم في مياه ألميريا منذ بداية موجة الهجرة على متن الزوارق الأخيرة مطلع نوفمبر الحالي، إلى 233 مهاجراً تنقلوا على متن 17 زورقاً اتخذت جنوب شرق ساحل "كابو دى جاتا"، مسارا لتنقلها باتجاه منطقة ألميريا الإسبانية، وكانت قوات الحرس المدني الإسباني والإغاثة البحرية قد اعترضت خلال اليومين الأخيرين طريق 78 مهاجرا من دول المغرب العربي كانوا على متن ثمانية زوارق، حيث تم رصدهم جنوب شرق سواحل بكابو دى جاتا" الواقعة في مدينة ألميريا الإسبانية.

بالإضافة الى تسجيل عملية أخرى أحبطت خلالها محاولة 59 مهاجرا سريا من المغرب العربي اجتياز الأراضي الإسبانية بعد وصولهم إلى الشواطئ نفسها على متن سبعة زوارق صغيرة في الساعات الأولى من صباح أمس، ليصل عدد المهاجرين الذين تم اعتراض طريقهم في منطقة "كابو دى جاتا" خلال يوم أمس الأول إلى 137 مهاجر.

وأشارت مصادر من الإغاثة البحرية لوكالة إسبانية إلى أن النظام التكاملي للمراقبة الخارجية رصد الزوارق السبعة، حيث خرجت قوارب الإغاثة البحرية والحرس المدني لملاقاة المهاجرين غير الشرعيين. وتمكنت السلطات البحرية من اعتراض طريق خمسة زوارق كانت تقل 53 مهاجراً وصلوا إلى ميناء ألميريا.

وأثناء تنفيذ تلك العملية، اتجهت دورية الحرس المدني إلى جنوب شرق منطقة "كابو دى جاتا"، حيث اعترضت طريق ثلاثة زوارق أخرى تحمل على متنها 26 شخصاً.

فيما تمّ إيداع 22 منهم الحبس المؤقت بوهران



حارس بلدي يتزعّم شبكة لتهريب الحراقة بعين تموشنت

ق. بن عمار / س. كسال

أمر أول أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة قديل في وهران، بإيداع 14 شخصا تتراوح أعمارهم ما بين 20 و28 سنة الحبس المؤقت، وذلك بعد توقيفهم ليلة الأربعاء الفارط في شاطئ كريستل، وهم بصدد التحضير للهجرة سرّا نحو إسبانيا على متن زورق سياحي من نوع "فليار"، وحسب مصدر أمني موثوق، فإن القبض على هؤلاء الحراقة، جاء إثر تلقي كتيبة الدرك في قديل لمكالمة هاتفية من مجهول في حدود الساعة العاشرة ليلا تفيد بوجود عدد من الشباب في الشاطئ المذكور، لينتقل بعدها أفراد الدرك ويقومون بتوقيف هؤلاء في حدود الساعة الرابعة فجرا، علما أنهم حاولوا الاختباء وراء الصخور، واعترفوا أنهم اتفقوا مع أحد الأشخاص على جلب زورق سياحي لنقلهم نحو إسبانيا مقابل مبالغ مالية تراوحت بين 10 و15 مليون سنتيم.

تجدر الإشارة، أنه تمّ خلال الأيام الثلاثة الفارطة توقيف 66 حراقا بينهم 22 شخصا تمّ إيداعهم الحبس المؤقت، وهم الذين ستتم محاكمتهم غدا الأحد، لكنه من المستبعد جدا تمديد فترة حبسهم أو تسليط عقوبات صارمة عليهم نظرا للثغرات القانونية المساعدة على الإفراج عليهم في كل مرة، مما يشجعهم على إعادة المحاولة من جديد.

وذكرت خلية الإعلام بالمجموعة الولائية للدرك بوهران، أن أكبر عملية تمّ إنجازها مؤخرا في ملاحقة هؤلاء الحراقة، تمثلت في القبض على 50 منهم قبل يومين بشاطئ عين فرانين، وكلهم شباب تراوحت أعمارهم ما بين 18 و25 سنة، حيث أكدوا أنهم سلموا أموالهم لبعض الأشخاص المعروفين بإدارة هذه الشبكات مقابل توفير قوارب صغيرة للإبحار.

من جانب آخر، مايزال التحقيق مستمرا منذ 3 أيام مع 37 حراقا تمّ القبض عليهم ليلة الأربعاء الفارط بشاطئ العين في عين تموشنت، حيث علمت "الشروق اليومي"، أن التحقيق توصل في نتائجه الأولى إلى اكتشاف وجود شبكة مختصة وخطيرة لتهجير الشباب نحو إسبانيا، مقابل مبالغ مالية تقدر بـ15 مليون سنتيم للشخص الواحد، حيث كان الوسيط الذي أشرف على هذه العملية، أحد أعوان الحرس البلدي وذلك بعد ما تمّ القبض عليه متلبسا واعترف بوجود شريكين له مازالا في حالة فرار، وقالت بعض المعلومات المتداولة أن الحراقة جاءوا من ولايتي وهران وغليزان قاصدين شاطئ العين، وذلك على متن سيارة نقل جماعي "كارسان"، حيث كانوا ينوون الهجرة باستعمال قارب صيد من الحجم الكبير من نوع شالوتي، قبل أن تحبط وحدات حراس الشواطئ محاولتهم.

وفي سياق متصل، كانت مصالح الدرك قد فتحت تحقيقا في محاولة 5 أشخاص الهجرة سرّا نهاية الأسبوع الماضي، وذلك انطلاقا من شاطئ المرجان، إذ اعترف عليهم في هذا الصدد شخص سادس تمّ العثور عليه في الغابة المحاذية للشاطئ مقيدا وفي حالة يرثى لها، وجاء في اعترافاته أن الحراقة الخمسة، اتهموه بسرقة محرّك قارب كانوا ينوون الهجرة عليه. كما عثرت مصالح الدرك في حادثة منفصلة على قارب صيد بالعامرية تبيّن أنه مسروق من ميناء وهران، ومن غير المستبعد أن الحراقة أخفوه إلى غاية تحديد يوم لاستعماله من أجل العبور نحو "الفردوس المفقود".

طالبت الرئيس بوتفليقة التدخل لوقف إهانة الجزائريين، حنون تؤكد:

الشروق دفعت ثمن نشرها ملفات حول الفساد والفضائح

عثمان لحياني

اعتبرت السيد لويزة حنون زعيمة حزب العمال أن إصدار محكمة جزائرية لقرار ضد جريدة وطنية "الشروق اليومي" نشرت تحقيقات تدافع عن الوحدة الوطنية هو "قرار يخدم مصالح سياسية"، وتساءلت حنون "من الجزائري الذي يقبل أن تصدر المحكمة حكما على جريدة دافعت عن الوحدة الوطنية"، مشيرة الى أن القرار مرتبط بالملفات والفضائح التي نشرتها جريدة "الشروق اليومي" قبل أسابيع والمتعلقة بصفقات سوناطراك التي أبرمها وزير الطاقة شكيب خليل مع شركة هاليبرتون وكوندور براون الأمريكية.

وأوضحت حنون أن حزبها يملك حقائق وأدلة دامغة حول المشروع الذي أطلقه القذافي والمتعلق بفدرالية التوارق في 12 افريل في تومبوكتو، وأوضحت أنها زارت منطقة أدرار وتمنراست وايليزي واستمعت عن قرب لقيادات محلية حول محاولات زعزعة استقرار المنطقة، إضافة الى ان جريدة "الشروق اليومي" لم تكن الوحيدة التي نشرت تحقيقات حول الموضوع، مشيرة الى أن الحزب قام بتأسيس لجنة وطنية للدفاع عن "الشروق اليومي" تضم محامين ومناضلين ومواطنين لوقف هذا القرار، داعية الرئيس بوتفليقة إلى التدخل لوقف ما أسمته إهانة العقيد الليبي الجزائر بعد اعلانه "منح مبالغ التعويض التي أقرتها المحكمة لصالحه الى يتامى الجزائر على اعتبار انه يمس بكرامة الجزائريين" تقول حنون.

فيما تواصل قوات الدرك الوطني تمشيط المناطق الصحراوية بالوادي

العثور على جثة مشوّهة بالمقرن وتجميد لأموال والد المخطوف

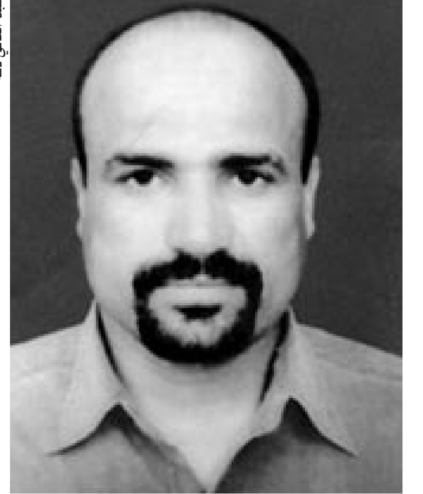
باديس قدادرة

أكدت مصادر عائلية متطابقة أن الجهات العمومية المختصة قد أقدمت على تجميد الحسابات البريدية والبنكية للملياردير محمود دقة وأبنائه، بما فيهم المختطف عبد الغني. ولم تُعط مصادرنا أية توضيحات وتفاصيل إضافية حول هذا الإجراء الإداري المفاجئ، فيما فسرته جهات أخرى بأنه محاولة لمنع العائلة من الاستجابة لمطلب الخاطفين والمتضمن تقديم مبلغ 3,5 مليار سنتيم مقابل إطلاق سراح المخطوفين عبد الغني دقة وفرحات شهيلي!! وكعادته فقد رفض محمود دقة التعليق على هذا الإجراء وقال أنه لن يتعامل مع أحد سوى مع المصالح الأمنية المختصة!

وبحسب مصدر مسؤول من بلدية المقرن، فضّل عدم الكشف عن هويته فإن الوالد مصر على عدم دفع الفدية المطلوبة وأنه قد تراجع أيضا عن بيع مزارعه ومستثمراته الفلاحية بعد أن أدرك أن البعض قد استغل هذه الفرصة وقدم له مبالغ مالية زهيدة، وقال أنه يضعُ مصير إبنه وحارس مزرعته أمام الله سبحانه وتعالى، رافضا خضوعه لمثل هذا الإبتزاز - على حدّ تعبيره!

وفي سياق متصل، فقد علمت الشروق اليومي، أن شركاء محمود دقة في الشركة الخاصة بالنقل البترولي قد تمّ الاستماع إليهم حول هذه الحادثة من طرف جهة أمنية دون أن تتسرّب إلينا ولحدّ اليوم تفاصيل عن نوعية الأسئلة والأجوبة التي سادت أثناء عملية الإستماع، إلا أنها وبحسب طبيعة العلاقة بين الشركاء، فهي لن تخرج حسب بعض المتابعين عن تحديد نوعية العلاقة بينهم وطريقة التعامل ضمن نشاط هذه الشركة، كما قد يتضمن الاستجواب معرفة دقائق العلاقة العائلية بين محمود وابنه المختطف، ومدى صحة الرسائل المكتوبة والمكالمات الهاتفية التي كان يتلقاها من طرف جماعة مسلحة، وهل حقيقة أن محمودا كان يستجيب وقتها لطلبات الجماعة، أم أنه كان يرفض ذلك جملة وتفصيلا ويعمل على إبلاغ الجهات المختصة، إلى غير ذلك من الأسئلة البديهية التي قد توصل إلى فك رموز وأسرار هذه الحادثة الغريبة جدا التي عرفتها قرية أم الزبد ببلدية المقرن بالوادي منذ أكثر من 20 يوما كاملا دون أن تظهر لحدّ اليوم أية بوادر تشرح خلفية هذا الاختطاف بالرغم من عثور قوات الدرك الوطني على سيارة المخطوفين بصحراء بني قشة قبل أسبوع كامل؟!

وقد رفض أحد الشركاء الرد على أسئلة الشروق اليومي، واكتفى بالقول "إن محمودا مسكين لا يستحق كل هذا العذاب، فهو رجل طيب قدّم الكثير لأبناء الوادي وساهم في بناء بيوت الله ولم يعتد في حياته على أحد"! متمنيا ألا تكون الجثة المشوهة التي تمّ العثور عليها يوم أمس في ضواحي مدينة المقرن هي لأحد المخطوفين!



عبد الغاني دقة

وكانت مصادر مسؤولة ببلدية المقرن، قد أكدت للشروق اليومي عن اكتشاف جثة مشوهة وفي حالة متقدمة من التعفّن والتفسّخ بضواحي مدينة المقرن الخارجية ولم يتم التعرّف لحدّ يوم أمس على صاحبها، الأمر الذي أحدث نوعا من الذعر والفزع في نفوس عائلة المخطوفين الذين سارعوا إلى المستشفى المركزي بالوادي في محاولة منهم للتعرّف عن هويّة صاحب هذه الجثة الثانية التي دار حولها جدل كبير بعد تلك الجثة الأولى التي كشفت مصادرنا عن محاولة دفنها بأطراف حي الشرقية ببلدية حاسي خليفة ثم اختفت إلى حدّ اليوم عن الأنظار!!

وقد رفضت مصالح القطاع الصحي بالوادي الكشف عن حقيقة هذه الجثة، ونفت أن تكون مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الشهيد بن عمر الجيلالي قد تلقت يوم أمس جثة مشوّهة ومتعفنة وذلك في محاولة منها لإخفاء مثل هذه المعلومات بغرض التحفظ الذي تفرضه سرية التحقيق الجنائي في مثل هذه القضايا، وهو نفس الانطباع الذي وجدناه لدى فرق الدرك الوطني بالمقرن وحاسي خليفة التي تكتمت عن مصير هذه الجثة واكتفت بالقول أن وسائل الإعلام سيتم تبليغها بمستجدات هذه القضية في حال التوصل إلى حقائق مؤكدة وصادقة!!

ومما يعزّز اعتقاد العائلة وأملها في بقاء المخطوفين على قيد الحياة، هو مواصلة عملية التمشيط الواسعة التي تقوم بها قوات الدرك الوطني بمناطق صحراء الوادي وامتدادها بشكل مكثف ومركز إلى صحراء جارش الواقعة بين بني قشة وولاية تبسة بمحاذاة جبال أم الكمائم، ومنطقة المعاضد بصحراء بني قشة، والمخاليع الواقعة على مقربة من صحراء حاسي خليفة وأم الزبد وبخاصة بعد أن تمّ العثور يوم أمس على سيارة مهجورة من نوع بيجو 404 مجهولة الهوية بهذه المنطقة القريبة جدا من المكان الذي عثرت فيه قوات الدرك الوطني على سيارة طويوطا هيلكس، التي كان يقودها عبد الغني دقة رفقة الحارس فرحات شهيلي في اليوم الذي تمّ اختطافهما بقرب مزرعة المنشية بحاسي خليفة منذ أكثر من 20 يوما كاملا!!

في بيان نشرته عبر موقعها في شبكة الأنترنيت

"الجماعة السلفية" تتبنّى تفجيري الرغاية ودرقانة

ج/ لعلامي

تبنّى التنظيم الإرهابي المسمّى الجماعة السلفية للدعوة والقتال، التفجيرين الإرهابيين اللذين استهدفا بسيارتين مفخختين ليلة الأحد الماضي، مركزين للشرطة بكلّ من مدينتي الرغاية ودرقانة (35 كلم شرق الجزائر العاصمة)، وهي العملية الإرهابية التي خلفت 3 قتلى و29 جريحا. وحسب بيان التبنّي الذي نشرته "الجماعة السلفية" الثلاثاء الأخير، على موقعها في شبكة الأنترنيت، فإنه "تمّ اختيار التوقيت المناسب لتفادي خسائر في صفوف إخواننا المسلمين"!.

وقال بيان "الجماعة السلفية"، بأن "تنفيذ المهمة تمّ بنجاح"، مشيرا إلى أن الاعتداء الإرهابي بالرغاية ودرقانة، جاء بعد "اختيار التوقيت المتأخر بهدف تفادي قدر المستطاع إصابة الضحايا المدنيين"(...)، كما جاءت العملية، حسب مضمون البيان، "بعد سلسلة كبيرة متواصلة من التفجيرات لتنقل رسالة مفادها أننا على درب العمل المسلح ماضون لا نقيل ولا نستقيل"، ودعت "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، التي يتزعمها المدعو أبو مصعب عبد الودود، إلى "نصرتها بالأنفس والمال والدعاء"(...)!.

البيان الأخير "للجماعة السلفية"، يكشف برأي أوساط مراقبة، العزلة واليأس التي يواجهها التنظيم، خاصة في مجال التموين والتمويل و"تجنيد" إرهابيين جُدد يعوّضون عشرات المسلحين التائبين الذين استسلموا وسلّموا أسلحتهم خلال الأشهر الماضية، للسلطات العمومية، في إطار الاستفادة من المراسيم التنفيذية لميثاق السلم والمصالحة الوطنية، التي انقضت آجالها القانونية نهاية شهر أوت الماضي، بعد ستة أشهر من دخولها حيز التنفيذ، وبالعودة إلى بيان "الجماعة السلفية" يرى مراقبون للشأن الأمني، أن هذا التنظيم المسلح، يحاول جلب "تضامن وتعاطف" المواطنين، من خلال توظيف عامل الزمن وتوقيت انفجار السيارتين المفخختين بالرغاية ودرقانة، التوقيت الذي أرجعه البيان إلى "تجنيب" المدنيين التفجيرين، وهي رسالة مشفرة تحاول من ورائها "الجماعة السلفية" أن تكسب ودّ السكان بإيهامهم بأنها "مهتمة" بالحفاظ على حياتهم وسلامتهم! تبنّي "الجماعة السلفية" لعمليتي الأحد الأخير، جاء في وقت تمكنت فيه مصالح الأمن بضواحي الأخضرية بولاية البويرة، من اكتشاف مخبإ لصناعة القنابل التقليدية وبه كمية من المتفجرات.

الوضـــــع الأمنـــــي

القضاء على ارهابي في كمين بعين الرمانة بولاية البليدة

تمكنت عناصر الجيش الوطني الشعبي من نصب كمين بمنطقة المقام 07 كلم عن مقر بلدية عين الرمانة الواقعة، غرب البليدة، نجم عنه القضاء على عنصر من الجماعات المسلحة مجهول الهوية في الـ40 من العمر. عناصر الجيش استطاعت استرجاع سلاح ناري من نوع كلاشنيكوف.

■ ف. هـ

سطو على سيارة في حاجز مزيف بتالة عمارة بتيـــزي وزو

قامت مجموعة إرهابية متكونة من خمسة أفراد ملثمين ومسلحين، بنصب حاجز أمني مزيف ليلة أول أمس، في حدود الحادية عشر ليلا، وذلك على مستوى "تالة عمارة" وبالتحديد على الطريق الرابط بين تالة عمارة وتيزي راشد بتيزي وزو. وحسب ما أفادتنا به مصادر موثوقة، فإن الجماعة التي كانت مسلحة برشاشات من نوع "كلاشينكوف" قامت بالاستيلاء على سيارة من نوع "رونو لاقوناب وهاتف نقال ملك أحد المواطنين الذي كان مارا بعين المكان آنذاك، ومباشرة بعد العملية امتطى أفراد الجماعة السيارة وانطلقوا إلى وجهة مجهولة.

■ ح. زيزي

إصابة ستة عناصر من الجيش في انفجار قنبلة تقليدية ببجاية..

أصيب مساء أول أمس، ستة عناصر من الجيش الوطني الشعبي بجروح متفاوتة الخطورة، إثر انفجار قنبلة يدوية الصنع في أحد المسالك الغابية لغابة "بوربعطاش" الواقعة على حدود بلدية أدكار والقصر ببجاية. وحسب ما أفادتنا به مصادر حسنة الاطلاع، فإن الانفجار حدث أثناء محاولة عناصر الجيش الوطني الشعبي المرور بأحد المسالك الغابية، التي هي محل عملية تمشيط تشنها نفس العناصر منذ عدة أيام، وفور حدوث الانفجار نقل الجرحى على جناح السرعة لمستشفى خليل عمران ببجاية لتلقي الإسعافات اللازمة..

اكتشاف مخبأ يحوي قنابل تقليدية الصنع بالأخضرية

تم العثور بالأخضرية بولاية البويرة على مخبأ به قنابل من صنع تقليدي معدة للتفجير وكمية من مادة بالبلاستيك" وأسمدة عضوية إلى جانب مواد غذائية وأفرشه وفق ما أفاد أول أمس الخميس مصدر أمني. وقد تم العثور على هذا المخبأ من طرف وحدة من الجيش الوطني الشعبي خلال عملية كانت تقوم بها ليلة الاثنين الماضي بمنطقة "أولاد عيسى" بالأخضرية (البويرة) حسب ذات المصدر.

■ واج

العملية أسفرت عن استرجاع أكثر من 800 خرطوشة

إكتشاف ورشة لصناعة الذخيرة الحربية بخنشلة

مامن. ط

سمحت عملية تفتيش دقيقة، قامت بها عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية خنشلة لمنزل عامل بمنجم قرية عين ميمون بطامزة والواقع بحي التكساس أحد أحياء خنشلة والبالغ من العمر 54 سنة، من اكتشاف ورشة تقليدية، خاصة بصناعة الذخيرة الحربية وكذا الخاصة بالصيد، أسفرت حسب مصدر أمني رسمي على حجز ما يزيد عن 800 خرطوشة ما بين (البارود والهاشم) إضافة إلى حجز كمية جدّ معتبرة من المواد الخام والسائلة، خاصة بصناعة الذخيرة الحربية والأسلحة وكذا استرجاع آلات تستعمل للغرض نفسه وبدلات كاملة، خاصة برجال القوات العمومية وبطارية شحن يتم من خلالها شحن أجهزة الإتصالات اللاسلكية المحمولة (راديو)، حيث سيتم صباح هذا السبت تقديم المعني أمام نيابة المحكمة الإبتدائية بخنشلة مقر عاصمة الولاية بتهمة صناعة ذخيرة حربية وصيد بدون ترخيص وحيازة ألبسة خاصة برجال القوة العمومية للنظر في القضية.

حيثيات اكتشاف هاته الورشة التي جاءت في أعمال تسلسلية لعناصر الأمن بمختلف أنواعها إنطلاقا من تفكيك شبكة دعم للأعمال الإرهابية إلى توقيف عصابات السطو والإعتداءات جاءت حسب مصدر أمني عقب معلومات تلقتها عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن خنشلة تتعلق بوجود ورشة بحي التكساس بالمنطقة الشمالية بعاصمة الولاية، يتم من خلالها صناعة الذخيرة الحربية والذخيرة الخاصة بالصيد، أين تمّ إخطار نيابة محكمة خنشلة، هاته الأخيرة أصدرت أمرا بتفتيش المنزل المشبوه، وفور تنقل ضباط الشرطة القضائية إلى عين المكان، تمّ توقيف صاحبه، وأثناء عملية التفتيش، تمّ حجز 830 خرطوشة جاهزة للإستعمال ما بين الحربية والخاصة بالصيد وكذا 250 خرطوشة فارغة، بالإضافة إلى مواد خام وسائلة ومسحوقات بكميات معتبرة تستعمل لغرض صناعة الذخيرة، كما تمّ استرجاع وسائل العمل من آلات وتجهيزات وجدت داخل المنزل، علاوة على حجز ألبسة كاملة، خاصة برجال القوة العمومية وبطارية شحن أجهزة الإتصالات اللاسلكية المحمولة.

هذا وسيتم تقديم المعني بالأمر صباح هذا السبت أمام نيابة المحكمة الإبتدائية بدائرة خنشلة بتهمة صناعة ذخيرة حربية وصيد بدون سند قانوني وحيازة ألبسة وتجهيزات خاصة برجال القوة العمومية (حرس بلدي) طبقا للأمر 06 / 97 الصادر بالجريدة الرسمية وبالتحديد المادتين 36 و191 قصد النظر في القضية.

في كمين نصبه الإرهابيون نهاية الأسبوع

اغتيال 8 أفراد من الجيش بعين الدفلى

اغتالت مجموعة إرهابية كثيرة العدد، رجحت مصادر أنها تتكون من 30 عنصرا، ثمانية أفراد من الجيش الوطني، أحدهم برتبة ضابط، وهذا في كمين نصبته المجموعة الإرهابية بدوار تاشنيت ببلدية بلعاص النائية الواقعة في الناحية الغربية الجنوبية لولاية عين الدفلى. العملية التي نفذت نهاية الأسبوع الفارط، إثر دورية قام بها أفراد الجيش الوطني الشعبي لتعقب العناصر الإرهابية، حيث تمت مباغتتهم من طرف المجموعة الإرهابية المنضوية تحت لواء الجماعة السلفية للدعوة والقتال، هذه الأخيرة كانت وراء أعمال نهب لأملاك المواطنين من خلال استيلائها على قطعان الأغنام.

وجاء تحرك الجيش الوطني الشعبي بعد عدة شكاوى للمواطنين الذين تعرضت أملاكهم للسطو من قبل الجماعة الإرهابية. الإرهابيون باغتوا أفراد الجيش في موقع يتميز بصعوبة المسالك وجغرافيته متكسرة، حيث أطلقوا في البداية نيرانا مكثفة وبعدها استولوا على عدد من الأسلحة ولاذوا بالفرار وسط الأحراش، وفور وقوع الهجوم أرسلت تعزيزات أمنية إلى عين المكان وقامت القوات المشتركة بعملية تمشيط واسعة بحثا عن المجموعة الإرهابية التي توجهت إلى جهة مجهولة. وعززت هذه العملية هواجس الخوف لدى المواطنين في المنطقة، خصوصا أنها جاءت بعد عملية أخرى نفذتها الجماعة السلفية للدعوة والقتال بمنطقة سيدي مجاهد ببلدية بن علال أواخر رمضان.

م. المهداوي

قالت أن الرئيس بوتفليقة تسلم تقارير كاذبة حول الفقر والبطالة والخوصصة

لويزة حنون تتهم وزراء في الحكومة بالعمل لصالح أطراف أجنبية

عثمان لحياني

أكدت لويزة حنون الأمينة العامة لحزب العمال أن عددا من وزراء في الحكومة يعملون ضد مصلحة الجزائر، وقالت حنون في ندوة صحفية عقدتها بعد انتهاء أشغال اللجنة المركزية والمجلس الوطني للحزب "هناك أشخاص خطرين في الحكومة ووزراء "بايعين" البلاد ويعملون لمصلحة فرنسا أو أمريكا أو أطراف أخرى". وتساءلت حنون "لمصلحة من يعمل وزير الطاقة شكيب خليل الذي وقّع على صفقات عمومية غير قانونية لصالح الشركات الأمريكية"، مستغربة دفاعه عن هذه الشركات التي تنهب الأموال الجزائرية ورفضه - شكيب خليل - الاعتراف بمؤسسات الدولة المختصة في الرقابة وبالتحقيقات التي باشرتها المفتشية العامة بشأن هذه الصفقات. وكشفت أن وزير الطاقة استغل انشغال السلطة والشعب بأزمة القبائل ليقوم بخوصصة المناجم.

وأشارت الناطقة باسم حزب العمال الى أن الوزير تمار وقّع على ترخيص لصالح شركة أمريكية تختص في الأمن، وهو ما اعتبرته قرارا خطيرا يمس بسيادة البلاد، وثمّنت قرار وزير الداخلية نور الدين يزيد زرهوني في 26 سبتمبر الماضي، إلغاء قرار تمار، مشيرة إلى أن الاقتصاد الجزائري يسير وفقا لقواعد المافيا، معلنة رفضها لقرار خوصصة القرض الشعبي الجزائري ومؤسسة النقل البحري والخطوط الجوية الجزائرية. وكشفت ان حملة جمع التوقيعات لوقف الخوصصة مازالت جارية وأن الحزب جمع حتى الآن 920 ألف توقيع للمطالبة بوقف الخوصصة وتجميد قانون المحروقات.

وفي هذا السياق أكدت لويزة حنون أن الرئيس بوتفليقة يتلقى تقارير كاذبة ومغلوطة حول الوضع الاجتماعي وملفات الشغل الفقر، مشيرة إلى أن الأرقام التي أعلنها ولد عباس بشأن تدني نسبة الفقر والبطالة مغلوطة تماما والواقع يكذب هذه الأرقام، مضيفة أن الدليل على الوضع هو استمرار هجرة الشباب والأدمغة الى الخارج.



لويزة حنون

وأوضحت حنون أنها أبلغت الرئيس بوتفليقة يوم الأربعاء الماضي، بالوضع الخطير الذي تعرفه البلاد، خاصة فيما يتعلق بالفقر والبطالة وتنامي اللاأمن والجريمة المنظمة التي أصبحت هاجسا يوميا في البلاد والمافيا الاقتصادية والسياسية، مشيرة إلى أن العمليات الإرهابية الأخيرة قد تكون لها خلفيات مرتبطة بالوضع السياسي وتراجع الجزائر عن قانون المحروقات وإعادة تأميمها.

ولم تعلق على قرار الرئيس بوتفليقة تأجيل تعديل الدستور، مشيرة إلى أنها لا تملك المعطيات الكافية بشأن هذا القرار، لكنها ذكرت أنها أرسلت رسالة الى الرئيس بوتفليقة بشأن الأولويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للبلاد. وأشارت إلى أن دورة المجلس الوطني للحزب ناقشت جملة من القضايا التي تخص سير الحزب وكذا ضبط الأمور التنظيمية للمواعيد والاستحقاقات الانتخابية المقبلة، قبل ان تعلن عن تحضير حزبها لندوة وطنية لنصرة النساء الفلسطينيات التي ستنعقد في ديسمبر المقبل.

تعذر الاتصال بوزير الطاقة والمناجم

حاولت "الشروق اليومي"، مساء أمس، الاتصال بوزير الطاقة والمناجم شكيب خليل لتمكينه من حقه الذي يكفله له القانون للرد على الاتهامات التي وردت ضده، لكن تعذر ذلك ويبقى باب "الشروق اليومي" مفتوحا لمعالي الوزير، إن رغب في تقديم حقائقه التي تخص الاتهامات الخطيرة الصادرة ضده.

نشطاء في حركة المواطنة يدقون ناقوس الخطر

المافيا المالية والسياسية وراء انتشار الفساد والدعارة في منطقة القبائل

عبد الوهاب بوكروح

أشار الناطق باسم الجمعية الجزائرية لمكافحة الرشوة، التي هي الفرع المحلي لمنظمة "شفافية دولية"، إلى أن التقرير السنوي للمنظمة الذي سيصدر منتصف الأسبوع الجاري، وسيخصص لظاهرة الفساد في قطاع العدالة، سيحمل أنباء غير سارة عن وضعية قطاع العدالة في الجزائر.

وقال مختصون في القانون ونشطاء حقوقيون ومنظمات المجتمع المدني أول أمس الخميس، إن ظاهرة الرشوة والفساد في الجزائر أخذت أبعادا خطيرة خلال السنوات الأخيرة وعلى كافة الأصعدة وشملت كل القطاعات بما فيها العدالة، على الرغم من الانتقادات السنوية الموجهة من رئيس الجمهورية خلال افتتاح السنة القضائية.

واستعرض خبراء محليون وأجانب العديد من الملفات ومنها دور المجتمع المدني في مكافحة الفساد والديمقراطية التشاركية والشفافية والصفقات العمومية، بالإضافة إلى إشراك المواطن في مكافحة الرشوة ومعاهدة منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بخصوص مكافحة رشوة المتعاملين الأجانب في مجال الصفقات ومكافحة الرشوة في قطاع الدفاع والتربية.

وقال السيد محند عمارة من حركة المواطنة إن الانتشار الواسع لظاهرة الرشوة في الجزائر تسبب في تراجع الممارسة الديمقراطية بسبب الترابط الوثيق بين تحقيق المصالح الشخصية في القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مشيرا إلى ان تراجع الديمقراطية التشاركية والشفافية في إدارة الملفات الاقتصادية والاجتماعية ومحدودية الرقابة الممارسة من طرف المجتمع المدني وراء الانتشار المذهل لحالات الفساد والرشوة في الجزائر.

وأوضح المتحدث أن مكافحة الفساد الذي تقوم به بعض الجمعيات ومنها حركة المواطنة في ولايتي تيزي وزو وبجاية لقيت متاعب جمة، بسبب الضغوط التي تمارسها المافيا المالية والسياسية في المنطقة التي توظف شبكات منظمة للدعارة والفساد، مضيفا أن الحركة قامت بجمع 51000 توقيع في ولاية تيزي وزو من أجل غلق أماكن الفسق والفساد والدعارة التي تقف وراءها مافيا مالية.

وقال بلعيد عبريكا الذي حرص على المشاركة في الندوة بصفة أستاذ الاقتصاد بجامعة مولود معمري إن حركة المواطنة ساهمت بشكل واضح في مكافحة الفساد الذي كان مستشريا في المنطقة، على الرغم من غياب حماية للمنددين بالفاسدين وبعمليات الفساد، موضحا أن القطاعات الأكثر عرضة للفساد في الجزائر هي البناء والأشغال العمومية وقطاع الصحة وهي أهم القطاعات التي تبرم فيها صفقات عمومية بملايير الدولارات خارج أدنى أي مراقبة مستقلة، بالإضافة إلى القطاع الاقتصادي الموازي الذي أصبحت الرشوة عملة التبادل الرئيسية فيه بدون أدنى حرج من الحكومات المتعاقبة التي لم تتوان في عدم اكتراثها بالانتشار الرهيب للرشوة على كل المستويات.

في سابقة هي الأولى في المنطقة

يهود زاروا المنطقة

وصل في عيد الفطر المبارك وفد مكون من أربعة يهود فرنسيين (كسياح) الى مدينة غرداية بعد رحلة جوية قادتهم من ليون إلى الجزائر العاصمة، الوفد (السياحي) كان مكونا من رجلين وامرأتين تجاوز سنهم الستين وبعضهم من مواليد مدينة تيزي وزو، وتعامل مع هذا الوفد السياحي أربع وكالات سياحية في مختلف مناطق وسط وشرق الجزائر قامت بنقلهم إلى مدن متعددة، ولكن مكوثهم الأهم والأكثر سعة زمنية كان في عاصمة ميزاب غرداية، إذ تنقلوا إليها جوا مباشرة من الجزائر العاصمة. وتدخل هذه الزيارة ضمن وفود الأقدام السوداء التي حضرت في الآونة الأخيرة الى عدد من المدن، خاصة أواخر رمضان وما بعد عيد الفطر المبارك. وغادر الرباعي اليهودي غرداية، أول أمس، ومنها نحو ليون في رحلة تابعة للخطوط الجوية الجزائرية، كما قاموا بزيارة خاطفة الى مسقط رأس المغني انريكو ماسياس قسنطينة، حيث زاروا المقبرة اليهودية في منطقة الفوبور دون أن يلجوا داخل المقبرة المحروسة بإحكام والتي تم توضيبها منذ إعلان حضور أنريكو ماسياس في أفريل من عام 1999. وبالرغم من أن زيارة هؤلاء اليهود أخذت شكلا سياحيا من خلال برمجة جولات الى مواقع أثرية ومتاحف في العاصمة وغرداية وقسنطينة، إلا أن كون المجموعة يهودا ومن مواليد الجزائر يعني أنها (حنينية) في حقيقتها، خاصة أن دموع الزوار وفضولهم الكبير أبعدهم عن تقاليد السائح المتمتع برحلته.

ب. عيسى

تداعيات أحداث الشغب بدلس

توقيف ثلاثة أشخاص وتوقيف رئيس الأمن الحضري

أوقفت أول أمس، مصالح الشرطة القضائية لدلس 3 أشخاص من عصابة المافيا التي أضحت تكثف نشاطها داخل أحياء بلدية دلس بولاية بومرداس، وهذا على إثر الاحتجاج الذي قام به السكان على خلفية الشجار الذي وقع أمسية الثلاثاء الماضي، والذي راح ضحيته شاب في 25 من العمر، فيما لايزال المعتدي بالسلاح الأبيض في حالة فرار.

وأفادت مصادر مؤكدة انه تم إنهاء مهام رئيس الأمن الحضري لمقاطعة دلس بطلب من السكان المحتجين بعد أن استفحلت ظاهرة الاعتداءات بكل شوارع دلس على مرأى أعوان الأمن، بدليل أن العصابة المتخصصة في تعاطي المخدرات وارتكاب الجرائم والاعتداءات بالسلاح الأبيض، احتلت موقعا لها بالحديقة العمومية وسط المدينة، حيث ظلت تنشط منذ سنوات في غياب الردع من قبل الشرطة التي يتواجد مقرها على بعد أمتار فقط من الحديقة.

وقد تواصل احتجاج السكان ليومه الثاني نهاية هذا الأسبوع، بعد أن امتص غضبهم أحد ممثلي والي ولاية بومرداس، الذي حضر إلى محكمة دلس واستقبل ممثلين عن المتظاهرين، إذ وعدهم بعقد اجتماع اليوم، وفتح بابا للحوار أمام هؤلاء، من أجل مكافحة كل المتسببين في زعزعة أمن المواطنين بدلس.

وقد كان الضحية، المدعو طوبال، القطرة التي أفاضت الكأس لدى العشرات من سكان القرى والأحياء المجاورة لدلس، حيث أقدموا الأربعاء الماضي، على إضرام النيران بمدخل المدينة الجديدة وبقلب المدينة دلس.

سليمة.ح - ش. أ

محكمة بئر مراد رايس تنظر في فضيحة 1200 مليار لمجمع ديجيماكس

النيابة العامة تلتمس عقوبة ثماني سنوات سجنا في حق الرئيس المدير العام السابق لبنك "بدر" وأبرز إطارات المديرية العامة

رتيبة صدوقي

التمس ممثل الحق العام لدى محكمة بئر مراد رايس تسليط عقوبة عشر سنوات سجنا نافذا ضد سبعة متهمين من بينهم اطارات مركزية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة بئر خادم وهم "ح. ب" و"س.م" و"ب.ل" ومسيري مجمع الديجيمكس "ز.يوسف" و"ج.عبد الرزاق" والمتورطين الآخرين اللذان يتواجدان في حالة فرار وهما "ح. لوصيف" و"ب.عبد الكريم" مع إصدار أمر بالقبض عليهما.

كما طالب فيما يتعلق بالمتهمين المسؤولين بالمديرية العامة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بعقوبة ثماني سنوات سجنا نافذا منهم ز. علي وحملاوي وفاروق بويعقوب الرئيس المدير العام السابق للبنك العمومي. اما فيما يخص المتهمين المتابعين بجنحة المشاركة في تبديد اموال عمومية فقد التمس في حقهم عقوبة ست سنوات سجنا نافذا وهي العقوبات القصوى بالنسبة لقضية تعرف حسب المطلعين على الملف بـ"فضيحة الديجيمكس" والتي بلغت الثغرة المالية بها أزيد من 12000 مليار دينار، حيث قدر عدد المتورطين فيها بأزيد من 25 متهما والمتابعين بجنحة تبديد أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور والنصب والاحتيال، يتواجد تسعة منهم بالمؤسسة العقابية للحراش.

وقد تقدم محامي شركة ديجيمكس ممثلة بمسيرها زيدون يوسف قبل بدأ المحاكمة إلى قاضية الجلسة بطلب تأجيل آخر من اجل إيداع طلب على مستوى المحكمة لرفع اليد على جميع المحجوزات التي قامت العدالة بمصادرتها وهذا لبيعها ودفع قيمة الثغرة المالية المسجلة في تعاملاته مع بنك الفلاحة والتنمية الريفية وهو الطلب الذي رفضته قاضية الجلسة على اعتبار أن حقوق بدر محفوظة بموجب الرهون وانهم تقدموا مسبقا إلى قاضي التحقيق بطلب ورفض أيضا، في نفس الصدد طلب دفاع التعاونية العقارية "البهجة" من اجل تأسيسها كطرف مدني نظرا للأضرار الاعتمادية والمستقبلية التي ستلحق التعاونية جراء حجز ثلاث عمارات موجودة بقاريدي "02" اشترتها شركة ديجيمكس من عند تعاونية البهجة وهي إلى غاية يومنا هذا لا تحوي أية أحكام نهائية تقر بملكية هاته الأخيرة لها ولا تستطيع التصرف فيها.

أما عن الطرف المدني بنك الفلاحة والتنمية الريفية فقد التمس تعويضه بنفس القيمة المبددة وهي 12000 مليار دينار والاستفادة من الفوائد الناجمة عن هاته العملية على أساس أنها فوائد لقروض قدمها البنك إلى شركة ديجيمكس مع تثبيت الحكم الصادر عن قاضي التحقيق والقاضي ببيع المحجوزات للبنك. وتبين من خلال عرض الطرف المدني لهيئة المحكمة ملخصا عن وقائع القضية المستخلصة من تقرير الخبرة الحسابية المكلفة من طرف قاضي التحقيق وكذا تقرير رئيس المفتشية التي قامت بجرد الحسابات على مستوى وكالة بئر خادم أن أغلبية المتهمين إطارات لدى البنك عمدوا الى منح قروض مبالغ مالية ضخمة دون تقديم المجمع لأية ملفات تخص هاته العملية بصفة قانونية مع صرف شيكات دون أن يكون للشركة رصيد مالي في البنك مع تقديم ضمانات غير مساوية للقروض الممنوحة من طرف مديرية تقديم المؤسسات الكبرى والمديرية المساعدة لها وكذا تقديم قروض رغم تجاوزها لسقف المرخص به لكل واحدة من العمليات والتي وافقت عليها اللجنة المركزية للقرض بصفة عادية وفي بعض الأحيان لا تعرض عليها تماما، بل تمرر دون الترخيص القانوني لها واستعمال سجلات تجارية للعديد من الأشخاص والعمال بالمجمع من اجل الاستفادة من القروض لشراء عقارات ضخمة، حيث أكد الشهود الحاضرون من بينهم مدير الدراسات وعضو في لجنة القروض والمكلف بدراسة ملفات القروض بالبنك ومسؤول المنازعات القانونية على مستوى الوكالة ومسير شركة حسناوة ومسير شركة مطاحن الدار البيضاء التي كانت له تعاملات مع شركة "نوفوفرا" منذ سنة 2003 نظرا لتمويله بالحبوب، وركزت مجمل شهاداتهم على أن مجمع الديجيمكس كان يحظى بتسهيلات فوق العادة ومخالفة للقانون، وكان يفضله جميع المسؤولين لتمرير ملفاتهم.

بعد والي الولاية

رئيس بلدية الطارف ومديرون كبار أمام قاضي التحقيق

ن. عابد

أخيرا، سيتم سماع جميع الأطراف المعنية بملف المجمّع السكني القديم بالطارف أو ما يعرف بالصاص 01 الذي كان لعدّة أسابيع خلال السداسي الأول من السنة محل تحقيقات معمّقة من قبل مصالح الدرك الوطني، حيث سيمثل في الـ19 من الشهر الحالي عدد من المعنيين بهذا الملف أمام قاضي التحقيق بمحكمة القالة من بينهم رئيس بلدية الطارف ومديرة الوكالة العقارية ومدير أملاك الدولة إلى جانب عدد من موظفي الإدارات الثلاث، وبخصوص هذا الملف، علمت "الشروق" أن المديرية العامة لأملاك الدولة قد أوفدت الأسبوع الماضي مفتشا رئيسيا إلى الطارف للإطلاع على الملف، حيث يكون قد تمّ إخطارها من قبل العدالة بتورط بعض إطاراتها بالطارف في قضايا فساد، وحسب نفس المصادر فقد التقى هذا المفتش مدير الحفظ العقاري لبحث بعض الأخطاء المرتكبة في معالجة هذا الملف، حيث تلقت سنة 2002 دفتر الشروط الخاص بهذا التحصيص متضمنا 117 قطعة أشهرته قانونيا لتتلقى سنة 2004 دفترا جديدا لنفس التحصيص يتعلق بتعديله وإعادة تجزئته إلى 126 قطعة

قضية تبديد أكثر من 58 مليارا بالبنك الوطني الجزائري لخميس مليانة

وكيل الجمهورية يلتمس 10 سنوات في حق المدير وباقي المتورطين

ر. أحمد

إلتمس وكيل الجمهورية بمحكمة خميس مليانة عقوبة 10 سنوات سجنا نافذة وغرامة بـ 100 مليون سنتيم كأقصى عقوبة في حق مدير وكالة البنك الوطني الجزائري بخميس مليانة المدعو (ب. أ) وأمين الصندوق (ت. أ) المتورطين في اختلاس 890 مليون سنتيم مناصفة، وفبركة عملية تبديد أموال عمومية بطريقة غير شرعية مع باقي المتورطين والبالغ عددهم 27 فردا وستة آخرين في حالة فرار.

هذه المحاكمة التي انطلقت في حدود الساعة العاشرة كانت ماراطونية وشاقة ومثيرة، ولم يسدل فيها الستار إلا بعد أكثر من 12 ساعة وفي ساعة متأخرة من ليلة أمس لينبني قرار بتأجيل الحكم النهائي إلى السابع نوفمبر القادم، لأن القضية شائكة وعدد المتهمين فيها كبير جدا وتعود إلى سنة 2002، حيث كان مدير البنك المتهم الرئيسي وشريكه أمين الصندوق قد قاما باختلاس مبلغ 890 مليون سنتيم بطرق غير شرعية عبر السحب من أرصدة الزبائن، وهذا ما وقف عليه تقرير الخبرة القضائية إلى جانب شيكات مخصومة بدون أرصدة، إضافة إلى تواطئه مع باقي المتهمين من خلال تحويل الأموال من حساب إلى حساب، وتزويد أرصدة بمبالغ مالية وصلت حتى إلى 10 ملايير سنتيم، حيث ادعى أصحابها عدم علمهم بالقضية.

وركّزت رئيسة المحكمة خلال مرافعتها على جانب تبديد أموال الشعب بطريقة ارتجالية من طرف المتهمين السالف ذكرهما، والتصرف فيها بطريقة الوصي الشرعي عليها، إلى جانب خيانة الأمانة وخيانة ثقة الدولة، وجانب المشاركة في الاختلاس والتبديد لباقي المتهمين الذين تربطهم علاقات المصالح والذي ادّعوا أنهم لا علم لهم بالعملية أثناء محاكمتهم التي كانت مثيرة وأسالت الكثير من الحبر في الأيام التي سبقت. وكشفت تصريحات هؤلاء بعد مساءلتهم من طرف رئيسة الجلسة التناقض الصارخ في الأقوال بين ما صرّحوا به لدى استنطاقهم من طرف الضبطية القضائية وبين ما أدلوا به أمس، حيث ظهر جلي من خلال حديثهم التضارب في الكلام والتأكيد أحيانا والنفي في أخرى. وبعد استنطاق مدير الوكالة أقرّ بأنه كان يتعامل مع الزبائن حسب القوانين، غير أنه أنكر سحب تلك الأموال المتهم باختلاسها ليحذو حَذْوه أمين الصندوق الذي كان يؤشر على الصكوك باستعمال ختم المدير. وحاول دفاع المتهمين إبعاد ما نسب إلى موكليه من تزوير لوثائق رسمية ومصرفية، إلا أن رئيسة الجلسة واجهتهم بالأدلة من خلال تقرير الخبرة الذي أكد عملية الاختلاس، ثم جاء دور باقي المتهمين الذين كان تداولهم على المحاكمة، وقالوا إنه لا علم لهم بالأموال المودعة في أرصدتهم، في حين أكّد المدير أنه شخصيا قام بتزويدها، هذه المحاكمة كانت ماراطوينة واستغرقت ثلاث مراحل للمرافعة، إلى أن جاء دور وكيل الجمهورية الذي ركّز من خلال مرافعته على التماس أقصى عقوبة يقرّرها القانون في حق مدير الوكالة وأمين الصندوق. كما إلتمس نفس العقوبة في حق باقي المتهمين الذين كانوا زبائن لدى هذه الوكالة بتحديد مسؤوليتهم الجزائية التي تظل قائمة في المشاركة في التزوير، تبديد أموال عمومية وتزوير محررات مصرفية، حيث اتضح أن أغلب الزبائن المتهمين لهم حسابات بنكية داخل الوكالة، غير أن نشاطاتهم التجارية خارجها، وتبيّن بوضوح شديد بأن كل هذه الحسابات مدينة للبنك بمبالغ خيالية ومرعبة، إذ أنهم استعملوا أموال الوكالة في تسوية وتسيير نشاطاتهم الخاصة وتزويد أرصدتهم بهذه المبالغ الضخمة، وتبيّن أيضا أن كل القروض لم تكن مسايرة للقوانين المعمول بها داخل المؤسسات البنكية، حيث تم تقديم 11 مليار سنتيم بدون ضمانات، كما تجاوزت قروض 47 مليار سنتيم الضمانات ممنوحة وبطريقة ملتوية.

صورة من الأرشيف

بسبب انهيار حافة وادي بورومي بالبليدة

مقتل شاب والقبض على 04 أشخاص بتهمة سرقة الرمال

توفي شاب في الـ19 من العمر وأصيب آخر في الـ20 ربيعا بجروح خطيرة نتيجة حادث انزلاق تربة حافة وادي بورومي بالعفرون مساء يوم الأربعاء الماضي، فيما تم القبض على 04 أشخاص تتراوح أعمارهم بين العشرين والـ26 من العمر كلهم من مدينة العفرون.

الحادث حسب معلومات أولية تفيد أن المجموعة المكونة من 05 شبان وصاحب الجرار (26 سنة) كانوا بصدد نهب رمال وادي بورومي الواقع بين بلديتي العفرون وموزاية، لكن يبدو أن انزلاقا في التربة أدى بردم أحدهم مسببا له اختناقا عجل بوفاته قبل تلقيه الإسعاف، وتعرض ثانٍ الى جروح بليغة نتيجة الأتربة المتساقطة عليه، بينما استطاعت عناصر الدرك الوطني القبض على بقية الشركاء وحجز الجرار المستعمل في نقل الرمال. هذا وقد فتح تحقيق أمني للكشف عن ملابسات الحادث بالتفصيل.

■ فيصل هارون

قضاء ورقلة ينظر في ملفات الفساد

إطـارات ومنتـخبون متهـمون بتـبديد المـال العـام

حكيم عزي

كشفت مصادر موثوقة لـ "الشروق اليومي" بورقلة، أن مصالح الأمن المكلفة بالبحث في قضايا تبديد المال العام قد رفعت تقاريرها المتعلقة بالتحريات في ملفات محاربة الفساد إلى القضاء للفصل فيها. وحسب مراجع عليمة، فإن المحاكم المنتشرة بالولاية منكبّة على دراسة هذه القضايا عن كثب، وتأتي في مقدمتها قضية الساعة أو ما عُرف بقفة رمضان العام الماضي، التي عجلت مؤخرا بتوقيف مدير الإدارة المحلية وثلاثة من معاونيه منهم رئيس مصلحة الصفقات، على اعتبار أن المديرية المذكورة تعد وعاء للأموال المقدرة بمئات الملايير، كما تصنف المنطقة على أنها الأكثر غناء منذ الاستقلال مقارنة بولايات أخرى، وذلك بحكم أراضيها التي توصف بمنابع الذهب الأسود في نقاط عدة.

وكانت وزارة الداخلية قد اتخذت قرارها القاضي بالتوقيف التحفّظي للعناصر المذكورة دون توضيح مبررات ذلك وما مدى علاقتها بالتهم المنسوبة إليها، منها مخالفة التشريعات المعمول بها ذات الصلة بالصفقات العمومية المخالفة للقوانين بعد شكوى تقدمت بها عدة أطراف من بينهم مقاولون ورجال المال. وتشير معلومات متطابقة أن عمليات المتابعة قد تشمل العديد من الأشخاص والمسؤولين والمنتخبين وشخصيات جمعت ثروة طائلة دون رقيب أو حسيب الأعوام المنقضية، وظلت تربطها علاقات مكشوفة بالإدارة ذاتها، حيث ظفرت بصفقات وعقود بأسماء أشخاص آخرين لا زالت آثارها موثقة.

وفي سياق متصل بالموضوع، تنظر محكمة حاسي مسعود الواقعة على بعد 80 كلم عن مقر الولاية في ملف إطارات شركة سوناطراك المتهمين بإبرام صفقات جمة ومشبوهة، كما تعالج بمحكمة عاصمة الولاية صفقة الحليب الفاسد الموجه لتلاميذ الابتدائيات السنة الفارطة، والمتهم فيها أعضاء من مجلس البلدية الأم. من جانب آخر، فإن رئيس بلدية حاسي مسعود السابق ستتم محاكمته الشهر الجاري بتهمة تتعلق بسوء التسيير. وفي ذات السياق، من المنتظر أن يفصل قاضي التحقيق بمحكمة تقرت في ملف رئيس نفس البلدية للعهدة الحالية المحسوب على كتلة التجمع الوطني الديمقراطي والذي مُنع من ممارسة عمله، حيث يوجد تحت الرقابة القضائية بعد أن نسبت إليه التهمة ذاتها رفقة ثلاثة أعضاء آخرين من المجلس البلدي.

الحملة التي قامت بها الدوائر الأمنية المختصة منها مصالح الدرك الوطني تضمنتها أيضا قوانين محاربة الفساد والتهريب الجديدة التي أقرها الأول في البلاد ضمن ورشات إصلاح العدالة، وقد أسفرت تطبيقاتها عن حجم الملفات الهائلة المتعلقة بتلاعب بعض المتصرفين بسيولة الأموال وعدم احترامتهم لمبدأ ترشيد النفقات، وإذا كان المتهمون هم إطارات ومسيرين وأعضاء منتخبين فإن مجالس أخرى منتخبة ينظر إليها على أنها مورد المال العام ينبغي تشديد الرقابة عليها ومحاسبة أصحابها على المنظور القريب لوقف النزيف المالي.

القبض على سارقي الهواتف النقالة بخميس مليانة

أوقف أعوان الشرطة القضائية بخميس مليانة أول أمس شخصين بتهمة سرقة الهواتف النقالة، ويتعلق الأمر بكل من (م. ع) و (أ. م)، وتم تقديمهما من طرف ذات المصالح الى الجهات القضائية التي أمرت بإيداعهما الحبس الإحتياطي، في انتظار محاكمتهما بالتهم السالفة الذكر. وفي نفس السياق، قامت نفس المصالح بالقبض على آخر يدعى (م. س) بسبب سرقته لهاتف نقال وتمت إحالته على العدالة أين استفاد من إفراج المؤقت.

.. وتوقيف متهم بحيازة المخدرات

أفضت التدخلات الميدانية لمصالح الشرطة القضائية بالخميس إلى توقيف مجرم يدعى (ف. ع) بتهمة حيازة مخدرات وعرضها للبيع، وتم تقديمه إلى القضاء للنظر في أمره، أين تم إيداعه الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمته لاحقا بتهمة حيازة مخدرات من نوع الكيف المعالج والمتاجرة بها.

مقتل شخصين وجرح سبعة آخرين

أحصت مصالح الحماية المدنية خلال الأسبوع الماضي سبعة حوادث مرور وقعت بمختلف طرق ولاية عين الدفلى، حيث حصدت أرواح شخصين بكل من بلدية شيخ بن يحيى ومفترق طرق بلدية عريب إلى الجهة الشمالية الشرقية للولاية، فيما تم إصابة 7 آخرين بجروح مختلفة نقلوا جميعهم إلى مستشفيات الولاية.

وتبقى الأسباب الرئيسية لهذه الحوادث متعلقة أساسا بالجانب البشري، أين يشكّل عدم احترام القانون والتجاوزات الخطيرة ولا مبالاة المارة السمة البارزة في ذلك، إضافة إلى حالة الطرقات المهترئة وحالة المركبات من جهة أخرى. وتبقى الطريق الوطني رقم 4 طريق الموت من خلال عدد الحوادث المسجلة به كل يوم.

◆ ر. أحمد

مقتل عجوز في الخمسين بإيغراين

استيقظ سكان قرية «إيغراين» ببلدية إيجار بتيزي وزو، نهاية الأسبوع، على وقع فاجعة اغتيال عجوز بالغة من العمر خمسين عاما من طرف شخص لم تحدد هويته بعد. وحسب ما أفادتنا به مصادر حسنة الاطلاع، فإن الضحية، التي كانت تسكن لوحدها في القرية القديمة، عثر عليها في بركة من الدماء مقيدة الأيدي إلى الخلف بسلك، مكممة الفم ما حال دون قدرتها على طلب النجدة والاستغاثة، أثناء قيام الجاني بفعلته الشنيعة.

وتنقلت قوات الأمن إلى عين المكان لفتح تحقيق لكشف ملابسات القضية، التي توحي بعملية سرقة نظرا لحالة الخراب التي وجد عليها البيت، فيما نقل جثمان الضحية إلى مستشفى عزازقة، ليحول فيما بعد إلى مستشفى تيزي وزو لإجراء الفحوصات اللازمة للكشف عن أسباب الوفاة.

◆ م. زيزي

مقتل صبي وحريق خيمة بسيدي مخلوف

تسبب تسرب غاز البوتان في حريق بإحدى خيم البدو الرحل بالمنطقة الفلاحية بخداش بضواحي بلدية سيدي مخلوف بالأغواط، وإن لم يخلف خسائر في الأرواح فقد أتى على كل شيء كان داخل الخيمة على قلّته. ومرة أخرى كان التهاون أحد أبرز الأسباب في اندلاع الحريق على حين غرة. وفي ذات البلدية أيضا وبمنطقة الفصفصة الريفية تحديدا قضت إحدى الصفائح الحديدية التي سقطت من سقف أحد المباني الريفية بذات المنطقة على صبي لم يتجاوز عمره العامين ما استدعى من مصالح الدرك الوطني بإقليم المنطقة، التنقل ومعاينة الحادث قبل نقل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى أحميدة بن عجيلة وفتح تحقيق في القضية.

◆ الشريف داودي

بتهم تبديد المال العام وإبرام صفقات مخالفة للتشريع وتضخيم الفواتير

16 إطـــارا ببلـــدية حـــاسي الرمــل تحــت الرقــابة القضـائية

الشريف داودي/ حرز الله. ع

علمت الشروق من مصادر مؤكدة أن محكمة آفلو قضت بوضع 16 عضوا يمثلون مسؤولين محليين بالعاصمة الصناعية حاسي الرمل الواقعة، حوالي 30 كم جنوب عاصمة ولاية الأغواط، تحت الرقابة القضائية مع إلزامهم التوقيع أسبوعيا على مستوى مصالح الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بحاسي الرمل، يتقدمهم رئيس المجلس الشعبي البلدي لحاسي الرمل والقابض البلدي وثلاثة منتخبين من بينهم عضو بالمجلس الشعبي الولائي والأمين العام لمنظمة ابناء المجاهدين لولاية الاغواط. وذلك بعد تحويل ملف بلدية حاسي الرمل بأمر من النيابة العامة إلى محكمة افلو اعتبارا من أن بعض المتهمين يتمتعون بصفة الضبطية القضائية بحكم أنهم رؤساء بلدية سابقين وحاليين ورؤساء مندوبيات تنفيذية سابقين إلى جانب رئيس دائرة في الوقت الذي يتحدث فيه الشارع عن ضلوع مسؤولين تنفيذيين في القضية التي مثل بشأنها الثلاثاء الماضي 16 متهما رئيسيا في القضية أمام وكيل الجمهورية قبل أن يحيلهم على قاضي التحقيق الذي أمر بوضعهم تحت الرقابة القضائية، تحت طائلة التهم المتعلقة بتبديد المال العام وإبرام صفقات مخالفة للتشريع المعمول به والانحراف في تسيير الميزانية وتضخيم الفواتير. مع الإشارة إلى أن ذات البلدية عرفت عدة هزات استدعت من مختلف مصالح الرقابة إجراء تحقيقات معمقة في تسيير عاصمة المال التي تتمتع بريع مالي يسيل اللعاب مصدره عائدات الجباية البترولية والرسم على النشاط الصناعي. في ذات الإطار علمنا من مصادر متطابقة، أن لجان المراقبة المالية التي حققت مرارا في التسيير المالي والإداري لهذه البلدية، التي تعد عصب الاقتصاد الوطني، اكتشفت عدة خروقات منها على وجه الخصوص تضخيم الفواتير بشكل فاضح. وفي ذات الإطار علمنا من مصادر متطابقة أن لجنة خاصة تابعة لمصالح الدرك الوطني كانت قد أنهت تحقيقها القضائي حول التجاوزات المسجلة في تسيير شؤون البلدية، مستعينة ببعض التقارير الواردة بشأن مختلف التجاوزات وتداعيات عجز ومديونية البلدية في وقت سابق. وكما كان متوقعا دامت التحقيقات فترة زمنية طويلة لثقل الملف ولتعدد اتجاهات المصاريف وحجم المبالغ المالية يضاف إليها عدد المداولات بجميع موادها وفصولها. ولعل الصفقات العمومية والهبات والإعانات المشبوهة الممنوحة إلى الجمعيات المحلية وغيرها كانت المحور الرئيس والأساس في جملة التحقيقات حسبما علمنا. إلى جانب سندات الشراء التي سمعنا وان مبالغ فيها كثيرا والتي يكون محققو مجلس المحاسبة الذين كلفوا بمهمة التحقيق في ذات البلدية قد كشفوا أوراقهم ونتائج تحقيقاتهم أمام الضبطية القضائية، كما فصلوا في أمر صحتها من عدمه. يذكر أن هناك بعض الأطراف، حسب مصادرنا من الذين ظلت مصالحهم معطلة بذات البلدية، هي التي حركت قضية التسيير والتجاوزات من موقع معيّن

في طوفان من الرسائل أغرق هيئة تحرير الجريدة

كــونوا علــى ثــقة بالله وواصــلوا الكــفاح..

تدفقت على قاعة تحرير "الشروق" بيانات دعم ومساندة بالآلاف من مختلف الجهات والهيئات والتنظيمات والمثقفين والمواطنين، عبر الفاكس والهاتف والبريد الإلكتروني، كلها تشد على أيدي عمال وصحافيي "الشروق اليومي" وتعبّر عن فخرها بالدور الذي تلعبه الجريدة في الدفاع عن الثوابت والوحدة الوطنية.

وإذ تشكر جريدة "الشروق" كل الذين تفاعلوا مع قضيتها العادلة وتضامنوا معها في محنتها، تعاهد قراءها الكرام على الوفاء لتطلعاتهم والثبات على خطها الافتتاحي في الدفاع عن ثوابت الأمة والوحدة الترابية للوطن، مؤكدة أن هذه المحنة لم تزد صحفييها وعمالها، إلا إيمانا بالواجب الإعلامي في سبيل خدمة الوطن وتبني انشغالات مواطنيه.. دمتم قراء أوفياء ودامت "الشروق" مشرقة كل صباح.

سعيد. ج

فقد بعث الدكتور عبد الملك مرتاض برسالة يقول فيها "إن أمر محاكمة ثاني جريدة وطنية من حيث المقروئية، وأول جريدة وطنية من حيث الإشعاع الثقافي والفكري، لهو من الأمور التي لا تقبل".

وبعث النائب اليمين لعفيفي برسالة جاء فيها "إن جريدة الشروق اليومي التي اختارت، باعتبارها منبرا إعلاميا حرا، أن تتخندق إلى جانب الشعب الجزائري دفاعا وانتصارا لثوابته الوطنية والمصلحة العليا للدولة، لا يمكن لأي غيور أن يقبل بأن تكون محل إدانة سوى أولئك الذين يتأففون من الوطنية الحقة".

وأرسل الوزير الأسبق عبد الحق برارحي، الأمين العام "للجنة المواطنين للدفاع عن الجمهورية" ببيان جاء فيه "إن الحكم الصادر ضد مدير الجريدة والصحفية الشابة والأمر بتوقيف الجريدة لمدة شهرين، يعتبر اعتداء صارخا على حرية التعبير ومنعا للصحافة المستقلة عن أداء واجبها ضد كل ما يهدد السيادة الوطنية. إننا في الوقت الذي نندد بهذا الحكم، نعبر عن مساندتنا للشروق اليومي التي وقعت ضحية الإقصاء واللاتسامح".

وبعث مجموعة من الزملاء من مختلف جهات الوطن، رسائل تضامن ومساندة عبّروا فيها عن وقوفهم بقوة مع الجريدة، حيث اعتبروا الحكم الصادر ضد الشروق خرقا لحرية التعبير، سيما وأن كاتبة المقال قد تحرت الصدق والموضوعية في سياق الدفاع عن السيادة الوطنية، مضيفين أن الشروق ورغم قسوة الحكم الصادر ضدها، ستبقى ترفع من شأن الجزائر والجزائريين.

ومن أدرار بعث مراسلنا يقول إن أعيان التوارف وناشطي المجتمع المدني والحركة الجمعوية التارقية بولاية أدرار يجددون تمسكهم بالوحدة الترابية للجزائر، معبرين عن تضامنهم مع "الشروق اليومي" ورافضين كل الضغوط الهادفة لقمع الكلمة الحرة ومصادرة الرأي، وهو الموقف نفسه الذي عبر عنه شباب التوارف من ورقلة، حيث أكدوا تضامنهم المطلق وغير المشروط مع الجريدة التي 'كشفت المستور انطلاقا من احترافية الكلمة الصادقة واحترام حق الجمهور في الإعلام المكرس دستوريا". كما عبر طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو عن تضامنهم مع طاقم الجريدة "خاصة وأن الحكم صدر عشية الاحتفال بذكرى تفجير الثورة التحريرية رمز السيادة الوطنية".

ومن الجلفة جاءنا الموقف الشجاع للمواطنين والقراء، حيث نقل مراسلنا من هناك أن العديد من الجمعيات الثقافية والاجتماعية اعتبرت ما يجري تعسفا ضد حرية الرأي، متسائلة عما سيكون من أمر الجريدة خلال الأيام القادمة.

وأكد مراسلونا من غرب البلاد أن محنة الشروق تحولت إلى استفتاء حقيقي على شعبيتها، حيث تواصلت لليوم الثالث على التوالي ردود الأفعال المتضامنة والمساندة للشروق اليومي عقب صدور الحكم القضائي عبر طوفان المكالمات الهاتفية من طرف مواطنين وقراء وجمعيات وشخصيات سياسية تعبر كلها عن تضامنها وتأييدها لموقف الجريدة.

ومن بجاية أكد مراسلنا أن المكالمات لم تنقطع طوال أيام الأسبوع ومن كل أطياف المجتمع، حيث اعتبر المواطنون أن الشروق اليومي أول وأفضل صحيفة كسبت قلوب الآلاف من القراء وتمنوا أن تبقى في الصدارة.

كما أرسلت كل من "المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي"و"تنسيقية طلبة الصحافة المكتوبة والإذاعة والتلفزيون" بيانا تستنكر فيه ما يحدث للشروق اليومي "المعروفة بوطنيتها ومحافظتها على الوحدة الوطنية والمبادئ الإسلامية" حيث اعتبرته تهديدا خطيرا لحرية التعبير في بلادنا.

وتلقت الجريدة المئات من رسائل القراء باللغتين العربية والفرنسية، عبّروا فيها عن أسفهم العميق حيال الحكم الصادر ضد الشروق التي اعتبروها "ضحية شفافيتها وحرصها على حرية التعبير كمبدأ أساسي من مبادئ الديمقراطية". وأكدوا أنها الجريدة الأقرب إلى مشاكل المواطن والأبعد عن التواطئ ضد مصلحته، وفي الوقت الذي عبّروا عن تأييدهم المطلق واللامشروط لموقفها المدافع عن الحرية والكرامة، طالبوها بالمثابرة وعدم الفشل مهما كانت الظروف، حيث قالت إحدى القارئات "إن الثقة بالله قوة تغلب كل القوى، فكونوا على ثقة بالله وواصلوا الكفاح. إن قلوبنا معكم".



بيان ناشري الصحف

إن إدانة مدير جريدة الشروق اليومي، علي فضيل، والصحفية بن رحال خليدة بستة أشهر حبسل نافذا وقرار توقيف الجريدة مدة شهرين هي مساس خطير بحرية الصحافة في بلادنا. فهذه القرارات خلقت بلبلة في أوساط الصحافة الجزائرية، لأنها غير مبررة.

إن مديري النشر في الصحافة المستقلة المجتمعين في الثالث من الشهر الجاري بدار الصحافة يدينون بشدة هذه القرارات التي لا تعكس أبدا الإرادة والرغبة في إقامة علاقات متينة بين الصحافة والعدالة، لا سيما وأن العمل الذي قام به زملاؤنا في "الشروق اليومي" يستجيب للمعايير الصحفية والمهنية والتحقيقات التي قامت بها تكفلت بالحاجة إلى الدفاع عن حدود وطننا التي أهانتها التصريحات غير المسؤولة للعقيد القذافي. ويطالب مديرو النشر في الصحافة المستقلة العدالة الجزائرية أن تلغي تلك القرارات التعسفية والتي لا تتطابق مع مبادئ احترام حرية الصحافة في بلادنا كما يجددون طلبهم بضرورة إلغاء أحكام قانون العقوبات المتعلقة بالقذف.

الوطن-ليبرتي-الجزائر نيوز-الفجر الشروق-الخبر-الأحداث

بيان

بعد دعوى قضائية رفعها معمر القذافي ضد اليومية الجزائرية "الشروق"، قررت محكمة حسين داي بالجزائر العاصمة، يوم 31 أكتوبر الماضي، إدانة مدير الصحيفة وإحدى صحافياتها بستة (6) أشهر حبسا نافذا وغرامة مالية مقدر بـ20,000 ألف دينار لكل منهما إضافة لدفع مبلغ 500 ألف دينار كتعويض للمدعي وإيقاف الجريدة عن الصدور لمدة شهرين.

وكان العقيد القذافي قد قدم شكوى لدى العدالة الجزائرية متهما "الشروق" بالقذف والتجريح لشخصه بعد نشر الجريدة في 3 و12 أوت على التوالي لمعلومات تتعلق بتمويل مشروع "إعادة إنشاء كنفدرالية الصحراء الكبرى" من طرف القائد الليبي، وذلك استنادا لتصريحات نقلتها الصحيفة عن أعيان من قبائل التوارف في الجزائر ومالي.

لم تكن المقالات المنشورة سوى سرد للحقائق وتكملة للخبر بعد أن كشف القذافي عن نيته في وضع "ميثاق" لقبائل التوارف المتواجدة في أكثر من 10 دول إفريقية من بينها الجزائر، تمهيدا لإنشاء ما أسماه بـ"الكنفدرالية الصحراوية". وقد تطرقت الصحافة الدولية مطوّلا لذلك الموضوع بعد إعلانه من طرف القذافي نفسه بتمبوكتو (مالي) في شهر أفريل المنصرم.

وفي غياب العناصر المؤسسة لجنحة القذف أو التجريح، كما أثبتته هيئة دفاع الجريدة، فإن هذه القضية التي تعتبر سابقة خطيرة لحرية الصحافة في الجزائر هي بمثابة تواطؤ سياسي على المستوى العالي وغير مألوف، حيث تقدم وللمرة الأولى رئيس دولة أجنبي بدعوى قضائية ضد صحيفة جزائرية لا لكونها أساءت لشخصه، بل لنشرها لروبورتاج اعتبره خاطئ. فهل يعقل أن يتجرأ الحكام المعروفون بعدائهم لحرية الصحافة في بلدانهم ويتطاولون على الصحافة الجزائرية لكبح حريتها، حرية انتزعت بالنفس والنفيس؟

إن لجنة بن شيكو للحريات التي تندّد بشدة بهذه الهجمة الجديدة ضد الصحافة، تناشد جميع الصحفيين والناشطين في مجال حقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية التي تدافع على الصحافيين للوقوف في صف واحد للتصدي لهذا الإستفزاز المشين.

وقد قررت اللجنة فور الإعلان عن هذه القضية الفضيحة إخطار المنظمات غير الحكومية المدافعة عن حرية الصحافة وتنبيهها بخصوص هذه السابقة الخطيرة جدا.

إن قضية الشروق وقبلها قضية الصحفي أرزقي آيت العربي ومتابعات قضائية أخرى ضد الصحافة تلغي تأثير العفو الرئاسي الأخير، وتبعث من جديد المخاوف فيما يخص مصير الصحافة والصحفيين الجزائريين في محيط يتميّز باللجوء الفارط للقانون بغية تجريم مهنة الصحافة ذاتها.

لجنة بن شيكو للحريات
الجزائر في 2 نوفمبر 2006

الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان

تابعت الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان باهتمام بالغ القضية التي حركها الزعيم الليبي معمر القذافي ضد جريدة "الشروق اليومي"، والحكم الذي صدر ضد مسؤول النشر والصحفية التي أجرت التحقيق والصحيفة في حد ذاتها.

وإذ تعلن تضامنها المطلق معكما ومع جريدة الشروق اليومي، وتضع تحت تصرفكما منخرطيها من محامين وقانونيين لمواجهة المراحل القادمة في المحاكمة. تؤكد أن ما كشف عنه التحقيق الذي أجرته الصحفية نائلة يضع كل الجزائريين أمام مسؤولياتهم الوطنية ويفرض على السلطات العليا في البلاد موقفا واضحا وصريحا مجسدا لالتزاماتها الدستورية، بعيدا عن كل المجاملات الدبلوماسية. وإذ تشد على أيديكم مهنئة ومتضامنة تتمنى لكم مزيدا من الرقي ولجريدتكم مزيدا من النجاح.

■ رئيس الرابطة
بوجمعة غشير

"الأخ القائد" وحقوق الإنسان

لمجرد تذكير، نشرت جريدة الشعب بتاريخ 05 أكتوبر 1985، وأنا محبوس آنذاك بسجن البرواقية بتهمة المساس بأمن الدولة، خبرا طريفا يفيد أن ليبيا قدمت مساعدات للأستاذ مقران آيت العربي لتجسيد مشروع الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان! بعد 21 سنة من هذه "المساعدة" ها هو "الأخ القائد" يقدم "مساعدة" ثانية في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان، وتتمثل هذه المرة في شكوى ضد جريدة "الشروق اليومي" أدت إلى صدور حكم بـ 6 أشهر حبسا ضد مديرها وصحافية وتوقيف الجريدة لمدة شهرين، وبهذا يكون "الأخ القائد" قد خدم حقوق الإنسان في بلادنا مدة تزيد عن 20 سنة! وقد صرحت أمام مجلس أمن الدولة أنه إذا كان لابد من توريطي مع جهة أجنبية، فلماذا لا يقع الاختيار على رئيس دولة يحترم حقوق الإنسان في بلده بالدرجة الأولى؟ أما حكاية "الأخ العقيد واحترام حقوق الإنسان"، فلا يصدقها أحد. أمام الحكم الصادر ضد جريدة "الشروق اليومي"، أعبر عن تضامني الفعال مع هيئة التحرير بصفة عامة ومع المحكوم عليهما بصفة خاصة، وعن استعدادي للدفاع عن الجريدة والصحافيين في هذه القضية أمام المجلس عند النظر في الاستئناف. كما أنني أؤكد مرة أخرى موقفي الثابت المتمثل في ضرورة إلغاء عقوبة حبس الصحافيين بسبب كتاباتهم وتوقيف الجرائد بسبب ما تنشر، وأن حرية الصحافة لا يقيدها إلا الضمير وأخلاقيات المهنة وواجب احترام شرف واعتبار الأشخاص من السب والقذف.

■ مقران آيت العربي

في رسائل وصلتها عبر الفاكس والبريد الإلكتروني

حملة تضامن دولية واسعة مع "الشروق"

زهية. م

لازالت برقيات التأييد والمساندة تتهاطل على مقر "الشروق" بالعاصمة سواء عبر الفاكس أو موقع الجريدة على البريد الإلكتروني من القراء والكتاب والمثقفين وحتى المنظمات الدولية من مختلف بقاع العالم، بما في ذلك ليبيا الشقيقة، حيث عبر منصف البوري من إذاعة صوت الأمل الليبية بالمهجر عن كامل تضامنه مع طاقم "الشروق اليومي"، مذكرا بالثمن الذي تدفعه الصحافة الحرة، كما شد محمد يوسف من ليبيا على أيدي العاملين بها، داعيا إياهم الى الثبات والصمود. من جهتها، منظمة كتاب بلا حدود بألمانيا فرع المغرب عبرت على لسان المحامي والكاتب الصحفي عمر الفاتحي عن كامل دعمها وتضامنها المطلق مع الشروق "بما فيها حتى امكانية المؤازرة القضائية لدى المحاكم الجزائرية". وفي رسالة موقعة باسم مدني مراق من كندا حيّا العاملين بالجريدة من صحفيين وإداريين، مؤكدا في اخر رسالته بعبارة "موتوا واقفين" على المكانة التى تحتلها "الشروق" في قلوب القراء. وفي رسالة أخرى بعث بها الدكتور بشير مصيطفى من دبي عبّر عن أسفه الشديد عقب سماعه نبأ توقيف الجريدة، معتبرا "هذا يوم حزين، اليوم، الذي صدر فيه هذا الحكم وسيسجل التاريخ انه يوم حزين فعلا في حياة الصحافة الحرة في بلادنا". كما بعث أمين دانيال من فرنسا برسالة حيا فيها "الصحفية نائلة بن رحال التى دافعت عن الوحدة الترابية للجزائر". ومن الطيب برغوث من النرويج وصلتنا رسالة اعتبر فيها صاحبها ان توقيف الجريدة "هو ضربة لحرية الصحافة وقلعة من قلاع التنوير والحماية للمصالح العليا للمجتمع والدولة والانسان... بعد ان تعدلت مساراتها في السنوات الأخيرة ومضت على طريق تأكيد حق، بل وواجب الصحافة الرئيسي في تنوير المجتمع"، كما كتب عمر الفاتحي من المغرب معتبرا انه 'كان في إمكان السلطات الليبية وعبر بعثتها الدبلوماسية في الجزائر وغيرها من العواصم العربية إصدار بيان حقيقة أو توضيح ينشر في صحيفة "الشروق اليومي" أو غيرها من الصحف الجزائرية بدلا من اللجوء الى القضاء..". كما عبر المحامي المغربي مولاي هشام ملكي عن مساندته للجريدة عبر رسالة الكترونية بعث بها.

الرسائل التى وصلت الى "الشروق" كانت من مختلف بقاع العالم ومن مختلف الشرائح الاجتماعية، فمن فرنسا مثلا كتب محمد بن عمارة يحيي حرية الصحافة ويدعو "الشروق" الى الصمود. وأضاف مداجلية حكيم يعبر عن أسفه العميق لما لحق بالجريدة التى كانت "نافذة الجالية الجزائرية والعربية على الوطن، من نفس البلد قال ميهوبي عبد الحكيم "من الجزيرة الى الشروق أصبروا واصمدوا"، أما عبد الوهاب عصمان، فقد أكد ان القراء "مع الشروق ظالمة او مظلومة"، في نفس الإطار وردت الى "الشروق" رسائل من كندا جنوب افريقيا النرويج السويد الولايات المتحدة الأمريكية كلها تدعو الجريدة الى الصمود وتتمنى استمرارها.

الحلقة الثانية



بقلم: يحي بوكليخة

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم إنتحار

أول درس سياسي تعلمته من الرئيس بن بلة

الذكرى السادسة: الله يرانا

من أجل ما قرأت وتعلمت في المدرسة الابتدائية هو ذلك النص من كتب اقرأ، يقول النص: ذهب رجل مع ابنه إلى خارج المدينة ووقف بجانب بستان ينظر من حوله ثم قال لابنه: يا بني إنني سوف أدخل لهذا البستان لأقتطف منه، فإذا رأيت أحدا آت من جهتنا فما عليك إلا أن تصفر لي لأخرج بسرعة، فلا يجب أن يرانا أحد. دخل الرجل إلى البستان وبدأ يتسلق الأشجار ويقتطف ثمارها وفجأة سمع صفيرا من ناحية ابنه فقفز وهرول مسرعا خارجا من البستان واندفع ينظر يمينا وشمالا هل من أحد، فلم يجد أي شيء فقال لابنه: لماذا يا بني صفرت علي هل رآنا أحد؟ فقال الطفل نعم يا أبي فقال الأب ومن رآنا وأين هو فقال الطفل بكل بساطة: الله يرانا يا أبي.. نعم كانت أحسن قصة نقشت على ذاكرتي ودخلت قلبي، وكم كان ذلك الأسلوب الجماعي في درس المحادثة جميلا ومغذيا للطفل، كان المعلم كالممثل يقرأ ويمثل دور الأب ودور الابن ونحن كأننا في مسرحية أو كأنها الحقيقة أمامنا، رحم الله ذلك الجيل من المعلمين فتلك هي التربية وتلك هي البيداغوجية كما تقول اليوم.. أما نصوص المدرسة الأساسية: وأمي أنا لا آكل البطاطا فلا نقول إلا أنها من صنع الأغبياء وانظروا ماذا صنعت، جيلا بغبغاويا لا ذوق له في المأكل ولا الملبس ولا في الدين ولا في الدنيا.. كارثة بالجملة..

الذكرى السابعة: درس حول خيانة الجار وجزاؤه

لله در ذلك المعلم كيف كان يصور لنا بالأمثال دروس التربية الإسلامية، ما هو جزاء خيانة الجار في أهله؟ طرح علينا هذا السؤال وقال أتدرون كيف سيتم عقابه يوم القيامة؟ أمر أحد التلاميذ أن يتقدم أمامنا ووضع فوق رأسه طبقا وملأه بالحلوى وقال نحن الآن في يوم القيامة وهذا الرجل يقف الآن أمام الله للحساب وهذا الطبق عليه حسناته.

ولقد عصى الله وخان جاره وأمر تلميذا آخر أن يقف أمامه ويلعب دور الجار الذي اعتدى على حرمته وقال له إن هذا الرجل ظلمك وأنت الآن أمام العرض وأعطاك الله فرصة لتأخذ منه حقك ماذا ستفعل، قال التلميذ بكل بداهة آخذ من الطبق الذي فوق رأسه، قال له خذ إذن حقك... فأخذ التلميذ يمد يده ويلتقط حبات الحلوى الواحدة تلو الأخرى حتى لم يبق فيه شيء... ثم قال إذا لم تبق أي حسنة عند الظالم ماذا نفعل لنأخذ حقنا منه؟ سكت الجميع وقال أحدهم نضربه... فقال له لا بل نضع فوقه سيئاتنا ولنمثلها بالحجر وقال للتلميذ أجلب بعض الحجارة الصغيرة وضعها فوق رأسه في الطبق ووضعت بعض الحجارة... وفي الأخير لخص لنا هذا الدرس فقال إن الذي يزني بحليلة جاره سيكون جزاؤه يوم القيامة هكذا، سيعطي كل حسانته لجاره وإن لم تبق عنده حسنات ستكب فوقه السيئات، فهو إذاً كان يعمل في الدينا لغيره، فمن يرضى منكم أن يعطي نقاط عمله لتلميذ آخر؟

الذكرى الثامنة: خطاب الرئيس بن بلة في تلمسان

أول درس في السياسة تلقيته بعجب يوم أن بكيت كثيرا لأبي ليتركني أذهب للشارع لأرى الرئيس بن بلة كما كان ومايزال يفعل الشعب الجزائري به الرؤساء يخرجونه للتصفيق، نصفق ونفتح أفواهنا للزعيم، وبقي أبي في محل عمله لبيع الخضر ولم يكترث بما كان يفعل «بوجنيّح»، أي أصحاب الأجنحة كما كان يصفهم، للبسهم السلاهيم والبرانيس مدلية كالأجنحة، حضرت ذلك الخطاب الذي مازلت أذكر منه مقطعا لازال يحيرني قول أخينا الأول أحمد بن بلة غفر الله له: سوف نذوب لهم الشحمة... فلما رجعت إلى أبي قال لي قولة الفقراء الشهيرة: "أيّوا شفت الرئيس... روح عنده هو يعطيك بابا"... بمعنى ماذا استفدت من رؤية الرئيس؟ قل له يعطيك بابا، يعني به الخبز... كان أبي رحمه الله قد عزفت نفسه من الخطاب السياسي الفارغ وبدأ لا يهمه إلا ما سيأكل أبناؤه... وهل أبلغ من هذا الدرس عندكم يا علماء السياسة العرب...

دخول الجامعة الجزائرية والاحتكاك بالشيوعيين

تحصلت على شهادة البكالورية سند 1971، كنت أنوي دراسة الطب ولكن بعدما سألت أبي أنني سوف أذهب إلى وهران للدراسة قال لي وماذا ستدرس. قلت: الطب. قال: كم من سنة. قلت: سبع سنين، فرد علي: ياولدي سأنتظر سبع سنين... كان مرض الضيقة ينهش صحته وكان ينتظر من ابنه أن يسرع الخطوات للدخول إلى عالم الشغل لعله يعينه على همّ الدنيا... بقيت هذه الكلمات في أذني ترنّ، فتوجهت إلى وهران أبحث عن دراسة قصيرة وتكون بشبه راتب حتى أجمع بين مساعدة أبي والدراسة.

سمعت بمعهد تكوين مهندسين في علم الأحوال الجوية ويمنح شبه راتب، سجلت فيه وبدأت به الدراسة ولكن أخانا المدير كان يعاملنا مثل تلاميذ المدرسة الابتدائية، وصلت به الوقاحة أن يلاحقنا في المطعم يوم رمضان وينادي عند الأفطار المتغيّبين فإن لم تكن عنده شهادة طبية يطرده من الفطور وعليك أن تتخيّل طالبا في أقل من عشرين سنة بدون دينار في جيبه وبعيدا عن أهله يخرج يوم الصيام من مطعم المدرسة، أين يذهب وكيف سيفطر. إنها حقا اللاّمسؤلية والاحتقار لأبناء الفقراء الذي كان يحمله ذلك المدير المفرنس الذي لم يعرف مرارة البرد والجوع والعري وتربى في حجر أمه وتغذى في بيت أبيه وأكل وشرب في الوقت الذي كان الرجال في الجبال والكهوف يحررون له أبواب الاستقلال، فوجدها كما يقول إخواننا من حزب جبهة التحرير طايبة أي مجهزة...

لم أطق المواصلة في تلك المدرسة وذهبت أبحث عن شيء آخر، فقيل لي إن هناك مدرسة جديدة فتحت لتكوين الأساتذة وكانت السنة الدراسية قد بدأت، توجهت إليها وقبلت فورا حيث كنت من الحاصلين على شهادة البكالوريا، فلم أكن أدري أنها تقبل حتى الذين ليست لهم شهادة البكالوريا بل وأكثر من ذلك الذين كانوا يدرسون في التقني وقد انتدبوا لاستكمال دراستهم وليس لهم أي مستوى ثانوي إلا بعض التكوين التقني المهني، كما روى لي أحد هؤلاء المنتدبين، قال لي كنت لا أعرف حتى جدول الضرب، كنت أدرّس النجارة الميكانيكية، أخونا هذا أنهى شهادة الليسانس وزاد فوقها ماجستر البلدان الإشتراكية وأكلمها بالدكتوراه، فأصبح



الرئيس السابق بن بلة

دكتورا وازداد فهما حتى التقيته يوما من أيام الفتنة سنة 1992 فقال لي بعنف: "إن الجهاد واجب في هاذو"، يعني في النظام والشرطة، فرددت عليه إذا كان هذا الذي يقع جهادا فلماذا لا تطلع أنت إلى الجبل معهم وها هو أمامك شرطي وقل له ما قلت لي إن كنت رجلا، أم أنك تحرّض الطلبة فقط وأنت تبقى في الظل... فقلت في نفسي تستأهل دولة الجزائر والنظام الاشتراكي الذي كبّر لك الركابي واستخرجك من عامل حرفي إلى أستاذ جامعي ودكتور مزيف، وتجازيها خيرا عما فعلت، هي حقيقة مأساة الجزائر أرادت أن تجعل من الحمار فرسا، فانقلب عليها ضبعا...

قلت بدأت الدراسة في المدرسة العليا للتعليم المتعدد التقنيات **Ensep** وهنا تعرفت على مجموعة من الطلبة كان أحدهم يرتدي دائما طاقية تشبه التي كان يرتديها لينين أو كما أسميه اللعين زعيم الثورة الشيوعية الروسية، فلما جاء رمضان أصبحوا كلهم يدخنون أمام مدخل قاعة المحاضرات، فلما سألناهم لماذا لا تصومون، قالوا إنهم غير مؤمنين بالله، فاندهشنا لذلك، فعرفت من بعض الأصدقاء في كلية الاقتصاد أنهم من جماعة الشيوعيين الجزائريين. تواصلنا معهم على كل حال ولم نعاتبهم كثيرا، فكنا نقيم الحفلات والاضرابات معا، والمناقشات الطويلة في السياسة والثقافة. كنت أحب المسرح وأرغب في التمثيل، فلما طلب مني أحدهم، هل تود المشاركة في المسرحيات، رحبت بالعرض، فطلب مني أن أحضر إلى الاجتماع الذي سيقام في مبنى قاعة سينما قديم في وسط المدينة حيث سيحضر زميل له من كلية الاقتصاد وهو خبير في العمل المسرحي. ذهبت إلى موعد اللقاء لأول اجتماع، فلما حضر أخونا هذا: قال لنا بكل برودة أتعلمون ماذا تريدون، إنكم تريدون المشاركة في المسرح، والمسرح حزب وهو حزب جديد غير حزب جبهة التحرير الخائنة، هناك قاطعته: ماذا تقول؟ جبهة التحرير خائنة؟ هل أنت تمزح أم أنت إبن حركي؟ قال أنا لا أمزح، إذا كنتم تريدون المشاركة في المسرح، فنحن حزب وسنحارب بالمسرح عدونا وهو جبهة التحرير، قلت أنا لا أوافقك على هذا الكلام فنحن كلنا نعرف أن جبهة التحرير هي التي حاربت الاستعمار وهي التي على يدها جاء الاستقلال، قال من لا يريد أن يعمل معنا بهذا الفهم فلا يأتي للاجتماع القادم. هكذا بدأت علاقتي بالسياسة والاهتمامات الجادة بالهموم الوطنية وبدأت أعرف أن هناك أعداء للوطن ولثقافته ولتراثه ولدينه ومن بني جلدته.

كانت حياة الحي الجامعي والجامعة كلها فشل في فشل، بدأت بصدمة وجود طلبة لا يحملون شهادة البكالوريا يدرسون معنا في نفس القسم وسوف يصبحون أساتذة، فبدأنا نتساءل لماذا يخلطون المستويات ويعطون لمن لا يحفظ جدول الضرب على حسب قوله نفس الحقوق التي كابد من أجلها آباؤنا لنصل إلى الجامعة. فتحت لهم الجزائر الجامعة والمدارس العليا للدراسة فإذا بهم يدخلوننا في الإضراب تلو الآخر، فهذا إضراب لأن النقل من الحي الجامعي للدراسة غير كاف والآخر من أجل تحسين الأكل والآخر من أجل كذا أو كذا حتى ضقنا بالإضرابات التي لا تنتهي فقررنا ان ندخل غدا للدراسة ولا نتابع الإضراب، فلما دفعنا الحاجز المنصوب أمام الباب ودخلنا رجمونا بالحجارة وما كان علينا إلا أن ندافع على أنفسنا... شكرا لدروس الكراتي التي كنا نزاولها وإلى تقنية الضرب بالعصي التي كان يتقنها زميلي بودربالة من معسكر، رددنا كيدهم وكسرنا إضرابهم، وأصبحوا ينادوننا باسم غريب لأول مرة أسمه: إخوان مسلمون وكأنه عيب أو جريمة، الشيء الذي استغربت منه كثيرا وهم لايدرون أنهم يدفعوننا للتعرف على هذا الشيء الذي يخيل أنهم اتهمونا به، أصبحت حياتي في الجامعة كئيبة إلا من دروس الكراتي ولقاءات بعض الأصدقاء في السهرات ولكنني أحسست بأنني في حاجة إلى شيء أكثر جدية من هذه الغوغائية والدراسة البليدة إلا من بعض الأساتذة الذين تشمّ في دروسهم رائحة العلم وإلا فإن المستوى الجيد غير موجود، فلقد كانت صدمة كبيرة لنا نحن الذين تربّينا على الجد بأن نرى بأن الجامعة هي لعب ولهو وأكل وشرب وحفلات وزغاريد في أحياء الطالبات وأغاني من النوع الرديء جدا مثل الريميتي والرقّاصات، وأما الدراسة والعلم فالأساتذة من البلدان الاشتراكية أو من الفرنسيين المبعوثين في إطار الخدمة الوطنية، أغلبهم يحملون شهادة الليسانس وصغار السن، قليل جدا من كان يحمل شهادة دكتوراه وله خبرة في التدريس، وهذه من أسباب عزوفنا عن الاهتمام بالدراسة بجدية.

الدخول إلى مسجد الطلبة

خرجت بعد فطور يوم رمضان لأنزل إلى وسط مدينة وهران لأشاهد فيلما، فإذا بسيارة على جانب الطريق قرب مخرج الحي الجامعي متوقفة، حيث كان من عاداتنا أن ننزل مع بعض من يتفضل علينا بالأوتوستوب أي بالنقل مجانا، فإذا بسائقها يعرض عليّ الركوب إذا كنت أريد الهبوط إلى المدينة، قلت نعم، شكرا لك، ثم حمل طالبين آخرين معي وبدأ يحدثنا في الطريق عن الجامعة والعلم كانت لهجته مشرقية، من أين أنت يا أخ العرب؟ أنا من سوريا وأدرس هنا الحقوق ولقد فتحنا هنا في هذا الحي الجديد مسجدا للطلبة هذا رمضان ولم أراكم في المسجد، لماذا لا تأتون إلى المسجد؟ كان جواب كل واحد أننا نصلي ولكن ليس على انتظام أو أننا توقفنا عن الصلاة منذ زمن... فلا أحد يستطيع القول إنه غير مؤمن أو لا يحب أن يصلي، فهذه ليست من طباع الجزائريين، عندما وصلنا إلى المدينة عرض علينا أنه يستطيع المرور علينا على الساعة الثانية عشرة ليرجعنا إلى الحي إن أردنا ذلك، فهو لا يمانع أن يقوم بهذه الخدمة، تعجبت حقا أن يعرض عليك أحد من الناس مثل هذا الفضل، فيرجع بعد حوالي أربع ساعات ليعفيك من الجري وراء الحافلات التي كانت قليلة... فكانت شرارة الخير هذه هي التي جعلتني أفكر في الرجوع إلى الصلاة والالتحاق بالمسجد على الأقل فهذا خير من جماعة المشايعة الذين لا يبغون منّا إلا معاداة جبهة التحرير وأكل رمضان والقيام بالإضرابات والكلام الفارغ... ويا ليت إخواننا من جبهة التحرير عرفوا أن انضمامنا للحركة الإسلامية كان ردة فعل ضد أعدائهم، ولكن للأسف كان الشيوعيون لهم بالمرصاد، منقسمين إلى فئتين، واحدة داخل جبهة التحرير وأخرى خارجه، فالتي بداخله تصور لهم أن الإخوان المسلمين أعداء لهم والتي خارجه تنشر العداوة ضدهم وتمكر بهم وتلصق بهم التهم... والعقل والنية وأمانة الشهداء كانت تقول على جبهة التحرير إن تواصل جهدها بنشر الفضيلة وفتح المساجد في الجامعات وتنير الطريق لنا لتسلم المشعل لأبناء الأحرار والفقراء والمخلصين... ولكن للأسف لقد دبّر الأمر من قبل الاستقلال وانتشر فيروس الشيوعية في الثورة وأقصى الخيّرين وانتهى الأمر... ولكن الحمد لله الذي أسقط صنمهم الكبير في الروس وهزمهم في عقر دارهم... فأين هم اليوم...؟

عزمت يوما على البدء في الصلاة وكان ذلك في أحد أيام سنة 1972، اشتريت "بلغة" وجلابة من الطراز المغربي وتوجهت للمسجد لأول لقاء بشباب المسجد بشعر على كتفي، وشعر البيتلز كما كان يعرف، رحب بي الإخوة فورا وفي نهاية الصلاة كانت حلقة التعارف نجلس في حلقة يعرف كل واحد نفسه بالاسم واللقب وماذا يدرس، عند الخروج من قاعد الصلاة بحثت على بلغتي فلم أجدها، بقيت متأثرا بهذا العمل القبيح، أتسرق الأحذية من المسجد وداخل الحي الجامعي، من يا ترى يكون هذا السارق الذي يتجرأ على هذا الفعل، وقف طويلا معي الإخوة وهم يواسونني ويتهامسون وأخيرا قدم لي أحدهم نعلا من المسجد لأذهب به إلى غرفتي، كدت أن أتعثر ذلك اليوم ولا أرجع إلى المسجد، لولا ذلك الجو الأخوي والعفوي والترحاب الذي عمّني وشدّ على قلبي، كانت واحدة من حيل ومكائد عباد لينين وماركس إخواننا الشيوعيين لصدنا عن الالتحاق بالمسجد، سرقة الأحذية الجدد... اشتريت مصحفا لقراءة القرآن وبدأت أحضر ندوة نهاية الأسبوع التي كان يديرها أحد الاخوة من كلية الطب من تونس، أخونا رضوان حفظه الله ورعاه، منه تعلمنا من هي جماعة الإخوان المسلمين، كتبها، رجالها والمجلات والرسائل التي توزعها عبر العالم، كان مسجد الطلبة يأوي إليه حوالي خمسين طالبا منهم اخواننا الفلسطينيون أذكر من بينهم أخانا عدلي أبو حجر وحسين فليفل وغيرهما وأخانا التونسي وأخانا السوري عادل أبو حسون وأخاً من المغرب ابن لدهم أحمد وبالطبع الجزائريين حمادي وانقادي وابن الإمام عبد المجيد من باتنة، وغيرهم... ولكن التوجه الحركي الإخواني النضالي كان بيد طالب واحد فقط يذكره بحذر، تعرفه من خلال حديثه معه وهو يستشهد بحسن البنا وسيد قطب ويقدم لك مجلة كانت تأتي من لبنان يكتب فيها فتحي يكن...



السديم الأعظم المسترجع للإستقلال الوطني





■ بقلم العقيد المتقاعد: رمضاني محمد

يعتبر أول نوفمبر اليوم الذي غيّر مجرى تاريخ الجزائر المعاصر، والسبب الرامز لعودة الوعي للشعب الجزائري، والدليل على يقظة الأمة من سباتها، والمؤشر على امتلاكها لعناصر القوة الحاسمة، والباعثة على طلوع الشمس التي أضاءت طريق الكفاح، والمحرك الأول لإعادة تأسيس الدولة الجزائرية.

إنه اليوم الذي أعيدت فيه الحياة للهوية الوطنية، وبعثت بواسطة الروح التي ضخت في شرايين الشخصية الجزائرية بركائزها الثلاث. واللحظة الزمنية الحيوية التي كانت تجاوزت نتائجها وإنجازاتها الباهرة، كل ما حققته الأجيال السابقة.

إنه يوم القطيعة النهائية مع الاحتلال، ويوم عودة الجزائر إلى حلبة صناعة التاريخ، والمخلص لها من الضياع والذوبان، والمحقق لكرامتها واستقلالها، والمعبد لطريق بنائها وتعميرها، والمغير لثقافتها، والمجدد لفكرها السياسي، والراسم لخط مصيرها والمحدد لاتجاه سيرها نحو مستقبل أفضل، والضابط لسلوكات أفراد مجتمعها، والمؤجج لروحهم الوطنية، والطارد لأبشع استعمار عرفه التاريخ.

إنه البركان الذي قذف بشظايا حممه، والتي تطايرت على شكل ومضات شهب الصواعق، استغرقت مختلف جهات الوطن الشاسع، حرقت في طريقها المخططات السياسية الاستدمارية لفرنسا، المرتكزة على نظرية أبدية الاستيلاء والاحتلال الاستيطاني اللاشرعي. وأطاحت بالاستراتيجية العسكرية للقوات الاستعمارية، المصممة من جهابذة مفكريها العسكريين، ومباغتة لمنظريها، ومفاجئة لمخابراتها وجواسيسها. مشلة لعقولهم، ومكذبة لاستنتاجات مستشرفيها ومطيحة بقراءاتهم الخاطئة لتطورات الأحداث المستقبلية، ملحقة بالجميع صدمة وذعرا وخيبة أمل شديدة.

أما محتوى الإشعار الذي وجهته طلائع المجاهدين إلى الحكومة الفرنسية بباريس، وإلى المليون استحواذي بالجزائر، فقد كان محملا برسائل متعددة المضامين، أهمها لفت أنظار الطرفين، بانتهاء مدة إقامتهم وتواجدهم غير الشرعي بأرض الشداد العناد والمهرة في الضغط على الزناد، ومخبرة إيّاهم، بأن زمن احتلال أرض ونفوس وعقول أبناء الجزائر وكذا استغلال ثروات وجهد الانسان الجزائري، ومحو معالم ثقافته واقتلاع ركائز شخصيته، ونهب خيرات وطنه الباطنية والسطحية، قد ولّى وانتهى، وأن محرك الصدام المسلح معهم قد انطلق. وأن العد التنازلي ليوم رحيلهم قد بدأ، والمطلوب الاستعداد له. وأن شمس دولتهم غير القانونية في الجزائر قد بدأت في الغروب. وأن اللهب المقدس الذي أشعله الرواد الأوائل من المجاهدين والفدائيين في الساعة الصفر من ليلة أول نوفمبر 54، قد أضاء بأنواره الكاشفة والمبهرة سواد ليل استعمارهم، وولد طاقة هائلة سيدمر ضغطها العالي مؤسسات الاحتلال العسكرية والمدنية.

وأن عهد احتلال فرنسا للجزائر بدأ ينطفئ كضوء المشكاة الذي نفد زيتها. وأن عضلات قوتها العسكرية بدأت تضمر وتضمحل كنور المصباح المتناقص تياره الكهربائي. وأن هجوم أول نوفمبر قد فتح صفحة جديدة مشرقة من تاريخ الجزائر المعاصرة. وأن الشعب الجزائري قد انطلق في إنجاز عمليتي هدم النظام الاستعماري الاستيطاني، وبناء نواة مؤسسات الدولة الجزائرية المزمع إعادة تأسيسها من جديد، وأنه قادر بإمكاناته الذاتية على القفز العالي لتجاوز المحن، وعازم على التخلص من كابوس الاستعمار، وأن المارد الجزائري قد خرج من القمقم الذي سجن فيه مدة قرن وربع.

ولدت الثورة شاملة، استغرقت كامل التراب الوطني، بشن سلسلة من العمليات القتالية الجريئة والمفاجئة، بلغ عددها أكثر من 80 عملية قتالية. نفذت كلها في وقت واحد متزامن. شكلت في مجموعها هجوما استعراضيا استراتيجيا. نفّذه مجاهدون مهيكلون في جماعات صغيرة، توزعت جغرافيا عبر تراب المناطق العملياتية الخمسة. بلغ عددهم ثلاثة آلاف ثائر منهم 1200 مجاهد.

انطلق تنفيذ هذه العمليات في الساعة الأولى ليوم الإثنين الأول من الشهر الحادي عشر من سنة 1954. ضد أهداف فرنسية متنوعة تابعة للقطاع الحربي وشبه العسكري والاقتصادي، مستهدفة الثكنات والمواقع العسكرية ومراكز الاتصال وأبراج المراقبة، ومخازن الأسلحة ومقار القيادات. أما الأهداف الأمنية فمست محافظات الشرطة ومواقع الجندرمة والحرس المتنقل. والأهداف الاقتصادية شملت المصانع والورش والمحاصيل الفلاحية وحقول الكروم ومحاصيل الفلين والحلفاء، ومخازن الحبوب. أما الأهداف الإدارية فكانت مقار البلديات والمراكز الإدارية. كما شملت أهداف مواصلاتية كمراكز الهاتف والأعمدة الحاملة لخطوطها، ومحطات الاتصال اللاسلكي، وأهداف اتصالية كالطرق والجسور، وخطوط السكك الحديدية وحافلات نقل المسافرين وعربات النقل بالسكك الحديدية وخطوط الإمداد والتموين. وأهداف طاقوية كمحطات توليد الكهرباء، ومخازن النفط. وأهداف إعلامية كمحطات البث الإذاعي ومقار الجرائد، والتصفية الجسدية لقادة وأعوان الشرطة والحرس المتنقل والجندرمة وحراس البلديات والغابات والقضاة وكبار الموظفين ورؤساء البلديات والعملاء من أبناء الوطن والغلاة من المستوطنين الفرنسيين.

أما أساليب تنفيذ هذه العمليات فكانت، التخريب والحرق والاغتيال والاقتلاع والنسف والقطع، تطبيقا للحكمة الشعبية القائلة «إذا ضربت أوجع، واذا وكلت شبع»، محققة مفاجأة استراتيجية بواسطة 80 عملية عسكرية خاطفة أذهلت قوات العدو في توقيتها وتزامنها وكثافة عددها وشموليتها. علما أن مبدأ المبادءة في الحروب كان دوما عاملا حاسما في كسب النصر الباهر. وقد حرصت الثورة منذ انطلاقها على تطبيق مبدأ المفاجأة لتحقيق النصر، لأن نسبة 50 بالمائة من تحقيقه يرجع الفضل فيه دائما إلى عنصر المباغتة.

ركزت قيادة الثورة منذ البداية مجمل جهودها على تطوير فنها الحربي المتضمن قواعد الاستراتيجية ومبادئ التكتيك وعلم اللوجيستيك والتأمينات متعددة الأشكال. والوسائل البشرية والمادية والمعنوية والروحية والتكوينية. بناءً على تبدل المعطيات وتطور الأحداث ومجريات الحرب اللاّتماثلية. وترجيح موازين القوى السياسية والعسكرية والمعنوية لصالح الثورة، والسعي الدائم للتأقلم السريع مع مستجداتها على أرض ولايات الكفاح، وعلى المنابر السياسية الجهوية والإقليمية والدولية. وتوظيف الأفضل المتاح من قواعد ومبادئ فن الحرب والبحث عن الكامنة وتخليق المنعدمة. وتوفير عوامل وشروط النجاح المحددة من طرف خبراء ومفكري فن الحرب: أن من خاض غمار الحروب وعاش آلامها، قادر وحده على فهم أساليب خوضها بإتقان واقتدار. وينتصر فيها من يجيد فن الخداع، والمراوغة، والتمويه، والمناورة، والمفاجأة، وخفة الحركة، وسرعة التنفيذ، والانتشار، والاستعمال الذكي والفعال للتضاريس الجغرافية. وكل تلك الشروط أتقنها ونفذها مجاهدو وفدائيو ثورة نوفمبر المجيدة بكفاءة عالية.

إن تبني الانفجار البركاني النوفمبري لكلمة السر «خالد ـ عقبة»، يعتبر دليلا ورمزا مفعما بالدلالات متعددة المعاني. فاختيار إسمي هذين القائدين اللذين لعبا دورا حاسما في نشر رسالة الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها، ينمّ عن تمسّك الثورة بالبعد الإسلامي للهوية الجزائرية.

لقد كان الانفجار شديد القوة، قذف بحممه كالشهب والصواعق، فأحدث آثارا مدمرة تشبه في نتائجها خسائر الانفجار النووي ثلاثي الموجات ذات الشكل الدائري. دائرة موجة الحرارة ودائرة موجة الضغط ودائرة موجة الإشعاعات. تدرجت خسائر كل واحدة منها تنازليا بالنسبة للعدو. عبر ثلاث دوائر جغرافية شاسعة. تختلف خسائر كل دائرة عن المجاورة لها كمّا ونوعا.

◆ يتبع

■ إعداد: ياسين و آمال

في وقت بلغ عدد مستعمليها عبر العالم 5 مليون

"بلاك بيري" يعرف تجاوبا و"جازي" تتلقى العروض من المؤسسات



نفت مصادر مطلعة من المتعامل الأول في سوق النقال "جازي" أن تكون حلول المؤسسات "بلاك بيري" التي تتماشى وهواتف خاصة تحمل هذه الخدمة، جاءت بالشراكة مع مؤسسة "نوكيا" للهواتف النقالة، التي تضم في بعضها خدمة "بلاك بيري".

وأشارت مصادرنا ان العرض الموجه للمؤسسات والإطارات ورجال الاعمال وفرته شركة كندية وليس لـ "نوكيا" أية علاقة به، لتبقى منتجة لهذه الهواتف التي تحمل الخدمة فقط، كما أضافت أن العرض لا يُكلف باهضا وتختلف تسعيرته من المشترك الخاص (إطار، رجل أعمال) إلى المشترك العام المتمثل في المؤسسات، إذ تتراوح تسعيرة "بلاك بيري" بين 2000 دينار كقيمة للدفع الجزافي وطنيا وبين 3000 دينار و4600 دينار شهريا حسب أنظمة البلاك بيري 7290 و8700 على التوالي.

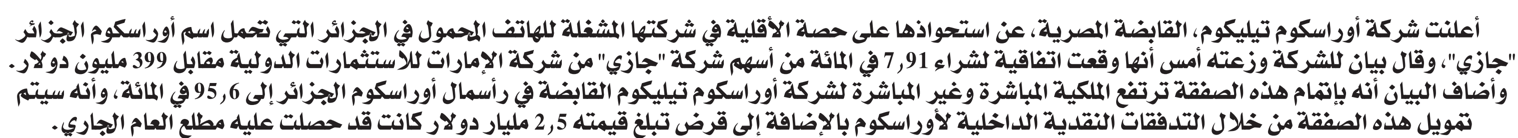
وفي سياق متصل، علمت "الشروق اليومي" أن المتعامل الريادي في سوق النقال "جازي" قد تلقى عدة طلبات من المؤسسات للحصول على الهواتف الخاصة التي تحتوي عرض "بلاك بيري" الذي لقي صدى وتجاوبا كبيرين بالسوق الجزائرية.

وللإشارة فإن مستعملي "بلاك بيري" عبر العالم يقدرون بـ 5 مليون مستعمل أغلبهم في الدول المتطورة، والتي أصبحت الجزائر بفضل "جازي" من ضمنها، فالجزائر الدولة الاولى التي تمنح خدمة بلاك بيري باعتبارها من أحدث التكنولوجيات العالمية، لمواطنيها إفريقيا. وتسمح تقنية "بلاك بيري" لمستعمليها بإرسال واستقبال رسائل إلكترونية وبقراءة الملفات والوثائق الملحقة انطلاقا من هواتفهم النقالة المزودة بتقنية بلاك بيري، بدل استقبالها عبر البريد الإلكتروني وباستخدام أجهزة الإعلام الآلي كما جرت العادة، بالإضافة إلى إجراء المكالمات وإمكانية بعث الرسائل القصيرة "آس آم آس" والصور والفيديوهات "آم آم آس" وكذا تدوين دفتر العناوين ومعطيات العمل والمؤسسة، فضلا عن ولوج خدمة الانترنيت والتطبيقات المهنية، ويكون ذلك من خلال البحث عبر محرك HTML/WML المتطور.

وبهذا العرض تكون "جازي" قد ساهمت في تسهيل مهام رجال الأعمال وأصحاب المؤسسات، بحيث مكنتهم من إكمال أعمالهم إنطلاقا من البيت أو السيارة أو خارج الوطن عن بعد، وبهذا يمكن لأي موظف التواصل مع مسؤوليه، من خلال إرسال بيانات ومعطيات العمل إلى مؤسسته من أي مكان يتواجد فيه، فضلا عن تقديم إقتراحاته خلال الاجتماعات دون إلزامية حضوره.

بعدما سجلت 721 مليون دولار كعائدات بنسبة نمو تجاوزت 39 بالمائة

أوراسكوم تيليكوم ترفع حصتها في شركتها بالجزائر إلى 95,6 بالمائة


أعلنت شركة أوراسكوم تيليكوم، القابضة المصرية، عن استحواذها على حصة الأقلية في شركتها المشغلة للهاتف المحمول في الجزائر التي تحمل اسم أوراسكوم الجزائر "جازي"، وقال بيان للشركة وزعته أمس أنها وقعت اتفاقية لشراء 7,91 في المائة من أسهم شركة "جازي" من شركة الإمارات للاستثمارات الدولية مقابل 399 مليون دولار. وأضاف البيان أنه بإتمام هذه الصفقة ترتفع الملكية المباشرة وغير المباشرة لشركة أوراسكوم تيليكوم القابضة في رأسمال أوراسكوم الجزائر إلى 95,6 في المائة، وأنه سيتم تمويل هذه الصفقة من خلال التدفقات النقدية الداخلية لأوراسكوم بالإضافة إلى قرض تبلغ قيمته 2,5 مليار دولار كانت قد حصلت عليه مطلع العام الجاري.

وتعتبر "جازي" كبرى الشركات العاملة في مجال خدمات الجوال بالجزائر، حيث تقترب حصتها السوقية من 65 في المائة وتقدم خدماتها إلى 9 ملايين مشترك، وتقدم نحو 35 في المائة من إيرادات أوراسكوم تيليكوم المجمعة و49 في المائة من صافي الربح قبل الفوائد والضرائب خلال النصف الأول من العام الجاري.

وقال المهندس نجيب ساويريس، رئيس شركة أوراسكوم تيليكوم، إن هذه الصفقة تأتي تدعيما لاستراتيجية الشركة الرامية لزيادة ملكيتها في الشركات العاملة بأسواق قوية من خلال شراء حصص الأقلية بها، سعيا لدعم النمو والربحية والقيمة المضافة للمساهمين.

وكانت شركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر قد تمكنت خلال السداسي الأول من السنة الجارية من تحقيق ما قيمته 721 مليون دولار كعائدات مقابل 517 مليون دولار خلال نفس الفترة من السنة المنصرمة، مما يعكس نموا في العائدات وذلك بنسبة تجاوزت 39 بالمائة، حيث أشار تقرير نشاط السداسي الأول لهذه السنة والصادر عن المؤسسة الأم أوراسكوم تيليكوم هولدينغ المصرية مطلع الأسبوع الأخير من شهر أوت المنصرم، والذي كانت تطرقت إليه بالشروق اليومي" بالتفصيل حينها، إلى أن فرعها بالجزائر يمثل أكثر من 35 بالمائة من المداخيل العامة للمجموعة متقدما بذلك على موبيلينك الباكستانية بـ 24 بالمائة وعراقنا بـ 13 بالمائة في حين لم تسجل أي مداخيل من طرف فرعها بمصر "موبينيل".

41 مليون مشترك عبر العالم، 10 مليون منهم بالسوق الجزائرية

وجاء تقرير المؤسسة بعد أن شارف عدد مشتركيها على بلوغ 10 ملايين مشترك، حيث أشارت آخر الإحصائيات – لغاية جوان 2006– أن عدد المشتركين بلغ 9 ملايين و479 ألف مشترك مقابل حوالي 5 ملايين مشارك شهر جوان من السنة المنصرمة، كما أشار التقرير إلى أن جازي تمكنت من تحقيق نسبة نمو في عدد المشتركين قاربت الـ 87 بالمائة خلال الفترة الممتدة بين جوان 2005 وجوان 2006 مستحوذة بذلك على 67 بالمائة من سوق الهاتف النقال بالجزائر بمعدل عائدات للمشترك الواحد بتكلفة 14,7 دولار حسب ما أوضحه التقرير لغاية جوان 2006 مقابل 14,6 دولار شهر مارس المنقضي و18,3 دولار في جوان 2005، مع الإشارة إلى أن هذه الأرقام المسجلة من حيث عدد المشتركين بالجزائر في وقت سجلت فيه المجموعة المصرية أوراسكوم تيليكوم الأم 41 مليون مشترك عبر العالم، وذلك لغاية نهاية السداسي الأول من السنة الجارية، قرابة 10 ملايين مشترك منهم بالجزائر لوحدها. وفي سياق متصل، أعلنت المجموعة المصرية أوراسكوم تيليكوم هولدينغ المصرية أن فرعها للهاتف النقال بالجزائر استثمر ما يقارب 171 مليون دولار منذ بداية السنة الجارية، مذكرا بالقرض الذي تحصل عليه من مجموعة البنوك الجزائرية والدولية، والذي جاء بعد دراسة معمقة ودقيقة قام بها بنك بسايون" الفرنسي و"سيتي بنك" الأمريكية لتمويل مشاريعه ببلادنا بقيمة 307 مليون دولار مقابل مدة 5 سنوات لتسديده، كما أوضح التقرير أن 103 مليون دولار من القيمة الإجمالية للقرض منحت من قبل بنوك جزائرية، في حين تم الحصول على باقي المبلغ على شطرين، الأول منه بمبلغ 137 مليون دولار والثاني بـ 67 مليون دولار من بنوك دولية وبضمان من الوكالة الفرنسية لتأمين القروض والوكالة الألمانية "هيرمس".

الجولة الثانية عشرة من بطولة القسم الثاني

ثلاثي المقدمة يواصلون ووداد بوفاريك يغرق

صورة من الأرشيف

كريم مادي

لم تأت الجولة الثانية عشرة من بطولة القسم الوطني الثاني التي جرت، اول امس الخميس، بأي جديد، حيث واصلت فرق المقدمة سلسلة نتائجها الإيجابية. فالفرائد اتحاد عنابة أضاف الى رصيده ثلاث نقاط جديدة بفوزه بميدانه على رائد القبة بهدفين دون رد، وبثلاثة أهداف لهدفين فازت مولودية سعيدة صاحبة الصف الثاني بملعبها على ميتال الذرعان، وبهدف لصفر فازت جمعية الخروب بملعبها على اتحاد بلعباس، نتيجة تبقي أشبال المدرب حسين زكري في أحسن رواق لمراقبة السباق.

اتحاد بسكرة، وبالرغم من مشاكله الداخلية، عاد بانتصار من بوفاريك أمام الوداد المحلي بهدف دون رد، لتزداد سوءاً وضعية البوفاريكيين في مؤخرة الترتيب. الخاسر الأكبر في هذه الجولة كان فريق مولودية قسنطينة المنهزم من جديد وهذه المرة بباتنة أمام المولودية المحلية بثلاثة أهداف لهدفين.

الموك خسرت اللقاء وهدافها الاول عبادلي بتلقيه إصابة خطيرة نقل على ناح السرعة الى المستشفى.

النتائج

إتحاد عنابة – رائد القبة	2–0
وداد بوفاريك – اتحاد بسكرة	0–1
م. سعيدة – اتحاد الذرعان	3–2
م.بجاية – اتحاد الحراش	0–0
س.المحمدية – نادي الرغاية	1–0
م.باتنة – مولودية قسنطينة	3–2
ج.الخروب – اتحاد بلعباس	1–0
مولودية العلمة – أمل بوسعادة	2–0
شباب قسنطينة – شبيبة تيارت	1–0

ت	الفرق	ن	ل
1	اتحاد عنابة	31	12
2	مولودية سعيدة	28	12
3	جمعية الخروب	27	12
4	مولودية العلمة	23	12
5	مولودية قسنطينة	21	12
6	سريع المحمدية	19	12
7	شباب قسنطينة	18	12
8	نادي الرغاية	17	12
-	مولودية بجاية	17	12
10	إتحاد بلعباس	15	12
11	أمل بوسعادة	14	12
12	إتحاد بسكرة	13	12
13	اتحاد الذرعان	12	12
-	إتحاد الحراش	12	12
-	مولودية باتنة	12	12
16	شبيبة تيارت	9	12
17	رائد القبة	8	12
18	وداد بوفاريك	6	12

م. بجاية 0 - إ. الحراش 0

السيطرة لا تعني الفوز

تعادل مفاجئ ذلك فرض على مولودية بجاية عشية يوم الخميس بعقر دارها أمام اتحاد الحراش الذي جاء من أجل العودة بالتعادل وحقق مسعاه بفضل الخطة الدفاعية المحكمة التي طبقها المدرب بن عمار وهي الخطة التي تمكنت من شل كافة الحملات الهجومية لأبناء المدرب موازون الذين لعبوا بطريقة جيدة لكنهم افتقدوا لرأس حربة يودع الفرص المتاحة في الشباك.

بداية اللقاء كانت لصالح البجاويين الذين راحوا يهددون مرمى الحارس غول بداية من الدقيقة 13 بواسطة دوب الذي صوب قذفة قوية مرت فوق العارضة بقليل، ثم جاء الدور على لعيداني في الدقيقة 25 بقذفة أرضية مرت جانبية عن إطار المرمى رد الزوار كان محتشما في الدقيقة 31 بواسطة شاش الذي صوب قذفة قوية مرت جانبية، بعدها استعاد البجاويون التحكم في زمام الأمور وأتيحت لهم فرصة حقيقية في الدقيقة 40 بعد عمل فردي من لعيداني الذي توغل داخل منطقة العمليات غير أن قذفته مرت فوق العارضة، آخر محاولة في هذا الشوط كانت بواسطة دوب الذي صوب في د45 قذفة قوية لكنها لم تأت بجديد.

الشوط الثاني كان كسابقه ولصالح الموب حيث واصلت شن حملاتها الهجومية فيما اكتفى الزوار بالدفاع مع الاعتماد على الهجمات المعاكسة التي لم تتعد خط الوسط في أغلب الفترات. بقية فترات اللقاء رمى فيها البجاويون بكل ثقلهم غير أن تراجع كافة لاعبي الاتحاد إلى الخلف حال دون تسجيلهم هدف الفوز لينتهي اللقاء بتعادل أرضى كثيرا تشكيلة الحراش التي حققت ما سعت إليه فيما ضيعت المولودية البجاوية نقطتين رغم أنها لعبت بطريقة جيدة.

■ ن. هارون

سجله بن غوماري في الدقائق الأخيرة

اتحاد بسكرة يغرق وداد بوفاريك في المؤخرة

خيّب فريق وداد بوفاريك الكثير من محبيه وعشاقه، بانهزامه فوق ملعبه أمام اتحاد بسكرة بهدف دون رد في لقاء سيطر فيه أصحاب الأرض سيطرة كلية أمام فريق قدم الى مدينة بوفاريك من اجل العودة على الاقل بنقطة التعادل، بالنظر الى المشاكل التي لا تعد ولا تحصى التي يعاني منها والتي أرغمت الكثير من نجوم الفريق من مغادرة الاتحاد، اضطر الادارة المسيرة الاستنجاد بلاعبين من الاواسط، ورغم ذلك فقد تمكن ممثل الزيبان العودة بالفوز.

المرحلة الاولى انتهت بالتعادل السلبي، رغم تسجيل فريق الوداد لضربة جزاء بعد اجتياز كرة ايت حملات خط المرمى، المرحلة الثانية كانت طبق الأصل للأولى، لكن استعمال الفريق المحلي اللعب على الاجنحة مكنت بن غوماري، الذي دخل بديلا للاعب مرغادي، من الوصول الى شباك الحارس بوطريق، وهو الهدف الذي أخلط أوراق المدرب جمال لكحل ولم يجد ضالته، الى غاية انتهاء المباراة بهدف لصفر للزوار بالرغم من ان هذا الاخير أكمل المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد اللاعب دبيلي.

■ كريم مادي

ما بين الجهات - الجولة 10

■ مجموعة الوسط

وداد بن طلحة	–	ا.خميس الخشنة	2–1
شباب برج منايل	–	وداد الرويبة	0–1
إتحاد الاغواط	–	صفاء الخميس	0–0
سريع واد رهيو	–	مولودية المخادمة	2–1
إ.سيدي عيسى	–	شبيبة الشراقة	0–1
شباب الأبيار	–	إتحاد السوقر	0–0
س.عين الدفلى	–	نجم البرواقية	3–2

ت	الفرق	ن	ل
1	شبيبة الشراقة	22	10
2	وداد بن طلحة	18	10
3	سريع واد رهيو	17	10
14	شباب برج منايل	9	10
15	نجم البرواقية	6	10
16	شباب الزاوية	4	9

اتحاد عنابة 2 - رائد القبة 0

نتيجة ينقصها الاداء

فارس مصباح

لم ترق مقابلة الرائد اتحاد عنابة وضيفه رائد القبة إلى المستواى المطلوب، خاصة من جانب الفريق المحلي الذي بدا عليه نقص فعالية الهجوم رغم التشكيلة المكتملة لأشبال لطرش والذي حالت خطته التكتيكية دون التأقلم والطريقة التي تعود اللاعبون سلكها، وهو ما تفسره المحاولات الفاشلة للهجوم العنابي لكن العمل الفردي للهداف "فارس جاب الخير" في الدقيقة 23 هزّ به شباك الخصم، من خلال ضربة خاطفة.. ماعدا هذا لم نشاهد أي لقطة ساخنة في الشوط الأول، رغم محاولة "عليش" في الدقيقة 45 والتي رفضت أن تزور الشباك.

الشوط الثاني سار بنفس ريتم المرحلة الأولى حيث لم تسجل سوى بعض المحاولات غير الناجعة للرائد في الدقائق 75 و87 من جانب رأس الحربة "سمير عليش" الذي يبقى رصيده دون أهداف مع فريق بونة، أما المحاولة الثانية فكانت من خلال قذفة البديل "جميل سلطاني" الذي أعطى نفسا ثانيا لفريقه نظرا للغياب الكلي لوسط الميدان العنابي، ليكلل دخول هذا الأخير بهدف ثانٍ في الدقيقة 91 من الوقت الإضافي، بعد قذفة الهادي عادل السحرية والتي لم ير فيها الحارس "غلام" شيئا، لتنتهي المقابلة لصالح الملحيين. مقابل هذا دخل الطاقم الفني لفريق القبة في مناوشات مع الحكم الرئيسي "سمرة" الذي لم يؤد ما عليه في هذه المقابلة التي كان التحكيم سببا في انحطاط مستواها وهو ما أكده المدربان سيد روحو ولطرش خلال الندوة الصحفية التي عقدت بعد اللقاء.

ش. قسنطينة 1 - ش. تيارت 0

بدون رئيس ولا مدرب ولا أداء

صالح. ب

أهم ما أثلج صدور أنصار شباب قسنطينة هو تحقيق فريقهم لنقاط ثلاث قد تساعده مع الإدارة الجديدة والمدرب الجديد مستقبلا في التشبث بإمكانية الصعود، خاصة أن فريقهم أدى مباراة باهتة جدا شبه رمضانية غاب فيها أيضا الزوار ولم نر إلا الحكم (فرج) الذي كان النجم الأوحد في المباراة بتدخلاته التي أثارت المحلين والزوار خاصة في الدقيقة 29 عندما تحولت منطقة الحارس التيارتي (جهاد) إلى غابة من أدغال أقدام اللاعبين ليختطف جفال كرة من أيدي الحارس التيارتي ويودعها في الشباك وهو ما أثار غضب الزوار واحتجوا بقوة حتى كادوا يخرجون المباراة عن إطارها الرياضي وكان بإمكانهم العودة في النتيجة في الساعة المتبقية من المباراة ولكنهم لم يقدموا ما يشفع لهم بالعودة إلى تيارت بنقطة التعادل. أما الشباب فقد بدا (هامل) في نواحي عديدة وهو مطالب بشد الحزام لأن فارق التسع نقاط عن صاحب المركز الثالث مهمة مقدور عليها من عميد أندية الشرق وأكثرهم على الإطلاق جماهيرية، خاصة أن رحلته القادمة إلى بوسعادة ليست مستحيلة قبل إجرائه لخمس مقابلات كاملة في ولاية قسنطينة.

جمعية الخروب 1 - اتحاد بلعباس 0

ماذا بعد الثامنة؟

انتزع جمعية الخروب، زوال الخميس، انتصاره الثامن على التوالي ودائما بفارق هدف وحيد (لا غير)، ولم يقنع رفقاد بورحلي ما لا يقل عن 10 آلاف من مناصريهم تأكدوا أن المهمة فعلا صعبة، خاصة أن بلعباس كادت أن تعود بنقطة التعادل لولا هذا الهدف (الوحيد) الذي جاء في الدقيقة الرابعة عندما استفاد المحليون من مخالفة قام خلالها عباسي بعملية تمويهية ليرسلها بقوة أمير بورحلي لترتطم بالجدار وتستقر في الشباك، وهو الهدف الذي قتل المباراة وجعلها أحيانا تنام في وسط الميدان.

وإذا كان أشبال زكري قد سيطروا خلال الشوط الأول، فإن الجمهور أدرك أن اتحاد بلعباس كان الأكثر تنظيما ومراقبة للعب، وبدا قلق زكري في الشوط الثاني واضحا عندما أخرج ثلاثة لاعبين هم دلة وويشاوي وعباسي وأقحم بوحربيط ورحامنية وبن عزة من دون أن يتغير شكل المواجهة التي حافظت على (فتورها). وتابع الجمهور في الوقت بدل الضائع فرصة غريبة أضاعها البديل رحامنية الذي وجد نفسه قبالة شباك شاغرة فأخطأ التهديف وسط غضب الجمهور الذي تنفس الصعداء، وقلق على مستقبل الخروب التي ستنتقل الأسبوع القادم إلى ملعب شابو بعنابة لمواجهة الذرعان وجولة أخرى إلى العلمة التي بدأت تحرج أصحاب المقدمة بينما يبقى بلعباس في مركز عاشر لا يسمن من جوع.

■ ب.ع

تسوية بطولة القسم الأول

مولودية وهران 0- وفاق سطيف 2

الأسود القليل يمحو الأحمر الكثير

مرة أخرى يتألق وفاق سطيف خارج دياره ويسجل انتصارا باهرا لتكون هذه المرة مولودية وهران هي الضحية الجديدة لوفاق أكد أنه يسير بخطى ثابتة نحو الاحترافية.

فأمام جمهور غفير، لم يجد أبناء المدبر رشيد بلحوت أية صعوبات في تخطي عقبة المولودية المتأثرة بجملة الغيابات الدفاعية للفريق مما حتم على الطاقم الفني ترقيع المنطقة بلاعبين يشاركون لأول في هذه المناصب، اللهم مومن الذي كانت له تجربة قصيرة في منصب "ليبرو" الموسم الماضي في الفترة التي غاب فيها بينيا عن المولودية بداعي الإصابة.

ورغم هذه المعضلة "التكتيكية"، إلا أن الفرص كانت متكافئة بين الفريقين وهي ضغط أكبر للمولودية وتنظيم ممتاز للاعبي الوفاق فوق الميدان، مع فارق كبير في المستوى الذي ظهر به حارسي الفريقين، فرغم أن مزاير كان صاحب أول تدخل بعد خروج اللاعب أديكو وجها لوجه معه الد 13 من المباراة إلا أن حجاوي كان بارعا وكان صاحب المقود الذي غير اتجاه المباراة عقب توفيقه في صد ضربة الجزاء التي استفادت منها المولودية في الد 28، وهي الضربة التي اعتبرها كل من حضر المباراة بأهم لحظة فيها. وخلافا لحجاوي لم يتمكن مزاير من توقيف لقطتي الهدفين المسجلين في مرماه من عميرات في الد20 وأديكو في لد48 بعد العمل الجيد في اللقطين من حاج عيسى اذي عرف كيف يتخلص من المدافعين ويمرر على طبق للمهاجمين السطايفيين.

ر. مختار


حاج عيسى أعاد سيناريو بارادو

رشيد بلحوت (مدرب وفاق سطيف):
"حضرنا لمقابلة جميلة وشاهدنا اندفاعا بدنيا كبيرا خاصة من طرفي لاعب المولودية الذين أحييهم نتيجة روحهم القتالية الكبيرة، فوزنا كان مستحقا، أما عن التحكيم فلا يمكن إعطاء أية ملاحظة عن ضربة الجزاء، لكن بإمكاني إعطاء رأيي عن طرد أديكو، لقد جاء نتيجة ضغوط تعرض لها الحكم من لاعبي المولودية وقد خضع لها".

محمد لكاك (مدرب مولودية وهران):
"أنا راض عن أداء لاعبي فريقي وقد كانت لنا عدة فرص للعودة في النتيجة، لكن الحظ خاننا. أنا مطمئن جدا لمستقبل المولودية وأعدكم أن الكلمة ستكون لنا في الختام. الآن سنحضر لقاء بجاية القادم وسنسعد أنصارنا".

سعيا لتكوين منتخب وطني يضم المحليين فقط

كفالي يفكر في استدعاء أوسلاتي وحسني

أفاد مصدر عليم بشؤون المنتخب الوطني أن المدرب كفالي سيوجه الدعوة في التربص القادم لمدافع مولودية الجزائر حسني ولاعب خط الوسط في شبيبة القبائل فاهم أوسلاتي على اعتبار أن سنهما صغير ويتمتعان بمستوى جيد وبمقدورهما أن يعطيا دفعا جديدا للنخبة الوطنية.

وقال حسني للشروق اليومي أنه يسعى لفرض نفسه في ناديه مولودية الجزائر ليأتي التفكير في المنتخب الوطني الذي يتشرف أي لاعب بالإنضمام إليه، وأوضح أنه لعب في كل فئات النخبة الوطنية، لكن المنتخب الأول له طعم خاص.

ومن جهته صرح أوسلاتي أن دعوة المدرب الوطني من شأنها أن تعطيه دفعا معنويا يحفزه على العودة إلى مستواه السابق، خاصة وأنه مر بفترة فراغ طيلة الثلاث سنوات الماضية. وصرح حميد حداج رئيس الفاف أمس للشروق اليومي أن سياسة الإتحادية تتفق مع رغبة المدرب الوطني في الاهتمام باللاعبين المحليين، وتدخل التربصات المبرمجة لهم في إطار تعويض النقص التكتيكي الذي يعانون منه والبداية بالمعسكر الذي انطلق أمس وهذا حتى يتم الوصول الى تكوين قائمة 40 لاعبا يكونون تحت تصرف الناخب الوطني في كل وقت.

يوسف.ب

دعا اللاعبين إلى التحلي بروح المسؤولية

آيت جودي ينفي خبر مغادرته للكناري

كذب عز الدين آيت جودي، مدرب شبيبة القبائل كل الإشاعات التي راجت حول مغادرته للعارضة الفنية، وقال في تصريح للشروق اليومي: "قد يكون هناك بعض الأطراف يزعجهم وجود آيت جودي في الكناري ويسعون إلى ترويج الإشاعات محاولة منهم للتأثير في قرار الإدارة". وأوضح محدثنا أن الفريق مر بفترة صعبة تتطلب عملا مضاعفا من اللاعبين والجهازين الفني والإدارة، في إشارة واضحة إلى بعض اللاعبين الذين أبدوا غضبهم ووصفوا عدم لعبهم بالتهميش كعثماني وأوصالح "على اللاعبين أن يثبتوا القدرة على تحمل المسؤولية ويعملوا على إخراج التشكيلة من أزمتها"، قال آيت جودي. وعن قضية خلافه مع صايب، ذكر آيت جودي أنه لم يلتق به على اعتبار أنه مريض، لكنه سمع عبر أمواج القناة الثالثة أنه في تونس ورفض التعيق أكثر، معتبرا عدم وجود قضية إسمها صايب.

ما يذكر أن تشكيلة الكناري تستأنف التدريبات مساء اليوم بحضور أغلب اللاعبين عدا المصابين

ع.م

صايبي يجري فحوصات طبية اليوم

يجري قلوم هجوم القبائل صايبي اليوم فحوصات طبية للوقوف على حقيقة الإصابة التي تعرض لها أثناء مقابلة الكأس الممتاز ضد مولودية الجزائر. وتحدد هذه الفحوصات الفترة التي سيبتعد فيها عن الملاعب والتي لن تكون طويلة، لأن الإصابة لاتبدو خطيرة.

بوجقجي يفكر في العودة إلى تلمسان

ذكر أنور بوجقجي لاعب شبيبة القبائل أن لديه عدة عروض من أندية في القسم الأول لكنه يفضل عرض ناديه وداد تلمسان الذي قد يعود إليه في فترة التحويلات الشتوية.

ي.ب

قسوم أول المستقدمين في الماركاتو

ماضي مدربا لاتحاد الحراش

ينتظر أن يباشر اليوم المدرب محمد ماضي مهامه كمسؤول أول على العارضة الفنية لاتحاد الحراش المنتمي الى حضيرة القسم الوطني الثاني، حسب ما أكده أمس أحد أعضاء مكتب الاتحاد الذي أوضح في اتصال مع "الشروق" أن إدارة الرئيس عبيدي توصلت الى أرضية اتفاق مع المدرب السابق لجمعية الشراقة.

وأوضح ذات المتحدث أن إدراة الحراش تراهن على استعادة بعض اللاعبين السابقين للفريق وفي مقدمتهم الثنائي كراس وروان، بالاضافة الى إقناع مهاجم اتحاد العاصمة رحيش بالانضمام الى أصحاب اللونين الاصفر والاسود. ونوّه محدثنا بالنتيجة الايجابية التي عادت بها التشكيلة أمس الاول من بجاية بعد فرضها لنتيجة التعادل السلبي أمام المولودية المحلية، لكنه أكد في نفس الوقت أن إدارة الفريق لم تخصص أي مكافأة مالية للاعبين بعد تحقيقهم لهذا التعادل الذي جاء أسبوعا بعد هزيمة التشكيلة فوق أرضية ميدانها أمام مولودية سعيدة.

وسيم. ب

أولمبي العناصر 1 - وداد تلمسان 2

شبان بيرة ينتفضون في العاصمة


تصوير: جعفر سعادة
موسوني لم يجد ضالته

انتفضت تشكيلة وداد تلمسان بالعاصمة وعادت بفوز ثمين الى الديار، عقب انتصارها على مستضيفها أولمبي العناصر بهدفين لواحد، ليكون أول فوز لها خارج القواعد رغم الأداء المميز لأشبال المدرب عبد الكريم بيرة في الجولات الأخيرة التي تنقل فيها الى كل من اتحاد البليدة وقبله نصر حسين داي.

الشوط الأول أين ضيع الأولمبي العديد من الفرص التي ساهم فيها بشكل واسع غياب أربعة لاعبين عن التشكيل الأساسي ويتعلق الأمر بكل من المهاجم المتألق بلحاج وقلب الدفاع براكني اضافة إلى اللاعبين أكساس وبلحسن.

بالمقابل عرف الفريق الزائر خلال المرحلة الأولى كيف يمتص حرارة المحليين والإعتماد على الهجمات المعاكسة عن طريق جليط وطبال لاسيما وأن تشكيلة الوداد كانت الأحسن من الناحية البدنية والتنظيمية، الأمر الذي مكنهم من فتح باب التسجيل في الوقت بدل الضائع من هذا الشوط إثر كرة مرتدة من دفاع العناصر بعد تنفيذ ركنية من شعيب وجدت عبد اللاوي في المكان المناسب الذي استطاع مخادعة الحارس فراجي.

الشوط الثاني دخله الزوار بأكثر إرادة لتعميق الفارق، حيث ضيعوا أكثر من فرصة محققة لذلك كان أخطرها في الدقيقة 62 عندما أنقذ فراجي مرماه من هدف واضح بعد خروج المهاجم طبال وجها لوجه معه، غير أن المهاجم المتألق من جولة لأخرى جليط كان أكثر فاعلية لما عرف الكيفية التي يراوغ بها الدفاع ويسكن الكرة الشباك في د80.

وتمكن المهاجم شاكير من الحصول على ضربة جزاء في د85 نفذها بنجاح، لكن سرعان ما استعاد الوداد زمام المبادرة ليفرض ضغطا على دفاع الأولمبي الذي ارتكب عدة أخطاء، جعلت الحكم يشهر بطاقة صفراء ثانية في وجه المدافع بوكاروم عجلت بتركه الميدان في الوقت بدل الضائع من اللقاء.

عبد الكريم بيرة (مدرب وداد تلمسان):
■ لقد كنا في حاجة إلى هذا الفوز، لأنه سيسمح بدخول الفريق في أجواء جديدة ويفتح الشهية لتحقيق نتائج أفضل فيما تبقى من جولات مرحلة الذهاب، خاصة وأن هذا الإنتصار جاء أمام أولمبي العناصر الذي عرف استفاقة ملحوظة مؤخرا وفرض التعادل على رائد الترتيب الأسبوع الماضي، وعلى العموم كنا أحسن من جميع الجوانب، وكان بإمكاننا تسجيل أكثر من هدف بالنظر إلى الفرص التي ضيعناها.

يونس افتسان (مدرب أولمبي العناصر):
■ الفوز ضيعناه في الشوط الأول، حيث كان بإمكاننا قتل المباراة فيه، وذلك بسبب غياب الفاعلية ومهاجم حقيقي يمكن ترجمة الفرص إلى أهداف، إضافة الى أن فريقي كان يعاني من إرهاق كبير نظرا للمجهودات الكبيرة الذي بذلها الفريق أمام سطيف، وكذا غياب عدد كبير من اللاعبين الأساسيين، علينا الآن الاستمرار في العمل، ليستعيد الفريق توازنه.

باموغو ينضم إلى قائمة المتذمرين من براتشي

الأزمة المالية تخيم على بيت مولودية الجزائر

قال اللاعب البركينابي لمولودية الجزائر إن فرحته بتتويج فريقه بكأس السوبر لم تكتمل بسبب عدم مشاركته في اللقاء، بسبب الخيارات التقنية للمدرب براتشي الذي فضل وضع اسمه ضمن قائمة الاحتياط، وهو الأمر الذي لم يهضمه اللاعب الدولي البركينابي الذي انضم الى قائمة اللاعبين الذين أبدوا تذمرهم من الخيارات التقنية للمسؤول الاول على العارضة الفنية للعميد، وفي مقدمتهم وسط الميدان كمال معوش بالإضافة الى المهاجم مجيد طهرواي الذي أضحى لا يفارق مقعد البدلاء.

وأفاد امس مصدر مقرب من بيت المولودية ان باموغو يفكر بجد في تغيير الأجواء خلال مرحلة التحويلات الشتوية، حيث تلقى عرضا من قبل أحد أندية الدرجة الاولى البولونية التي أبدت اهتمامها للاستفادة من خدمات هذا اللاعب.

من جهة أخرى دخلت اللجنة المسيرة لمولودية العاصمة في صراع مع الوقت من أجل توفير السيولة المالية التي تسمح لها بالوفاء بتعهداتها اتجاه اللاعبين الذي تلقوا سابقا تطمينات للحصول على مستحقاتهم المالية في غضون الأيام القليلة القادمة.

وقال بعض اللاعبين إن تركيزهم منصب حاليا على لقاء الجولة القادمة أمام نادي بارادو، ذلك انهم يراهنون على كسب النقاط الثلاث من أجل التجاوز النهائي لمرحلة الفراغ التي مرت بها التشكيلة مؤخرا، ومن ثم سيكون لهم حديث آخر حول المستحقات المالية.

من جهة اخرى لازال الغموض يكتنف مصير المدرب براتشي الذي لازال لم يتأكد بقاء من عدمه على رأس العارضة الفنية للعميد، ذلك أن الفصل في هذه القضية كان من المفروض أن يتم بعد مواجهة الكأس الممتازة التي توج بها رفقاء باجي يوم الاربعاء الماضي على حساب شبيبة القبائل، غير أن تواجد مسؤول الديريكتوار قطرانجي بالعاصمة المصرية القاهرة لحضور قرعة الدور الثاني من رابطة أبطال العرب أحال دون الفصل في هذا الموضوع.

وسيم. ب

سليماني يبدي ارتياحه لإمكانات جمعية وهران ويؤكد

سندعم التشكيلة بعمور وبن عطية وسماحي

أبدى المدرب الجديد لجمعية وهران أحمد سليماني ارتياحه للإمكانات الفنية للتشكيلة، مؤكدا أن الفريق بحاجة فقط إلى مزيد من الروح القتالية والعمل البسيكولوجي لإعطاء دفع جديد للتشكيلة. ولم يخف سليماني رغبته في تدعيم التشكيلة على مستوى حراسة المرمى وخطي الوسط الدفاع والوسط الهجومي، بل أنه ذهب إلى أبعد من ذلك حين صرح بأسماء المعنيين بالأحر مقترحا سماحي في حراسة المرمى لحاجة الفريق إلى حارس ثاني ينافس آيت زقاش، كما أكد سليماني في أن عودة اللاعب السابق للفريق والحالي لشباب بلوزداد عبد المجيد بن عطية ممكنة جدا، شأنه شأن عمار عمور لقيادة التشكيلة الشابة للفريق.

ر.م

غربيون يعلنون يوميا اعتناقهم للإسلام

قس يحرق نفسه احتجاجا على انتشار الإسلام !

قالت صحيفة تايمز البريطانية، الصادرة أمس الجمعة، إن قسّا متقاعدا انتحر بحرق نفسه في دير بألمانيا احتجاجا على انتشار الإسلام وعجز الكنيسة البروتستانتية عن احتوائه.

وذكرت الصحيفة أن القس رولاند ويزلبرغ صبّ علبة من البنزين على رأسه وأضرم النار فيها وذلك في دير أوغيستين في مدينة أيرفيرت، التي قضى فيها مارتن لوثر كينغ ست سنوات راهبا في بداية القرن الـ16. ونقلت تايمز عن شهود عيان قولهم إن ويزلبرغ صعد إلى موقع بناء قرب الدير بينما كان بعض النساك يقيمون قداسا، وصرخ بأعلى صوته قائلا: «المسيح وأوسكار» قبل أن تلتهمه ألسنة النار.

وأضافت أن الاسم «أوسكار» هنا يشير إلى القس «أوسكار بوزويتش» الذي أحرق نفسه عام 1976 احتجاجا على النظام الشيوعي في ألمانيا الشرقية.



ونقلت الصحيفة عن ألفريدي بغريتش، رئيس كنيسة أيرفرت قوله، إن أرملة ويزلبرغ أخبرته أن زوجها انتحر بسبب ذعره من انتشار الإسلام وموقف الكنيسة من تلك القضية. كما نقلت عن آكسيل نواك، الأسقف البروتستانتي لولاية ساكسوني، قوله إن هذا الانتحار مثل صدمة للمجتمع، معربا عن أمله ألا يؤدي لتأجيج المشاعر بين المسيحيين والمسلمين.

ورغم التضييق على المسلمين في العالم بعد اعتداءات 11سبتمبر، ومسلسل الإساءات في حق الرسول صلى الله عليه وسلم، فإن الإسلام يعرف انتشارا كبيرا في العالم، ولا يمر يوم إلا ويعلن غربيون دخولهم في الإسلام.

وزيرة هولندية تطالب بالتحقيق مع إمام مسلم

طالبت وزيرة هولندية بالتحقيق مع إمام أحد المساجد الهولندية؛ بدعوى أنه يحضّ على الجهاد في خطبه التي يلقيها يوم الجمعة من كل أسبوع.

وحسبما نشرته صحيفة «دي فولكسكرانت» الهولندية أبدت وزيرة الهجرة الهولندية «ريتا فيردونك» رغبتها في مثول الشيخ «فواز جنيد» إمام مسجد في ايندهوفن؛ بدعوى التحريض على كراهية الغرب وعلى الجهاد التي أسمته بـ«الحرب المقدسة».

وزعمت الصحيفة أن الشيخ «جنيد» يُعد هو المحرض على قتل المخرج الهولندي المعادي للإسلام «ثيو فان جوخ»؛ حيث قام بالدعاء عليه قبل أسبوع من مقتله متمنياً له داءً ليس له دواء، وأن المتهم بقتله «محمد بويري» كان من المستمعين لهذه الخطبة، بحسب أقواله أمام المحكمة.

وأوضحت الوزيرة الهولندية أنها تنوي مراجعة تصريح الإقامة الخاص بالشيخ «فواز جنيد» وأوراقه الرسمية المعتمدة لدى السلطات الهولندية توطئة لإبعاده خارج البلاد. ودعت «فيردونك»، المدعي العام، لإصدار قرار يقضي باستدعاء الإمام المسلم والتحقيق معه في «أقواله العدائية ضد الغرب». وقد صرح الناطق باسم وزارة الهجرة الهولندية فيما بعد أن الشيخ «فواز» يحمل الجنسية الهولندية.

فتاوى

■ يجيب على أسئلتكم فضيلة الشيخ زين الدين العربي

سؤال: أنا في السابعة عشرة من عمري، يريد أهلي تزويجي من ابن عمي وأنا لا أحبه، ولكني أحب شابا غيره، فماذا أفعل؟
◆ أرشدوني. (المعذّبة ز.ل)

أولا: مسألة الحب والعواطف.. يبدو أنها كثرت هذه الأيام، نتيجة الأفلام والقصص والروايات.. فأصبحت البنات متعلقات بمثل هذه الأمور وخاصة من هن في سن المراهقة والبلوغ، فالكلام المعسول إذا صادف قلبا خاليا تمكّن منه.

فنصيحتنا إلى الفتيات المسلمات ألا ينخدعن بهذا الكلام، وأن يستمعن إلى نصائح الآباء وأولياء الأمور والأمهات، وألا يدخلن على حياة زوجية بمجرد العاطفة.

ثانيا: ونقول لأولياء الأمور: إن عليهم أن ينظروا في رغبات بناتهم، فلا ينبغي للأب أن يضرب برغبة ابنته عرض الحائط، ثم يزوجها بمن يريد هو لا بمن تريد هي، فتدخل حياة زوجية وهي كارهة لها، مرغمة عليها.. ذلك لأن الأب ليس هو الذي سيعاشر الزوج، وإنما هي التي ستعاشره، فلا بد أن تكون راضية.

ومن هنا، يأمر الإسلام بأن ينظر الخاطب لمخطوبته، يراها وتراه، كما في الحديث الصحيح: (فإن ذلك أحرى أن يؤدم بينكما).

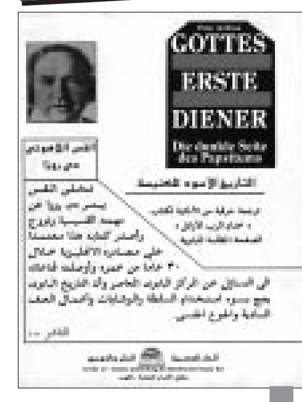
ثالثا: الشرع الإسلامي يريد أن تقوم الحياة الزوجية على التراضي بين الطرفين، وعلى الأقل أن تكون للمرأة الحرية في إبداء رغبتها ورأيها بصراحة، أما إذا استحيت، فتبديه بما يدل على رضاها، بأن تصمت مثلا: (البكر تستأذن وإذنها صمتها، والأيم أحق بنفسها).

ورسول الله صلى الله عليه وسلم رد زوج امرأة زوجت بغير رضاها، وجاء في بعض الأحاديث أن فتاة أراد أبوها أن يزوجها وهي كارهة، فاشتكت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأرادها أن ترضي أباها مرة ومرتين وثلاثا، فلما رأى إصرارها قال: إفعلي ما شئت، فقالت أجزت ما صنع أبي ولكن أردت أن يعلم الآباء أنه ليس لهم من الأمر شيء.

رابعا: لا بد للفتاة أن ترضى، ولولي أمرها أن يرضى، وهذا ما اشترطه كثير من الفقهاء فقالوا بوجوب موافقة ولي الأمر حتى يتم النكاح. وجاء في الحديث: (لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل)، و(أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، باطل، باطل).

والله أعلم





كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل...وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها.. وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة الثامنة والعشرون

البابوية تغرق في مستنقع السياسة

وبسبب تأييد الروس له، نال البابا يوحنا الثالث والعشرون جائزة بالزان للسلام في مارس 1963 ولقب كذلك بالبابا الشيوعي، والحق أنه كان من أفضل البابوات من حيث العلاقة بالاتحاد السوفيتي (السابق) حتى إن جريدة أزفستيا نشرت كلمته الافتتاحية في المجلس كاملة.

وفي نفس العام نشر البابا كتابه «السلام على الأرض» مرحبا فيه بتطور الكنيسة ومؤيدا حرية الأديان: «لكل حسب ضميره أن يقيم شعائر دينه جهرا أو سرا».

ومع ظهور هذا الكتاب كانت بداية نهاية البابا الذي عانى نزيفا داخليا، وتوفي في 3 يونيو 1963 تاركا وراءه فراغا لم يتمكن أحد من سده.

وخلف البابا يوحنا الثالث والعشرين الكاردينال مونتين من ميلانو متخذا لقب بولس السادس.

فضيحة جاليليو الجديدة

كان أحد أهم أهداف البابا بولس السادس زيادة سلطة البابا فيما يختص بقرار الكنيسة بشأن استخدام وسائل منع الحمل، وتم ذلك بالتدريج. ففي البداية استكمل المجلس مناقشة هذا الموضوع. وعندما وضح اتجاهه في السماح باستخدام هذه الوسائل، بل والإلحاح في ذلك، سحب البابا صلاحيات المجلس الكاملة في هذا الشأن وأوضح أن رأي المجلس استشاري وعليه أن يعرض توصياته على البابا الذي يبتّ فيها ويكون صاحب الرأي النهائي في الكنيسة. وكان هذا قرارا مستغربا من المجتمع المسيحي وغريبا فعلا في ظل الأجواء الديمقراطية الاستشارية التي ابتدعها البابا يوحنا الثالث والعشرون.

كان هذا التصرف خطأ كبيرا ظهرت آثاره المدمرة على الكنيسة فيما بعد.

وبذلك أعاد المجلس الفاتيكاني الثاني ذكريات المجلس الأول وهي قراره بأن سلطة البابا هي أعلى سلطة في الكنيسة وجميع الأعضاء الآخرين تحت إمرته.

وكتب الأب ميرفي عام 1968 – قبل أن يعلن البابا بولس السادس قراره النهائي – «أن سكوت كبار رجال الدين عن الإدلاء برأيهم في موضوع استخدام وسائل تنظيم الأسرة يكاد يكون جريمة وأن ترك القرار للبابا وحده لا يعد صحيحا ولا مقبولا».

وأقنع البابا القساوسة المجتمعين بأن يعضدوا رأيه وألا يعارضوه علانية، لأن ذلك يسيء لمظهر الكنيسة أمام العالم الخارجي كرمز للوحدة والتماسك.

وأعتقد كثير من القساوسة أن البابا لن يمكنه الوقوف أمام تيار الرأي السائد في المجلس، وقد أثبت هذا التفكير خطأه، إذ أن البابا وقف أمام التيار، بل جذبه معه.

وعلى هؤلاء القساوسة أن يتحملوا وزر امتناعهم عن الوقوف في وجه البابا أمام محكمة التاريخ وذلك لأنهم لم يعلنوا حقيقة تفكيرهم وهو واجبهم الأصلي.

ولكن بعض القساوسة كسّروا هذه القاعدة وأعلنوا للعالم رأيهم الصريح.

تمرد صغير

ساد المجلس توتر شديد على اثر قيام ثلاثة من الأساقفة بإلقاء محاضراتهم عن «الكنيسة في العالم الحديث».

كان الرأي الأول للكاردينال ليجي من مونتريال الذي اقترح أن استخدام وسائل تنظيم الأسرة ليس حراما لأنه لا يجب النظر إليه على أنه قطع للنسل خلال الزيجة كلها، فوسائل تنظيم الأسرة لا تتعارض مع الغرض الأساسي للزواج وهو التناسل وحفظ النوع.

أما الرأي الثاني الذي أثار حرجا واسعا، فكان رأي البطريرك مكسيموس الرابع، والذي جاء معبّرا عن هموم الليبراليين حين قال إن هناك فجوة تتسع بين آراء الكنيسة وأسلوب معيشة المسيحيين اليوم. وأن مسيحيي اليوم يجدون أنفسهم مضطرين للعيش بعيدا عن ظلال الكنيسة لأنها لا تجيب عن تساؤلاتهم وهموم جيلهم. بل تتحدث عن مشاكل قديمة نظرية بعيدة عن واقع اليوم، وأن الكنيسة بذلك تفقد رعاياها يوما بعد يوم. وأكد أن تعريف الكنيسة للجنس بأن هدفه هو التناسل فقط، لا ينبع من الإنجيل، وأن عليها أن تراعي أيضا أغراضه الجانبية وهي التواصل والمحبة بين الزوجين.

ثم جاء الدور على الفريدو أوتافياني كبير مفتشي محاكم التفتيش وكان من المحافظين رافضا لجميع الاتجاهات الليبرالية التي عرضت في هذا المجلس قائلا، إنه لم يسمح قط بفكرة اختيار الأزواج لعدد أطفالهم. ولم يكن هذا صحيحا، فقد أجاز المجلس فكرة «الأبوة المسؤولة»؛ بمعنى أنه من الأفضل ألا يكون هناك أطفال إذا كانوا نتاج الخطيئة. وأثار هذا التعليق تساؤل الكثيرين حول ارتباط كبار رجال الدين بباقي الكنيسة وعن جدوى تمثيلهم لرأي الكنيسة إذا كان يخالف رأيهم، وما السبيل لإصلاح ذلك خاصة إذا كان البابا يعتمد على هؤلاء في النصح والشورى؟

وحسما لهذا الجدل قرر الكاردينال أجاجيانيان يوم 30 أكتوبر أن يتم الاقتراع وكان وقتها كثير من الأساقفة يتناولون القهوة خارج قاعة الاجتماع. ورغم ذلك قرر أجاجيانيان الأخذ برأي العدد الموجود. وكانت تلك آخر مرة ناقش فيها رجال الدين الكاثوليك هذا الموضوع بصراحة وعلى الملأ وتم بعدها إصدار التعليمات لهم وللنساء بالتزام الصمت حينما يفتح هذا الموضوع.

وانتهت المناقشات إلى أن الرأي الأخير هو للبابا (ولم يتم مناقشة ذلك) ولم يفهم كثير من الكاثوليك حينئذ جدوى الجدل الذي ساد طيلة هذه المدة.

وفي 25 نوفمبر، أي بعد شهر من انعقاد هذا المجلس، أضاف البابا خمس إضافات للنص الخاص بالزواج غيرت من المعنى الذي كان ثلثا الأعضاء قد وافقوا عليه.

واعترض كثير من الأساقفة على ذلك ومن ضمنهم الكاردينال ليجي والكاردينال جارون وكان أكثر ما أثار أعضاء المجلس ليس مصادرة رأيهم، بل إعلان رأي البابا على أنه رأيهم!!

هاملت يبدأ العمل

حمل البابا نفسه مسؤولية إصدار قرار يخص هذا الموضوع الشائك وانفرد به وأعلن مرارا أنه موضوع محرج وكان كذلك فعلا، لاسيما لرجل دين عزب لا تربطه بهذا الموضوع صلة مباشرة.

ورغم أنه لم يصدر قراره مباشرة إلا أن اتجاهاته كانت واضحة من خلال أحاديثه التي كان يلقيها في شتى المناسبات. فمثلا عندما وقف أمام الأمم المتحدة قال: «إننا نطالبكم بتقديم خبز أكثر للجياع في العالم بدلا من محاولة إنقاص المواليد حتى يكفي الخبز الموجود». وكانت فرصته الوحيدة لإصدار قرار سليم هي مشورة المجلس الذي نحاه هو جانبا واتخذ مستشاريه من الكرادلة المعروفين باتجاهاتهم المحافظة بل الرجعية والذين لم يوافقوا على فكرة المجلس الاستشاري منذ البداية.

وفي عام 1966، أي بعد عامين من انعقاد المجلس، كان البابا لايزال يدرس ويفحص الأوراق والبيانات والأحصائيات للوصول إلى قرار نهائي... وفي هذا الصدد كان دائم الثناء على مجهودات المجلس شاكرا لهم تعاونهم معه.

◆ يتبع



موضة جديدة تنتشر في المجتمع الجزائري

رجال يسابقون النساء في اقتناء العطر الرفيع

تداخل عالم المرأة مع عالم الرجل في الآونة الأخيرة فتشابهت متطلباتهم ولم يعد غريبا أن ترى رجالا يلهثون وراء آخر صيحات الموضة في اللباس وأغلى ماركات العطور، بعد أن كان الأمر يقتصر على النساء فقط، حتى أن اهتمام الرجل الجزائري بأناقته مهما كلفه ذلك أصبح يفوق أحيانا اهتمام المرأة.

نادية سليماني

هناك من يُرجع انتشار الروائح الزكية في الطرقات والحافلات وفي أماكن العمل لوضع النساء لماركات راقية من العطور، لكن ماذا لو اكتشفتم أن معظم تلك الروائح تنبعث من الرجال لأنهم بدورهم اصبحوا يقتنون عطورا جذابة باهظة الثمن، حيث لا يقل أدنى سعر لها عن 5000 دينار ليصل حتى 10 آلاف دينار، فعطر «ازارو» مثلا بـ9 آلاف دينار، أما عطور «يوقو بوس» و«جيفنشي» و «كارتيي» و«لاكوست» الأصلية فتتجاوز الـ10 آلاف دج.



بطال ويشتري عطرا بـ5 آلاف دينار!!

لا عجب إذا رأينا رجالا ميسوري الحال يشترون ماركات عالميّة للعطور لأنها تعتبر من الكماليات لديهم ولكن أن ترى شبابا يشغلون مناصب إدارية بسيطة وحتى بطالين يدفعون معظم مرتباتهم في قارورة عطر لا تتعدى سعتها 100 مل لهو بالأمر المُحيّر حقا، وهو حال «سمير» الموظف في صندوق التقاعد والذي لا يستغني عن عطره المفضل «أوبيوم» الذي يتجاوز ثمنه 5 آلاف دينار، وهو تقريبا نصف مُرتبه. لدرجة أن رائحته أصبحت مثل هويته فكل من يشمّها يتحقق من مجيء سمير للعمل. «كمال» هو الآخر من المدمنين على ماركات العطور الغالية رغم أنه تاجر بسيط يضع طاولة صغيرة في سوق علي ملاح لبيع الأحذية النسوية، حيث أخبرنا أنه كلما تتاح له الفرصة يقتني عطرا غاليا وهو غير مستقر على نوع معيّن، فقد جرّب مُعظمها مثل «الترافيوليت» و«امبريو ارماني» و«أنجل بي» التي تتراوح أسعارها بين 4 آلاف و7 آلاف دينار. وعن رأي النساء في الظاهرة فقد أجمعت معظمهن أنهن يحبذن وضع الرجال للعطور خاصة الغالية منها، فـ«رانيا» أخبرتنا أنها أهدت زوجها قارورة عطر «أم سفن» في عيد ميلاده بعد أن جمعت ثمنه بشق النفس كونها ماكثة بالبيت. أما أخريات فقد أبدين امتعاضا من هذه الظاهرة وصنفنها في خانة الغرور والظهور بمظهر مميز وتقليد الآخرين، ومنهن «سميرة» المتزوجة حديثا فهي تقول «أنا أرفض أن يضع زوجي عطرا غالي الثمن، فالعطور الجزائرية كثيرة ومتنوعة ومن النوعية الجيدة وهي في متناول الجميع، فلن نهدر 9000 دينار لشراء قارورة عطر في حين تحتاج بيوتنا وأولادنا لهذا المبلغ لتوفير بعض الضروريات».

لقد شهدت سوق العطور المحلية في الجزائر تطورا ملحوظا حيث أصبحت تضاهي أحيانا نظيرتها الأجنبية، فمثلا عطور «فينيس» أصبحت لها مكانة في السوق الجزائرية وحتى العربية لجودتها.

إن كان الأغنياء معذورين في وضع عطور رفيعة ،لأن لهم من الإمكانات ما يسمح لهم بذلك، لكن ما بال البطالين يلهثون وراءها في حين يتوفر البديل وبأثمان معقولة، ولكن حتى هذا البديل يستغني عنه البعض تاركين روائح عرقهم النفاثة تنفر الجميع وهذا ليس من صفات المسلم النظيف.

ألمانيان يعقدان قرانهما في ملعب عند نقطة ركلة الجزاء

بعد موضة "الزواج السماوي"، كما يطلق عليه الألمان، أي عقد القران خلال القفز بالمظلات، و"زواج الضفادع"، ذلك الذي يجري ببدلات الغوص تحت الماء، أضافت دائرة الأحوال الشخصية في كولون نوعا جديدا إلى قائمة ضروب الزواج الغريبة، هي الزواج في ملعب كرة القدم، داخل منطقة الجزاء، وتحديدا عند النقطة التي تضرب منها الكرة في حالات ضربة الجزاء.

ولأول مرة في تاريخ الزواج بألمانيا، أقسم توبياس كونيل وزوجته سيلينا، 50 و33 عاما، على الإخلاص لبعضهما أخيرا أمام القاضي في ملعب براين اينرجي"، ووقف القاضي والشهود داخل نصف القوس الذي يحدد منطقة الجزاء في الملعب، فيما وقف الزوجان عند نقطة ضربة الجزاء بالضبط، عن قناعة بأن "ركلة" بدء الحياة الزوجية لن يصدها أي حارس مرمى، متناسين، بأثر فرحة الاقتران، أن ضربات الجزاء تضيع في كثير من الأحيان، حتى لو ركلها كابتن الفريق. ودفع العريسان مبلغ 1000 أورو لقاء عقد زواجهما في الملعب، ومبلغ 150 أورو، إلى موظف دائرة الأحوال الشخصية لقاء تفرغه لهم في الملعب لمدة ساعة، و500 أورو لإيجار لتأجير خيمة تتسع للضيوف في حالة هطول المطر، و600 أورو، مقابل وضع "سجادة" حشيش إضافية حماية لحشيش الملعب من الضرر، و250 أورو للكراسي والمناضد و50 أورو لباقة ورد. وهذا يعني أن "ضربة الزواج" كانت مكلفة، عدا عن أن متحف الشوكولاته في كولون، تولى تزويد الحفل بالحلوى مجانا رغبة منه في تحويل الزواج في ملعب المدينة إلى تقليد.

المتهم يقول إنه أضاع جواز سفره ويصر على براءته

مغربي يتهم جزائريا بسرقة سيارته في المغرب

هل هو القدر أم سوء الحظ الذي أوصل شابا يقول إنه بريء إلى السجن منذ أربعة أشهر بتهمة هو لا يدري عنها شيئا، ذنبه الوحيد أنه أضاع جواز سفره في حين غفلة فوقع في يد سارق محترف ورّطه في قضية كلفت المتهم البريء حكما بـ5 سنوات سجنا التمستها له نيابة بئر مراد رايس.

تفاصيل القضية تعود إلى العشرين من شهر جوان الفارط، عندما تقدم مواطن مغربي بشكوى ضد أحد الشباب الجزائريين يتهمه فيها بسرقة سيارته من نوع طويوطا كورولا التي أجّرها له لمدة أربعة أيام عندما زار هذا الشاب المغرب، حيث قدّم هذا الأخير جواز سفره كضمان لإعادة السيارة، لكن المواطن المغربي تفاجأ - على حد روايته - بسرقة سيارته بعد أن طال غياب الشاب واختفى أثره. فانتقل المواطن المغربي إلى الجزائر وتقدم بشكوى وبناءً على المعلومات التي يحويها جواز السفر ألقت مصالح الأمن القبض على المتهم، ليُصرّ هذا الأخير أثناء التحقيق بأنه بريء من التهمة وأن جواز سفره قد ضاع منه منذ مدة، وبأنه لم يزر المغرب أبدا، ولكن هذا لم يشفع له حيث حوّل لمحكمة بئر مراد رايس بداية الأسبوع للنظر في قضيته حيث بقي المتهم مُصرّا ومتمسّكا بأقواله أثناء المحاكمة، وقد ركّزت محامية المتهم الأستاذة قواسمية فايزة أثناء المرافعة عن غياب جسم الجريمة المتمثل في جواز السفر الذي غُيّب أثناء التحقيق وحتى أثناء المحاكمة، فجواز السّفر حسب المحامية هو ركن مادي للجريمة يجب توفره خاصة وأن محكمة الجنح تستدل على الدليل، وطلبت من قاضي التحقيق إرسال إنابة قضائية إلى شرطة الحدود قصد التحقق من الهوية الحقيقية للمسافر المتهم، وقد أصرّ الشاب على عدم مغادرة أرض الوطن إطلاقا، وقد صرح الشهود الثلاثة الذين حضروا المحاكمة أن أقوال المتهم صحيحة وأضاف أحدهم وهو يعمل معه بنفس المحل أن المتهم حضر عرسا معه في الفترة التي تمت فيها السرقة بالمغرب ما يدل حسب المحامية على استحالة ذهاب المتهم إلى المغرب وقيامه بالسرقة ورجوعه في نفس اليوم ليحضر عرس أصدقائه، وفي الأخير التمست النيابة خمس سنوات سجنا للشاب، في انتظار النطق بالحكم الذي سيكون الأسبوع القادم.


دار المحكمة

◆ نادية.س

"لعنة" عجيبة تطارد أفراد عائلة بالبليدة

ابن يعتزل الناس 9 سنوات و ثان يموت مشوّها و الخال يدحسه قطار..

قد لا يصدق أي قارئ لهذا الموضوع ما حدث ويحدث لعائلة بلبلدية عجيبة من المفروض أن تدخل كتاب بأرواح و أشباح" لغرابة الأحداث المفجعة التي تعرضت لها.، لكن المعلومات التي تحصلت عليها بالشروق اليومي" لا تشير إلى أي عفريت مس العائلة بسوء و إنما – على ما يبدو – هي لعنة محلية وليست فرعونية أصابتها. البداية كانت مع أحد أبناء هذه العائلة، فمنذ مدة تزيد عن الـ 09 سنوات لم يخرج من البيت ففقد الأصحاب واصبح لا يراه إلا الجيران أمام بيت الدار يطلب صدقة الطعام. سبب العزلة حسب الجيران تعود إلى الدين الذي اصبح في ذمة هذا الابن و الذي لم يعد يقدر على تسديده. أما الأمر العجيب الثاني فهو موت شقيق هذا الأخير صاحب الـ 03 سنوات موتا رهيبا، حيث كان مع قريب له في الـ 12 ربيعا – يسكن معهم وشقيقته لأنهما يتيما الوالدين- يرعيان بضع الغنم في ضاحية المدينة، وهما كذلك يلهوان قام القريب بربط احد الخراف بيد الصغير حتى لا يهرب وبينما كان الصغير مع الخروف يمسكه بالحبل أثار نباح كلب بالجوار خوف الخروف الذي راح يجري وهو يجر وراءه الطفل المربوط على وجهه إلى أن أوصله إلى دار جار لهم بعد أن علق الصغير وقد خلعت فروة رأسه وشوه جسمه في حفرة لم يستطع الخروف الجري بعدها. أما الحادثة العجيبة الثالثة فوقعت لخالهم الذي يقيم معهم أيضا، فقد جُن بعد أن استولى أولاده على كل مدخراته التي جناها في عمله بديار الغربة وانتهى به القدر إلى مقتله في حادث قطار اصطدم به. أما الشقيقة الكبرى فقد كان شقيقها الأصغر منها يعاشرها إلى أن حملت منه وتوفي هو في حادث مرور مأساوي لتختم مؤقتا حكاية اغرب لعنة تحل على هذه العائلة .

◆ فيصل .هـ

في اليوم الخامس من المعرض ولأسباب غامضة

الجمارك لا تزال تحتجز الكتب اللبنانية والإيرانية

في اليوم الخامس من المعرض الدولي للكتاب، ما تزال الجمارك ولأسباب تبقى غامضة، تحتجز كتب مجموعة من الناشرين اللبنانيين من بينهم "دار النبلاء" و"مؤسسة الأعلمي للمطبوعات"، بالإضافة إلى كتب الجناح الإيراني، حيث أكّد لنا المسؤولون هناك أنهم جاؤوا للمشاركة في المعرض بناء على دعوة رسمية وصلتهم من رئاسة الجمهورية، كما أن العناوين التي أتوا بها تحصّلت على ترخيص كل من وزارتي الثقافة والشؤون الدينية والأوقاف، ورغم ذلك ما تزال الجمارك تحتجزها.

سعيد. ج

وفي هذا السياق، إحتجّ الناشرون المعنيون على هذا المنع وعلى الأسلوب التمييزي الذي تتعامل به معهم الجمارك الجزائرية، متسائلين عن مصير كتبهم في حالة استمرار منع بيعها، دون الحديث عن الخسائر التي تكبّدوها في الشحن من بيروت، إضافة إلى مصاريف إقامتهم في الجزائر..

ومن جهة أخرى، لاحظنا على خلاف ما أعلنه المشرفون على تنظيم المعرض، طغيان التوجه الديني في الكتب المعروضة، وعلى الخصوص اتجاه السلفية العلمية التي عادت بقوة إلى الساحة في الآونة الأخيرة، حيث يلاحظ أن أغلب الكتب السلفية مطبوعة في مصر والسعودية.

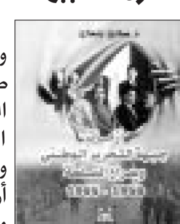
وفيما كان ينتظر من لجنة الرقابة أن تمنع كل ما له علاقة بالسحر والشعوذة، لاحظنا في رفوف "دار العقيدة" وجود كتب السحر والشعوذة والتحصين من الجن، وهي الكتب التي تسبّبت في قتل العديد من الناس بسبب استعمالها من طرف كل من هبّ ودب في ممارسات شعوذية خطيرة وبعيدة عن الدين.

كما لاحظنا في كل من "مكتبة العلوم والحكم" و"دار الغد الجديد" وجود كتب حول "العلاج بالحجامة" وهو موضوع يثير الكثير من الجدل حاليا في مجتمعنا بسبب المعارضة التي أبداها ضده الأطباء، والوسائل التقليدية الخطيرة التي يستعملها من يقومون به دون تخصّص في مجال الطب. وكانت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، في الجانب الذي يدخل في دائرة اختصاصها، قد منعت ممارسة الحجامة في المساجد، إضافة إلى الكتب التي تتحدث عن "أهوال القبور" وغيرها من المواضيع التي تربط المواطن بعالم الغيب وتبعده عن رهانات الواقع الذي يتحرك فيه العالم. ومن جهة أخرى، نجد الكثير من الإصدارات الجديدة على رفوف الناشرين الجزائريين مثل دار القصبة، الشهاب، دار البصائر التي أصدرت مجموعة هامة من الكتب التعليمية الموجهة للطفل، دار قرطبة، دار الهدى، دار الغرب وغيرها.. ولأول مرة أيضا تشارك مكتبة جرير بقوة، وهي التي تخصصت في نشر كتب التنمية البشرية وأغلبها إن لم نقل كلها مترجم عن الإنجليزية لمؤلفين أمريكيين.

وتبقى مشكلة العارضين الذين لا تزال رفوفهم فارغة بسبب عدم خروج كتبهم من الجمارك ونحن في اليوم الثالث للمعرض، ما يطرح من جديد موضوع الجانب التنظيمي الذي يقول المنظمون إنهم يسعون لتحسينه كل سنة ومع ذلك ما يزال مطروحا وبقوة..

◆جديد المعرض الدولي

■ كيف تصبح شخصية مثالية



صدر عن مركز "إبداع" الإعلامي كتاب جديد ضمن سلسلة بالمهارات الذاتية" بعنوان بكيف تصبح شخصية مثالية" للمدرب عيسى قلته الذي سبق له إصدار كتاب بعنوان "كيف تحفظ القرآن في 60 يوما". ويوضح الكتاب الجديد، عن الأساليب التي يتمكن بها الإنسان من تطوير ذاته ليكون سعيدا ومتوازنا وناجحا في حياته. ويتناول المؤلف بأسلوب منهجي ومختصر، أساسيات الشخصية المثالية، مفاتيح إدارة الذات، بناء قاعدة التحول وأساليب تطوير الذات. ويقول المؤلف "إن الذين يعتقدون أن المعرفة هي القوة، مخطئون، فالمعرفة ما هي سوى قوة كامنة، وتصبح قوة فعلية عندما تنظم في إطار خطط محددة للعمل توجه نحو تحقيق غايات محددة".

■ قراءات في ديوان العرب الجزائري

عن دار الهدى عين مليلة، صدر للدكتور العربي دحو كتاب جديد بعنوان "قراءات في ديوان العرب الجزائري" تناول فيه مجموعة من المحاور المرتبطة بمنطلقات التأسيس للنص الأدبي الجزائري منذ القديم، من خلال نصوص أبي ذؤيب الهذلي، عفيف الدين التلمساني الصوفي، محمد العيد آل خليفة، نزار قباني وغيرهم. كما حاول المؤلف ملامسة نشأة النص الشعري العربي في الجزائر وفي أزمنة مختلفة وأجيال متعاقبة مع قراءة لبعض مكوناته الجمالية والفنية.

■ الإثبات في المواد الجزائية

كتاب قانوني جديد صدر عن دار الهدى عين مليلة للدكتور العربي شحط عبد القادر، والأستاذ نبيل صقر، تناول فيه الباحثان بالدراسة موضوع الإثبات في المواد الجزائية، حيث أن الأصل براءة ذمة المتهم حتى تثبت إدانته، فيجب أن تكفل له قواعد الإثبات للدفاع عن نفسه وإظهار براءته.

■ مبدأ الشرعية في قانون العقوبات الجزائري

كتاب قانوني آخر صدر عن دار الهدى عين مليلة للدكتور سليمان بارش يتناول فيه القانون الجنائي الذي يحدد سياسة التجريم والجزاء والسياسة الإجرائية التي تنظم كيفية اقتضاء الدولة لحقها في العقاب بما يضمن التوازن بين حقوق المتهم وحقوق المجتمع.

■ أزمات جبهة التحرير الوطني وصراع السلطة

هو عنوان الكتاب الجديد الذي صدر عن دار قرطبة للدكتور صالح بلحاج، وبحث فيه الفترة الممتدة بين 1956 إلى 1965، حيث يقول إن التاريخ الأول صادف بداية الأزمات داخل جبهة التحرير المتعلقة بمسألة السلطة والقيادة في الحركة بمناسبة مؤتمر الصومام وما نشأ بسببه من خلاف بين قيادة الداخل الملتفة حول عبان رمضان وبعض أعضاء الوفد الخارجي، سيما بن بلة وبوضياف بدرجة أقل. أما مبرر التاريخ الثاني فيرجعه المؤلف إلى اعتقاده أن أزمات السلطة التي دارت أثناء حرب التحرير انتهت في تلك السنة أي 1965 والتي بدأت بمحاولة اقتسام السلطة مع أحد القادة التاريخيين المدنيين، أحمد بن بلة، كحل مؤقت ريثما تتوفر الظروف الملائمة لاستلام كامل للسلطة.

◆ سعيد. ج

تحضره 12 فرقة مسرحية

إنطلاق المهرجان الوطني الأول للمسرحية الثورية بسكيكدة

على إيقاع صرخة "بقرة الحسين لا تباع" ومن خلال "نماذج لا تصدأ"، إنطلقت فعاليات المهرجان الوطني الأول للمسرحية الثورية عشية الفاتح من نوفمبر العظيم المصادف لنهاية الأسبوع الماضي، حيث عرف ركح المسرح البلدي بسكيكدة انتعاشا زادته روعة تفاعل الجمهور السكيكدي مع مختلف العروض المسرحية التي قدمتها وستقدمها خلال 07 أيام كاملة 12 فرقة مسرحية قَدِمت من 09 ولايات، حيث فضّلت المدينة المستقبلة لهذا الحدث الكبير المشاركة بمسرحيات "الخلاص"، "نماذج لا تصدأ" و"الشهيد"، والتي ستقدمها جمعيات المنار الفنية والثقافية، الجمعية الثقافية الشعبية، جمعية الصرخة وجمعية البسمة الثقافية، في حين كانت ولايات قالمة، خنشلة، وهران، عين الدفلى، تبسة، جيجل، الطارف، برج بوعريريج وتمنراست حاضرة من خلال مسرحيات "132 سنة"، "دماء ثائرة"، "الرسالة"، "المنبوذون" "للتذكير"، "رجلان وقضية"، "بنادق الشرف" و"فطومة" على التوالي، وستتنافس هذه المسرحيات للظفر بجوائز المهرجان والتي رصدت لها الهيئة المشرفة عليه والمتمثلة في الأمانة الولائية لمنظمة المجاهدين مبالغ مالية معتبرة، حيث سينال أحسن عرض مسرحي متكامل 15مليون سنتيم، كما رصدت مبلغ 46 مليون سنتيم أخرى لتوزيعها على صاحب أحسن نص، أحسن إخراج، أحسن سينوغرافيا، أحسن أداء ذكوري وأحسن أداء نسوي، كما خصّصت الهيئة المنظمة جائزة تشجيعية للجنة التحكيم التي علمت "الشروق" بشأنها أنها لا تلقى الإجماع من طرف الفرق المسرحية المشاركة.

وكانت قبل ذلك إذاعة سكيكدة المحلية قد استضافت من خلال حصة المنتدى نصف الشهرية مسؤولي المهرجان وبعض الفنانين الذين تركوا بصمات كبيرة على المسرح الثوري عبر مشاركتهم في عدة أعمال مسرحية "أبناء القصبة" لعبد الحليم رايس، ومسرحية "الطغاة" لعبد الله الركيبي ومسرحية "الجثة المطوقة" لكاتب ياسين وهي مسرحيات قدمت إبان الثورة في تونس وبلجيكا لمؤازرة الثورة الجزائرية، وأصبحت أداة من أدوات مقاومة الاستعمار الفرنسي.

◆ س. زقاري

حجرة في السباط

الشوط الثالث

عشراتي الشيخ
achratichikh@hotmail.com

إن لم تلاحظوا ذلك، فيجب أن ألفت انتباهكم أن الصحف المهموزة سكتت منذ زمن، عن تتبع أخبار الجمارك.... وقد كانت تتداول الشأن الجمركي بالقدح والرصد بمعدل أسبوعي وبانتظام.. سكتت، (إن غاب عنكم)، منذ أن تنحّى الدكتور لبيب عن حراسة ثغور الموانئ، وما أدراك ما في الموانئ من حاويات..

ذهب طبيب الرياضة، كما أتى: فقد دخل بوابة الجمرك، على سليقة السريرة، متسللا على مُشط قدميه الى ميدان مُلغّم، يجعل عنه كل شيء: غابٌ تحكمه المخالب والأنياب، مباراة لا تعادل فيها: فالنتيجة إما مصطف في طابور المعتلفين أو صريع خارج الحلبة.. النتيجة التي سنعرفها عندما يبدأ خليفته في تسريب الغسيل الى نفس الصحف، (كما هي عادة اللاحق بالسابق في الإدارة الجزائرية)..

الحاصول، حكم المواطن الجزائري، على عهدتي بوتفليقة، (في مجال التسيير اليومي)، يبقى مرهونا بنتائج

■ "معركة الحاويات"، بعد شكر "الجنرال لبيب"

■ وبما تسفر عنه جبهة الفساد المالي التي يتصدى لها قضاة البحث، في قضية "الخليفة" وأخواتها،

■ والمؤشر الأكثر إيضاحا لمنحى الجزائر المستقبلي هو النتيجة القضائية في التشكيك في صفقة الطريق السيار، التي رست على غير المتوقع!!.

إذاعة القرآن تطلق حصة "أرح قلبك"

شرعت إذاعة القرآن الكريم في بثّ حصة جديدة بعنوان "أرح قلبك"، وقد انطلقت الحصة بمناسبة عيد الفطر، حيث تهتم بموضوع المصالحة في مفهومه الشامل، إذ تفتح أمواجها للمتخاصمين كي يعتذروا عن خصوماتهم مهما كانت صغيرة. الحصة تعدها السيدة قصور اسمهان وينشطها زيداني عبدالغني، والهدف منها -حسب معدة الحصة- هو ربط أواصر الوفاق والتسامح بين أفراد المجتمع. وقد لقيت الحصة صدى طيبا لدى جمهور المستمعين، غيرأنها متوقفة الآن، وذلك بغية قيام معديها بإعطائها نفسا جديدا، وإعادة بعثها لتدخل الشبكة البرامجية لإذاعة اقرآن الكريم.

◆ ق. ث.



ينظّم المجلس الأعلى للغة العربية في إطار فعاليات المعرض الدولي الحادي عشر للكتاب محاضرة يلقيها الأستاذ لحسن مرموري عنوانها "التوارف بين السلطة التقليدية والإدارة الفرنسية"، وذلك اليوم السبت بداية من الساعة الثانية بالمقهى الأدبي بالمعرض الدولي للكتاب جناح C.



مسابقة الشروق الكبرى
لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا
و150 جائزة
نظافة مدهشة ورائحة منعشة
من إهداء
Aigle
Feel the difference
Ford
Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran
070 97 01 97 - 070 97 03 53
COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
كما تهديكم شقة
الشروق في مدينة الفائز
- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.
MITSUBISHI MOTORS
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66
Samy Bureautique
Tél: 020.24.62.66/68
017.02.00.09
Tél: 021.69.24.31
500
قانون المسابقة الكبرى
1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).
السؤال رقم: 34
رفع العقيد القذافي دعوى قضائية ضد الشروق بخصوص:
R1- قضية التوارق
R2- قضية رسم الحدود
R3- قضية الوحدة المغاربية
القسيمة رقم: 67
الاسم الكامل:
رقم الهاتف النقال:
العنوان:
Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55
50 نقال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy
ألو OTA
SAMSUNG
UPAC ELECTRONICS
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22
Rouji Mode
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda
طريقة المشاركة
تطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ السبت 04 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ12 شوال 1427 هـ ■ العدد 1832 ■
سحب من العدد:1831 ■ 203681 نسخة

بقّال يعتدي على طفلة في الخامسة من العمر بموزاية

تعرّضت طفلة في الخامسة من العمر ببلدية موزاية، نهاية الأسبوع الماضي، الى اعتداء جنسي من قبل صاحب محل لبيع المواد الغذائية. المعلومات تفيد بأن والدة البنت الصغيرة كشفت الأمر بعد عودة البنت باكية، حيث أرسلتها لاقتناء بعض المواد الغذائية من المحل المجاور، وهو ما دفع بعائلة الصغيرة الى رفع شكوى ضد المعني، أين سيتم تقديمه أمام العدالة يوم غد الأحد بمحكمة العفرون.

■ فيصل. هـ

مواقيت الصلاة

الفجر: 05:47

الظهر: 12.33

العصر: 15.25

المغرب: 17.51

العشاء: 19.11

bakimou7@hotmail.com

«ساموراي الجزائر» عزالدين نوري الشروق اليومي:

«فاندام» اختارني في أفلامه... وأفكر في فيلم جزائري على طريقة بريسلي

طاهر حليسي

قال البطل العالمي والمقاتل الخيالي (عز الدين نوري) إنه ينوي تتويج مساره العالمي في الرياضات القتالية الفنية بإنشاء مدرسة جزائرية في الفنون الدفاعية في مدينة باتنة التي تتوفر على محيط طبيعي ملائم وجبال وغابات تساعد الرياضيين، لتكون هذه المدرسة عصارة حياته التي حملت تتويجات عالمية، حيث حصل على خمس بطولات وأرقام قياسية عالمية في تحطيم الأجسام المادية (الخرسانة) على علو مرتفع وضعته في كتاب «غينيس» للأرقام القياسية، وسمحت له بتقديم عروض عالمية في أوروبا وأمريكا، كما ضمن حراسة شخصية لمسؤول كبير في هيئة الأمم المتحدة، ومثّل أدوارا في أفلام سينمائية قتالية على غرار فيلم «الدورة الكبرى» بعدما استنجد به الممثل العالمي البلجيكي الأصل جون كلود فوندام الذي طلب منه المشاركة بإلحاح كبير، بعدما أبهرته عروضه التي تقطع الأنفاس على غرار التمدد لدقائق فوق ثلاثة سيوف قاطعة وتحطيم أجسام مادية صلبة من على تلك الوضعية، وكذا نجاحه في تفجير بالونات هوائية ممسوكة من طرف عشرات الأطفال بسيفه وهو مغمض العينين بقطعة قماش سوداء دون أن يصاب أحد بأذى، وكذا تحطيمه لثلاث قطع من الخرسانة بضربة قدم واحدة!.

إبن مدينة عين البيضاء، ولاية أم البواقي، ورغم ولادته في فرنسا، إلا أنه متمسك بجزائريته بعدما تزوج امرأة من باتنة وهبت له طفلة هي اليوم بطلة فرنسا في فن الرمادية بالسلاح وطفلا يشق مسارا في عالم كرة القدم، بعدما قدم له دروسا في الفنون القتالية مكنته من اكتساب خفة الحركة والقدمين.

عزالدين نوري «الساموراي الجزائري»

وعن تمسّكه بالجزائر قال "للشروق اليومي": «إن سعادتي باحتفاء سكان مدينة باتنة وأنا أقدم هذه العروض الاستثنائية وتأثيرها أبلغ من وقوف 30,000 أمريكي شاهدوني في أحد عروضي المقدمة هناك».

واستمرارا للوفاء والتمسك بالجذور، منحت السلطات الجزائرية لهذا الساحر الحقيقي رواقا بمتحف الجيش خصص لعرض ألبسته وأدواته وميدالياته، كما تلقى هدية خاصة من رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة عبارة عن أحد سيوف الأمير عبد القادر ينوي الرد عليها بتمثال نصفي من البرونز يجسم وجه هذا البطل الخارق الذي لايزال شاب الملامح، قوي العضلات، خفيف الحركة رغم أن عمره 52 سنة!

ورغم أنه فعل كل شيء في حياة احترافية جعلت من اسمه هرما شامخا في عالم الفنون الدفاعية والقتالية بحصده ألقابا أوربية وخمس بطولات عالمية ونقش اسمه في كتاب غينيس الشهير بأرقام عالمية لم تحطم إلى غاية اليوم، فإن طموحه الكبير ومشروعه الأكبر الذي كشف عنه بتردد كبير «إنتاج أول فيلم سينمائي جزائري في الفنون القتالية بجلب محترفين من داخل وخارج الجزائر لتقديم إنتاج يضاهي ما قدمه بريسلي»!.

يذكر أن هذا العملاق الجزائري الذي اكتشفه الجزائريون لأول مرة من خلال حصة «الصراحة راحة» صور عرضاً خاصا أهداه للتلفزيون الجزائري لعرضه بمناسبة ذكرى أول نوفمبر، حسب ما أدلى به مقربون رافقوا عروضه التي ينوي تقديمها بمختلف ربوع الجزائر بعدما منح العرض الشرفي لعاصمة الأوراس بمناسبة الفاتح نوفمبر.

من قمار إلى الساقية الحمراء ووادي الذهب

أطول ماراطون في العالم ينطلق من الوادي

انطلق يوم أمس، من مدينة قمار، ماراطون الأمل الذي يمتد على مسافة 2000 كلم انطلاقا من هذه المدينة التاريخية بولاية الوادي وصولا إلى مخيّمات اللاجئين الصحراويين بولاية تندوف، ومن ثمّ الدخول إلى الأراضي الصحراوية في كل من الساقية الحمراء ووادي الذهب. وبحسب المنظمين لهذا الماراطون الطويل الذي يأتي من أجل دعم مسيرة السلم والوحدة الوطنية وتضامنا مع الشعب الصحراوي الشقيق، فإن المسار العام لهذه التظاهرة الرياضية والتضامنية سيشمل كلا من مُدن قمار، الوادي، تقرت، ورقلة، غرداية، الأغواط، آفلو، البيض، مشرية، عين الصفراء، بشار، تندوف، الساقية الحمراء ووادي الذهب، وذلك عن متن دراجات عادية لأعضاء من مكتب قمار التابع للحركة الوطنية للأمل.

■ باديس قدادرة

الفيدرالية الجزائرية لجمعيات مرضى السكري

تعيين النعيمي لتسيير شؤون الفيدرالية

كشف الأمين العام للفيدرالية الجزائرية لجمعيات مرضى السكري السيد نور الدين بوستة من غليزان عن تعيين النائب الأول للفيدرالية السيد ميلود نعيمي لتسيير شؤون الفيدرالية، خلفا للسيد مراد أوحدة الذي وافته المنية الأسبوع الماضي، وهذا إلى غاية انعقاد المؤتمر والجمعية العامة للفيدرالية المقررة يومي 23 و24 مارس 2007، طبقا للقانون الأساسي والنظام الداخلي للفيدرالية. وكان المرحوم أوحدة مراد، قد ترأس الفيدرالية التي تضم حوالي 2,5 مليون منخرط، مصاب بداء السكري، منذ تأسيسها إلى غاية وفاته ومعروف عنه دفاعه عن المصابين وعن أهداف الجمعية، حيث يذكر أنه تلقى العديد من المضايقات وكان من بين الذين دافعوا كثيرا عن المرضى وعن اتفاقية مجانية الأدوية.

■ غليزان / نور الدين واضح

مجزرة داخل "طاكسيفون" بوسط جيجل

أستاذة تذبح ابنة أخيها وشيخا آخر وتطعن طفلا في الرابعة

استقبلت مصلحة الاستعجالات بمستشفى محمد الصديق بن يحيى، بعاصمة الولاية (جيجل) زوال يوم الخميس، في حدود الساعة منتصف النهار، جثتي طفلة تبلغ من العمر حوالي 06 سنوات وشيخ يبلغ من العمر حوالي 71 سنة، إضافة إلى طفل يبلغ من العمر 04 سنوات، تفيد آخر التقارير الطبية بأنه تجاوز مرحلة الخطر، وهذا بعد الاعتداء الذي تعرضوا له على يد عمّة الطفلين بطريقة وحشية، اهتز لها الشارع الجيجلي.

تفاصيل الجريمة، التي وقعت داخل كشك للخدمات الهاتفية "طاكسيفون"، يقع بوسط مدينة جيجل على بعد أمتار قليلة من المسجد الكبير، تشير إلى أن العمّة "ب" الساكنة ببلدية قاوس الواقعة على بعد حوالي 08 كيلومترات عن عاصمة الولاية والتي كانت في زيارة عائلية لشقيقها المقيم بعمارة بشارع أول نوفمبر بوسط مدينة جيجل، قامت في صباح يوم الجريمة باصطحاب ابني شقيقها في جولة عبر أرجاء المدينة، انتهت عند محل "الطاكسيفون"، الذي دخلته بحجة إجراء مكالمات هاتفية، غير أنها استغلت غفلة صاحب المحل الذي كان خارجا وشرعت في تنفيذ جريمتها التي بدأتها بتوجيه طعنات قاتلة للطفلة باستعمال سكين حاد من النوع الكبير والشروع في تنفيذ جريمتها الثانية ضد الطفل داخل إحدى الغرف الهاتفية، وعند خروجها وتفطن صاحب المحل لما ارتكبته ومع صراخه العالي، تصادف هروبها مع دخول شيخ يبلغ من العمر 71 سنة، قامت بطعنه هو أيضا ليسقط بعدها جثة هامدة.. القاتلة وبعد تنفيذ جريمتها جلست إلى حائط المحل إلى غاية تدخل أعوان الأمن الحضري الأول الذين ألقوا عليها القبض وقاموا بتحويل الطفل المصاب وجثتي الطفلة والشيخ إلى المستشفى وإغلاق "الطاكسيفون" بعد اعتقال صاحبه، ولأن الجريمة التي اهتز لها الشارع الجيجلي صادفت بداية عطلة نهاية الأسبوع، ما جعل تفاصيلها وأسبابها تبقى طي الكتمان والسرية، فإن معلومات تحصلت عليها "الشروق اليومي" من مصادر أمنية وطبية تفيد بأن القاتلة وهي من مواليد 1962 (مطلقة) مصابة بأمراض واضطرابات عصبية، سبق لها أن عالجت من هذه الاضطرابات والنوبات بمستشفى الأمراض العقلية بولاية قسنطينة، كما تمّ تسريحها منذ عامين فقط من سلك التعليم، أين كانت تعمل أستاذة للغة الفرنسية بإكمالية بلدية قاوس.

■ ياسر عبد الحي

في جلسة خمر على ضوء شمعة بباتنة

تفحم جثة مراهقة بالكامل

اهتز حي بوعقال الشعبي، فجر الخميس، على وقع حادثة مروعة وفظيعة عقب اندلاع النيران الكثيفة داخل موقف سيارات (باركينغ) بعدما امتدت ألسنة اللهب من غرفة حراسة مجاورة كان داخلها شابان وفتاة قاصر.

وكان الحريق الذي شب في موقف سيارات خاص (غير شرعي) قبالة سوق العواوطة القديم، وقع ساعات أعقبت جلسة سمر بين شابين (20 و23 سنة) الحارس وابن عمه وفتاة قاصر (17سنة) قضت الليلة برفقتهما عقب تسربها من المركز المختص في تربية الأحداث بنات. وحسب معلومات أولية، فإن سبب الحادث نجم عن استعمال شمعة أحرقت بطانية تسبب في امتداد اللهب الذي أحرق الفتاة (ك.س) المنحدرة من ولاية خنشلة وقد كانت نصف عارية. ومما زاد في تعقيد الوضع أن الأشخاص الثلاثة احتسوا كميات كبيرة من الخمور مما صعب إنقاذ الفتاة من طرف الشابين ما أدى الى مقتلها اختناقا واحتراقا، حيث تفحمت بالكامل ما صعب تحديد هويتها من أول وهلة، كما أصابت النيران بعض السيارات المتوقفة بينها سيارة مرسيدس احترقت كلية.

مصالح الشرطة القضائية بباتنة سارعت فور حدوث الواقعة الى فتح تحقيق مع الشابين وسماع أقوالهما لتحديد ملابسات الحادث المأساوي.

■ طاهر حليسي

برقية عاجلة إلى معالي وزير الداخلية ووالي ورقلة

من يحاسب من في بلدية حاسي مسعود؟!

بعد التحية الصادقة

نحن مجموعة من عمال بلدية حاسي مسعود القلقون جدا من الأوضاع المعقدة التي تعرفها هذه البلدية من جرّاء تدخلات أصحاب المصالح الخاصة وذلك بالتواطؤ مع جهات محلية وولائية بهدف ضرب إستقرار هذه البلدية! فقد تمّ توقيف الأمين العام الحالي تين عمري عبد القادر، بسبب متابعة قضائية بعد أن خلف الأمين العام الأسبق قدوري بلخير منذ عام 2000 بدون تسليم المهام، فقد ضرب الأمين العام قدوري عرض الحائط بكل الأعراض والقوانين الإدارية وبقي يتقاضى راتبه كاملا بدون وجه حق مع إدارته لمؤسسة مناولة باسم زوجته، ويملك حظيرة مؤجرة بالعملة الصعبة ومسكنين تابعين للبلدية وممتلكات أخرى! وقد كلفت ولاية ورقلة دليلي محمود بصفته أمين عام بالنيابة ببلدية حاسي مسعود، بعد أن كان يشغل مهام مسؤول مصلحة المشاريع والذي قدّم استقالته دون أن يبقى في هذا المنصب لأكثر من أسبوع واحد، وهو الأمر الذي يبعث عن التساؤل ويدفع إلى فتح تحقيق حول الخطة التي تنفذها جهات محلية لإبقاء هذا الوضع ببلدية حاسي مسعود تحت قيادة الأمين العام الأسبق قدوري بلخير الذي يسعى جاهدا لإعادة صديقه جياب مسعود المدعو هارون إلى مصلحة المشاريع بعد أن أقيل منها في وقت سابق على إثر تحقيق إداري معمّق! ولهذا، فإننا نطلب منكم الإسراع بوقف فصول هذه الخطة المكشوفة والتحقيق في ما يجري وراء كواليس الأمانة العامة لبلدية حاسي مسعود. وشكرا.

عمال البلدية عنهم:

بن مير قويدر، الأخضر فندوز، كحول محمد الطيب

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ السبت 04 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ12 شوال 1427 هـ ■ العدد 1832 ■
سحب من العدد: 1831 ■ 203681 نسخة

بقّال يعتدي على طفلة في الخامسة من العمر بموزاية

تعرّضت طفلة في الخامسة من العمر ببلدية موزاية، نهاية الأسبوع الماضي، الى اعتداء جنسي من قبل صاحب محل لبيع المواد الغذائية. المعلومات تفيد بأن والدة البنت الصغيرة كشفت الأمر بعد عودة البنت باكية، حيث أرسلتها لاقتناء بعض المواد الغذائية من المحل المجاور، وهو ما دفع بعائلة الصغيرة الى رفع شكوى ضد المعني، أين سيتم تقديمه أمام العدالة يوم غد الأحد بمحكمة العفرون.

■ فيصل. هـ

مواقيت الصلاة



الفجر:	05:47
الظهر:	12.33
العصر:	15.25
المغرب:	17.51
العشاء:	19.11

bakimou7@hotmail.com

«ساموراي الجزائر» عزالدين نوري الشروق:

«فاندام» اختارني في أفلامه... وأفكر في فيلم جزائري على طريقة بريسلي

طاهر حليسي

قال البطل العالمي والمقاتل الخيالي (عز الدين نوري) إنه ينوي تتويج مساره العالمي في الرياضات القتالية الفنية بإنشاء مدرسة جزائرية في الفنون الدفاعية في مدينة باتنة التي تتوفر على محيط طبيعي ملائم وجبال وغابات تساعد الرياضيين، لتكون هذه المدرسة عصارة حياته التي حملت تتويجات عالمية، حيث حصل على خمس بطولات وأرقام قياسية عالمية في تحطيم الأجسام المادية (الخرسانة) على علو مرتفع وضعته في كتاب «غينيس» للأرقام القياسية، وسمحت له بتقديم عروض عالمية في أوروبا وأمريكا، كما ضمن حراسة شخصية لمسؤول كبير في هيئة الأمم المتحدة، ومثّل أدوارا في أفلام سينمائية قتالية على غرار فيلم «الدورة الكبرى» بعدما استنجد به الممثل العالمي البلجيكي الأصل جون كلود فوندام الذي طلب منه المشاركة بإلحاح كبير، بعدما أبهرته عروضه التي تقطع الأنفاس على غرار التمدد لدقائق فوق ثلاثة سيوف قاطعة وتحطيم أجسام مادية صلبة من على تلك الوضعية، وكذا نجاحه في تفجير بالونات هوائية ممسوكة من طرف عشرات الأطفال بسيفه وهو مغمض العينين بقطعة قماش سوداء دون أن يصاب أحد بأذى، وكذا تحطيمه لثلاث قطع من الخرسانة بضربة قدم واحدة!.

إبن مدينة عين البيضاء، ولاية أم البواقي، ورغم ولادته في فرنسا، إلا أنه متمسك بجزائريته بعدما تزوج امرأة من باتنة وهبت له طفلة هي اليوم بطلة فرنسا في فن الرمادية بالسلاح وطفلا يشق مسارا في عالم كرة القدم، بعدما قدم له دروسا في الفنون القتالية مكنته من اكتساب خفة الحركة والقدمين.

وعن تمسّكه بالجزائر قال "للشروق اليومي": «إن سعادتي باحتفاء سكان مدينة باتنة وأنا أقدم هذه العروض الاستثنائية وتأثيرها أبلغ من وقوف 30,000 أمريكي شاهدوني في أحد عروضي المقدمة هناك».

واستمرارا للوفاء والتمسك بالجذور، منحت السلطات الجزائرية لهذا الساحر الحقيقي رواقا بمتحف الجيش خصص لعرض ألبسته وأدواته وميدالياته، كما تلقى هدية خاصة من رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة عبارة عن أحد سيوف الأمير عبد القادر ينوي الرد عليها بتمثال نصفي من البرونز يجسم وجه هذا البطل الخارق الذي لايزال شاب الملامح، قوي العضلات، خفيف الحركة رغم أن عمره 52 سنة!

ورغم أنه فعل كل شيء في حياة احترافية جعلت من اسمه هرما شامخا في عالم الفنون الدفاعية والقتالية بحصده ألقابا أوربية وخمس بطولات عالمية ونقش اسمه في كتاب غينيس الشهير بأرقام عالمية لم تحطم إلى غاية اليوم، فإن طموحه الكبير ومشروعه الأكبر الذي كشف عنه بتردد كبير «إنتاج أول فيلم سينمائي جزائري في الفنون القتالية بجلب محترفين من داخل وخارج الجزائر لتقديم إنتاج يضاهي ما قدمه بريسلي»!.

يذكر أن هذا العملاق الجزائري الذي اكتشفه الجزائريون لأول مرة من خلال حصة «الصراحة راحة» صور عرضاً خاصا أهداه للتلفزيون الجزائري لعرضه بمناسبة ذكرى أول نوفمبر، حسب ما أدلى به مقربون رافقوا عروضه التي ينوي تقديمها بمختلف ربوع الجزائر بعدما منح العرض الشرفي لعاصمة الأوراس بمناسبة الفاتح نوفمبر.

عزالدين نوري «الساموراي الجزائري»

من قمار إلى الساقية الحمراء ووادي الذهب

أطول ماراطون في العالم ينطلق من الوادي

انطلق يوم أمس، من مدينة قمار، ماراطون الأمل الذي يمتد على مسافة 2000 كلم انطلاقا من هذه المدينة التاريخية بولاية الوادي وصولا إلى مخيّمات اللاجئين الصحراويين بولاية تندوف، ومن ثمّ الدخول إلى الأراضي الصحراوية في كل من الساقية الحمراء ووادي الذهب. وبحسب المنظمين لهذا الماراطون الطويل الذي يأتي من أجل دعم مسيرة السلم والوحدة الوطنية وتضامنا مع الشعب الصحراوي الشقيق، فإن المسار العام لهذه التظاهرة الرياضية والتضامنية سيشمل كلا من مُدن قمار، الوادي، تقرت، ورقلة، غرداية، الأغواط، آفلو، البيض، مشرية، عين الصفراء، بشار، تندوف، الساقية الحمراء ووادي الذهب، وذلك عن متن دراجات عادية لأعضاء من مكتب قمار التابع للحركة الوطنية للأمل.

■ باديس قدادرة

الفيدرالية الجزائرية لجمعيات مرضى السكري

تعيين النعيمي لتسيير شؤون الفيدرالية

كشف الأمين العام للفيدرالية الجزائرية لجمعيات مرضى السكري السيد نور الدين بوستة من غليزان عن تعيين النائب الأول للفيدرالية السيد ميلود نعيمي لتسيير شؤون الفيدرالية، خلفا للسيد مراد أوحدة الذي وافته المنية الأسبوع الماضي، وهذا إلى غاية انعقاد المؤتمر والجمعية العامة للفيدرالية المقررة يومي 23 و24 مارس 2007، طبقا للقانون الأساسي والنظام الداخلي للفيدرالية. وكان المرحوم أوحدة مراد، قد ترأس الفيدرالية التي تضم حوالي 2,5 مليون منخرط، مصاب بداء السكري، منذ تأسيسها إلى غاية وفاته ومعروف عنه دفاعه عن المصابين وعن أهداف الجمعية، حيث يذكر أنه تلقى العديد من المضايقات وكان من بين الذين دافعوا كثيرا عن المرضى وعن اتفاقية مجانية الأدوية.

■ غليزان / نور الدين واضح

مجزرة داخل "طاكسيفون" بوسط جيجل

أستاذة تذبح ابنة أخيها وشيخا آخر وتطعن طفلا في الرابعة

استقبلت مصلحة الاستعجالات بمستشفى محمد الصديق بن يحيى، بعاصمة الولاية (جيجل) زوال يوم الخميس، في حدود الساعة منتصف النهار، جثتي طفلة تبلغ من العمر حوالي 06 سنوات وشيخ يبلغ من العمر حوالي 71 سنة، إضافة إلى طفل يبلغ من العمر 04 سنوات، تفيد آخر التقارير الطبية بأنه تجاوز مرحلة الخطر، وهذا بعد الاعتداء الذي تعرضوا له على يد عمّة الطفلين بطريقة وحشية، اهتز لها الشارع الجيجلي.

تفاصيل الجريمة، التي وقعت داخل كشك للخدمات الهاتفية "طاكسيفون"، يقع بوسط مدينة جيجل على بعد أمتار قليلة من المسجد الكبير، تشير إلى أن العمّة "ب" الساكنة ببلدية قاوس الواقعة على بعد حوالي 08 كيلومترات عن عاصمة الولاية والتي كانت في زيارة عائلية لشقيقها المقيم بعمارة بشارع أول نوفمبر بوسط مدينة جيجل، قامت في صباح يوم الجريمة باصطحاب ابني شقيقها في جولة عبر أرجاء المدينة، انتهت عند محل "الطاكسيفون"، الذي دخلته بحجة إجراء مكالمات هاتفية، غير أنها استغلت غفلة صاحب المحل الذي كان خارجا وشرعت في تنفيذ جريمتها التي بدأتها بتوجيه طعنات قاتلة للطفلة باستعمال سكين حاد من النوع الكبير والشروع في تنفيذ جريمتها الثانية ضد الطفل داخل إحدى الغرف الهاتفية، وعند خروجها وتفطن صاحب المحل لما ارتكبته ومع صراخه العالي، تصادف هروبها مع دخول شيخ يبلغ من العمر 71 سنة، قامت بطعنه هو أيضا ليسقط بعدها جثة هامدة.. القاتلة وبعد تنفيذ جريمتها جلست إلى حائط المحل إلى غاية تدخل أعوان الأمن الحضري الأول الذين ألقوا عليها القبض وقاموا بتحويل الطفل المصاب وجثتي الطفلة والشيخ إلى المستشفى وإغلاق "الطاكسيفون" بعد اعتقال صاحبه، ولأن الجريمة التي اهتز لها الشارع الجيجلي صادفت بداية عطلة نهاية الأسبوع، ما جعل تفاصيلها وأسبابها تبقى طي الكتمان والسرية، فإن معلومات تحصلت عليها "الشروق اليومي" من مصادر أمنية وطبية تفيد بأن القاتلة وهي من مواليد 1962 (مطلقة) مصابة بأمراض واضطرابات عصبية، سبق لها أن عالجت من هذه الاضطرابات والنوبات بمستشفى الأمراض العقلية بولاية قسنطينة، كما تمّ تسريحها منذ عامين فقط من سلك التعليم، أين كانت تعمل أستاذة للغة الفرنسية بإكمالية بلدية قاوس.

■ ياسر عبد الحي

في جلسة خمر على ضوء شمعة بباتنة

تفحم جثة مراهقة بالكامل

اهتز حي بوعقال الشعبي، فجر الخميس، على وقع حادثة مروعة وفظيعة عقب اندلاع النيران الكثيفة داخل موقف سيارات (باركينغ) بعدما امتدت ألسنة اللهب من غرفة حراسة مجاورة كان داخلها شابان وفتاة قاصر.

وكان الحريق الذي شب في موقف سيارات خاص (غير شرعي) قبالة سوق العواوطة القديم، وقع ساعات أعقبت جلسة سمر بين شابين (20 و23 سنة) الحارس وابن عمه وفتاة قاصر (17سنة) قضت الليلة برفقتهما عقب تسربها من المركز المختص في تربية الأحداث بنات. وحسب معلومات أولية، فإن سبب الحادث نجم عن استعمال شمعة أحرقت بطانية تسبب في امتداد اللهب الذي أحرق الفتاة (ك.س) المنحدرة من ولاية خنشلة وقد كانت نصف عارية. ومما زاد في تعقيد الوضع أن الأشخاص الثلاثة احتسوا كميات كبيرة من الخمور مما صعب إنقاذ الفتاة من طرف الشابين ما أدى الى مقتلها اختناقا واحتراقا، حيث تفحمت بالكامل ما صعب تحديد هويتها من أول وهلة، كما أصابت النيران بعض السيارات المتوقفة بينها سيارة مرسيدس احترقت كلية.

مصالح الشرطة القضائية بباتنة سارعت فور حدوث الواقعة الى فتح تحقيق مع الشابين وسماع أقوالهما لتحديد ملابسات الحادث المأساوي.

■ طاهر حليسي

برقية عاجلة إلى معالي وزير الداخلية ووالي ورقلة

من يحاسب من في بلدية حاسي مسعود؟!

بعد التحية الصادقة

نحن مجموعة من عمال بلدية حاسي مسعود القلقون جدا من الأوضاع المعقدة التي تعرفها هذه البلدية من جرّاء تدخلات أصحاب المصالح الخاصة وذلك بالتواطؤ مع جهات محلية وولائية بهدف ضرب إستقرار هذه البلدية! فقد تمّ توقيف الأمين العام الحالي تين عمري عبد القادر، بسبب متابعة قضائية بعد أن خلف الأمين العام الأسبق قدوري بلخير منذ عام 2000 بدون تسليم المهام، فقد ضرب الأمين العام قدوري عرض الحائط بكل الأعراض والقوانين الإدارية وبقي يتقاضى راتبه كاملا بدون وجه حق مع إدارته لمؤسسة مناولة باسم زوجته، ويملك حظيرة مؤجرة بالعملة الصعبة ومسكنين تابعين للبلدية وممتلكات أخرى! وقد كلفت ولاية ورقلة دليلي محمود بصفته أمين عام بالنيابة ببلدية حاسي مسعود، بعد أن كان يشغل مهام مسؤول مصلحة المشاريع والذي قدّم استقالته دون أن يبقى في هذا المنصب لأكثر من أسبوع واحد، وهو الأمر الذي يبعث عن التساؤل ويدفع إلى فتح تحقيق حول الخطة التي تنفذها جهات محلية لإبقاء هذا الوضع ببلدية حاسي مسعود تحت قيادة الأمين العام الأسبق قدوري بلخير الذي يسعى جاهدا لإعادة صديقه جياب مسعود المدعو هارون إلى مصلحة المشاريع بعد أن أقيل منها في وقت سابق على إثر تحقيق إداري معمّق! ولهذا، فإننا نطلب منكم الإسراع بوقف فصول هذه الخطة المكشوفة والتحقيق في ما يجري وراء كواليس الأمانة العامة لبلدية حاسي مسعود. وشكرا.

عمال البلدية عنهم:
بن مير قويدر، الأخضر فندوز، كحول محمد الطيب